الأئمة الاثنا عشر

الأئمة الاثنا عشر

تأليف

محمد بن طولون الدمشقي

(ت ٩٥٣ هـ)

تحقيق

الدكتورة مديحة الشرقاوي

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٣٦ شارع بورسعيد / القاهرة
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ ـ ٥٩٣٨٤١١ / فاكس : ٥٩٣٦٢٧٧
ص.ب ٢١ توزيع الظاهر ـ القاهرة
E-mail:alsakafa_alDinaya@hotmail.com

رقم الايداع	٢٠٠٥/١٤٦٢٢
الترقيم الدولي I.S.B.N	977 - 341 - 237 - 7

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

مقدمة المحقق

لما ظفر[1] العباسيون بالخلافة لم يرحب بهم العلويون من أبناء الحسن بن علي والحسين بن علي بن أبي طالب، واستمر النزاع بين الفريقين طوال العصر العباسي الأول حتى أصبحنا لا نجد تاريخ خليفة عباسي خاليًا من الحروب ضد العلويين.

غير أن أحفاد الحسن بن علي المعروفين بالحسنيين لم يكونوا في أوائل العصر العباسي الأول متفقين مع أحفاد الحسين بن علي الذين عرفوا بالحسينيين.

فقد تخلى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بالنفس الزكية وأخذ يعمل في الخفاء ليمهد السبيل لأبنائه من بعده للوصول إلى الخلافة، واستطاع جعفر الصادق بحسن سياسته أن يقنع بقايا العلويين من أحفاد الحسن بن علي الذين التفوا حوله -بعد أن بدد العباسيون شملهم- بأنه الوارث الحقيقي لعلي وفاطمة، وانحصرت زعامة العلويين منذ أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي في جعفر الصادق -وهو الإمام السادس عند طائفة الإمامية- وكانت هذه الطائفة تذهب إلى أن الإمامة تكون في سلالة علي عن طريق ابنه الحسين، وأنها لا تنتقل من أخ إلى أخ بعد أن انتقلت من الحسن إلى الحسين ولا تكون إلا في الأعقاب[2]. وقد خرج بعض الإمامية على هذه التعاليم بعد موت جعفر الصادق سنة ١٤٨هـ، وانقسموا إلى طائفتين:

(١) الإمامية الموسوية: وهم الذين أطلق عليهم فيما بعد الإمامية الاثنا عشرية. وقد

---

(١) الدكتور محمد جمال الدين سرور قيام الخلافة الفاطمية في مصر ١٩

(٢) النوبختي فرق الشيعة ٥٧-٧٢

قالوا: بإمامة موسى الكاظم بن جعفر الصادق وهو عندهم الإمام السابع.

(٢) الإمامية الإسماعيلية: وقد قالوا: بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق وكان أكبر أولاد أبيه جعفر.

ويروى أن الصادق خلع ابنه إسماعيل من الإمامة وأحل ابنه موسى الكاظم محله لمسائل نسبت إليه، وقد اعترض الشيعة الذين كانوا يميلون إلى إمامة إسماعيل على خلعه، كما لم يعترفوا بأحقية جعفر في نقل الإمامة إلى موسى الكاظم.

ولما توفي إسماعيل في حياة أبيه سنة ١٤٥ هـ رأى أتباعه أن الإمامة يجب أن تنقل بعد وفاة جعفر الصادق إلى محمد بن إسماعيل طبقًا لتعاليمهم التي تنص على أن الإمامة لا تنتقل من أخ إلى أخ، بل يجب أن تظل في الأعقاب، وبذلك حولوا إليه الإمامة وأصبح الإمام السابع عندهم ومن ثم أطلق على هذه الطائفة اسم السبعية لتمييزهم عن طائفة الاثني عشرية.

أما الإمامية الموسوية فقالوا: إن الإمامة بعد موسى الكاظم تنتقل إلى ابنه علي الرضا ثم إلي أعقابه من بعده حتى الثاني عشر من أئمتهم وهو محمد المنتظر بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا، وعرفت هذه الطائفة باسم الإمامية الاثني عشرية لانتظارهم إمامهم الثاني عشر ويقال: إن محمداً دخل سرابًا في مدينة سامرا سنة ٢٦٠هـ وأمه تنظر إليه ولكنه لم يعد ولم يقف له أشياعه على أثر من ذلك الحين.

ولا يزال أنصاره ينتظرون عودته ويعتقدون أنه سيظهر ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ومن ثم سمي الإمام المنتظر.

ولهذا حرصت كل الحرص على تقديم عمل من الأعمال الهامة في هذا المجال وهو كتاب «الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية» لابن

طولون الدمشقي

كانت مدينة الصالحية التي تقع على سفوح جبل قاسيون والقريبة من مدينة دمشق بمثابة معقل ومصدر العلماء والأدباء والفقهاء منذ القرن السادس الهجري حيث نزح إليها عدداً كبيراً من كبار العلماء من شتى الأمصار الإسلامية نتيجة لغزوات الصليبيين، فتعددت الجوامع والمساجد والزوايا والرباطات والخوانق والمدارس ودور الحديث رغم ما أصابها بعد ذلك من هجوم التتار والمغول والمماليك وفي هذه المدينة وُلد صاحب هذا المصنف بالقرب من مدرسة شيخ الحنابلة أبي عمر «محمد بن على بن طولون» سنة ٨٨٠هـ أي في العصر المملوكي، وكان المجتمع في ذلك الوقت يسوده الانحطاط والفساد والنهب والسلب في الحكم والإدارة والعلم

وكان «خمارويه» جد المصنف من الأتراك وأمه «أزدان» من الروم، وأما أبوه مجهول العلم فلم تذكر عنه المصادر والمراجع شيئاً، وكان عمه يوسف من كبار الفقهاء والقضاة والعلماء وقد ظل يتدرج في المناصب والوظائف حتى تقلد منصب إفتاء دار العدل.

كان ابن طولون صغيراً حتى أصاب أمه أزدان» الطاعون وماتت فنشأ يتيمًا وقام بتربيته والده وعمه يوسف وأخوه من أمه الخواجا برهان الدين ابن قنديل.

بدأ ابن طولون مرحلة تعليمه فتعلم الخط في المدرسة الحاجبية وهي من مدارس الحنفية وهي قريبة من مسكنه ثم حفظ القرآن في مسجد العساكر وهو ابن سبع سنوات وقرأ على كبار شيوخ وعلماء وفقهاء دمشق مما كون ثقافته وشخصيته العلمية، فحفظ الجزرية والدرة لابن الجزري وحرز الأماني للشاطبي، وقرأ القرآن بالقراءات السبع إفرادًا وجمعًا وعمد إلى معرفة الحديث فقرأه في عشر سنين، فقرأ صحيح البخاري ومسلم وسنن ابن ماجه وسنن النسائي وسنن الترمذي وأبي داود

والمسند للإمام أحمد والأم للشافعي ومسند أبي حنيفة وسنن الدرامي وموطأ مالك، كذلك قرأ النخبة وشرحها لابن حجر وألفية علوم الحديث للعراقي وشرحها للعيني.

كذلك اهتم بعلم الفقه فقرأ المنار للنسفي وشرحه لابن فرسته وشرح المغني للقاءاتي وشرح التنقيح لصدر الشريعة.

كذلك برع في علم التفسير فقرأ كتاب الإتقان للسيوطي والكشاف للزمخشري كذلك أتقن علم الفرائض فقرأ فرائض السراج الجاوندي وكتاب الطرق الواضحات لعرفة الوراق وغيرهما.

ونبغ في علوم العربية فقرأ في النحو الآجرومية للآجرومي، والبصروية للبصروي والملحة للحريري وشذور الذهب لابن هشام الأنصاري والألفية لجمال ابن مالك وشرحها لابنه البدر بن مالك، وفي أصول النحو قرأ الاقتراح للسيوطي وفي علم اللغة المزهر للسيوطي وفي علم التصريف شرح العزي للتفتازاني، وشرح المراح وشرح الشافية للجاربردي وفي علم العروض الأندلسية لأبى الجيش الأندلسي والخزرجية للضياء الخزرجي وفي علم القوافي الرامزة والكافي لابن بري وفي المعاني والبيان: تلخيص المفتاح للجلال القزويني وشرح المختصر للتفتازاني وفي علم البديع قرأ كتاب شرح البديعيات ومختصره لابن حجة .

تفوق ابن طولون على نفسه في علوم أخرى منها شرح العقائد النسفية للسعد التفتازاني وحاشيته للخيالي وشرح الطوالع للأصبهاني وفي علم المنطق: الرسالة الأثيرية لأثير الدين الأبهري المشهورة بايسلفوجي وشرحها للكاتي ثم لابن الفنري والشمسية للكاتي وشرحها للقطب التفتازاني وشرح المطالع للقطب.

وفي علم التصوف ابتغاء القربة في اللباس والصحبة لأبى الفتح الإسكندري وصدق التشوف إلى علم التصوف للجمال ابن المبرد وعوارف المعارف للسهروردي.

كذلك برع في علم التاريخ فقرأ كتاب الشماريخ للسيوطي وقرأ في علم الطب متن الكليات للإيلاقي وشرح كليات القانون للرازي والموجز لابن النفيس وبعض فصول أبقراط لابن القف والمنصوري في الطب للرازي، وشرح ملي على الأسباب والعلامات للسمرقندي والأعشاب والطب النبوي للجمال بن المبرد والأمنيات في الحميات لليلداني. وقرأ في علم الهيئة الملخص للجغميني وشرحه للشريف وفي علم الهندسة أشكال التأسيس للشمس السمرقندي وشرحه للشريف. وقرأ في علم الحساب: اللمع والوسيلة والنزهة والحاوي لابن الهائم والتلخيص لابن البنا، وقرأ في علم الميقات المقنطرات للشرف الخليلي والمقنطرات للبرهان الزمزمي ومنظومة الجبيب للعلاء الزمزمي والشمسية في الأعمال الجيبية للشمس ابن أبي الفتح وتحفة الأحباب في الباذهنج ونصب المحراب للمجدي وغيرها. وفي علم البنكامات: الأعلام بشد البنكام للشمس بن أبي الفتح وفي علم الفلك: كشف الحقائق في حساب الدرج والدقائق للمجدي وحساب الدرج والدقائق بجدول النسبة الستينية لأبي الفضل الوقت والكواكب السبعة من مختصر زيج ابن الشاطر، اختصار الشهاب الحلبي وفي علم الطبيعي: الهداية للأبهري.

وكانت هذه الثقافة هي السائدة في هذا العصر والكتب التي قرأها بعضها كان من نتاج عصره والعلماء المعاصرين له وبعضها الآخر كان مما ألف في العصور التي سبقت ابن طولون، ولا زالت هذه الكتب أسس هذه العلوم لدى الفقهاء والمفسرين والمحدثين، ونجد أن ابن طولون ألم بألوان الثقافة المعروفة والمشهورة في عصره وشارك بها وأتيح له عن طريق ذلك أن يقرأ على القراء والمحدثين والأصوليين والفقهاء والنحاة واللغويين والمؤرخين والمتصوفين وغيرهم، وأتيح له أيضًا أن يتجاوز علماء دمشق الذين أجازوه إجازات كثيرة شهدوا فيها بعلمه وإتقانه ودرايته، إلى علماء مصر لينال الإجازة منهم عن بعد.

تخرج على يد ابن طولون عدد كبير من تلاميذه، فقد أخذ عنه شهاب الدين الطيبي شيخ الوعاظ والمحدثين في دمشق والشيخ نجم الدين البهنسي خطيب

دمشق وشيخ الإسلام إسماعيل النابلسي مفتي الشافعية والشيخ زين الدين بن سلطان مفتي الحنفية وشيخ الإسلام شمس الدين العيناوي مفتي الشافعية.

أثرى ابن طولون «مؤلفات ومصنفات» للمكتبة العربية وقد بلغت ٧٤٦ كتابًا ومصنفًا وهو عدد كبير جدًا وهي بين التاريخ والطبقات والتراجم وأسماء الرجال:

١- بتر المطالب في ذكر المختلف في نسبتهم إلي المذاهب.
٢- أرج النسيم في ترجمة سيدي تميم.
٣- تبييض القراطيس فيمن دفن بباب الفراديس.
٤- الاختيارات المرضية في أخبار التقي ابن تيمية.
٥- إعلام الورى بمن ولي نائبًا عن الأتراك بدمشق الشام الكبرى.
٦- إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين.
٧- الذيل على طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي في ثلاثة أجزاء.
٨- التاج الثمين في أسماء المدلسين.
٩- الشمعة المضيئة في أخبار القلعة الدمشقية.
١٠- الذيل على تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب.
١١- التتمة فيمن نسب إلي أمه.
١٢- تحفة الكرام في ترجمة سيدي أبي بكر بن قوام.
١٣- السفينة في تراجم الفقهاء السبعة بالمدينة.
١٤- سلك الجمان فيما وقع لي من تراجم ملوك بني عثمان.
١٥- التبيان المحرر فيمن له اسمان وكنيتان فأكثر.
١٦- الزهر البسام فيمن سماه النبي ﷺ.
١٧- الدرة النفيسة في ترجمة الست نفيسة.
١٨- الرفعة لتراجم بني منعة.
١٩- راية النصر في ترجمة سيدي نصر.

٢٠- حور العيون في تاريخ أحمد بن طولون.
٢١- الحرابة في أسماء المختلف فيهم من الصحابة.
٢٢- جزء فيه ذكر دور الحديث في دمشق.
٢٣- التيجان المزخرفة في معالم مكة المشرفة.
٢٤- التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران.
٢٥- تبيين ما في الهداية من الأسماء وتراجمهم.
٢٦- الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام.
٢٧- المقصد الجليل في كهف جبريل.
٢٨- المعزة فيما قيل في المزة.
٢٩- شرح إعلام الورى بمن ولي قضاء الشام.
٣٠- شرح قصيدة الشيخ إبراهيم بن صارم الدين في غزو الإفرنج لمدينة بيروت.
٣١- العقود اللؤلؤية في الدولة الطولونية.
٣٢- عقد النظام في ترجمة سلطان العلماء العز بن عبد السلام.
٣٣- ملجأ الخائفين في ترجمة سيدي أبي الرجال وسيدي جندل بمنين.
٣٤- المأمونية في الواقعة الطولونية.
٣٥- عجب الدهر في تذييل من ملك مصر.
٣٦- العرف العنبري في ترجمة الزمخشري.
٣٧- مفاكهة الخلان في حوادث الزمان.
٣٨- اللمعات البرقية في النكت التاريخية.
٣٩- الكواكب الدراري في ترجمة سيدي تميم الداري.
٤٠- العون على ترجمة فرعون.
٤١- غاية البيان في ترجمة الشيخ رسلان.
٤٢- قلائد العقيان لخزانة السلطان سليمان.
٤٣- الفتح العزي في معجم المجيزين لشيخنا أبي الفتح المزي.

٤٤- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون.
٤٥- قيد الشديد من أخبار يزيد.
٤٦- قرة العيون في أخبار باب جيرون.
٤٧- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية.
٤٨- الهجاج من أخبار الحلاج.
٤٩- هطل العين في مصرع الحسين.
٥٠- محن الزمن بين قيس واليمن.
٥١- الهادي إلي ترجمة شيخنا الجمال بن عبد الهادي.
٥٢- هطل الدمعة في أخبار السبعة.
٥٣- ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس.
٥٤- مطلع السعد في ترجمة سيدي سعد.
٥٥- هداية السالك إلى ترجمة ابن مالك.
٥٦- نهاية العبر في نفوذ القضاء والقدر بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر.
٥٧- النطق المنبي عن ترجمة الشيخي المحيوي بن العربي.
٥٨- المحاسن اللطيفة في معاهد المدينة الشريفة.
٥٩- الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية.

إلى جانب عدد من الرسائل بين صغيرة وكبيرة في مختلف العلوم. فالكتاب الذي بين أيدينا شذرات منتقاة في تراجم الأئمة الاثني عشر الذين تقلدوا الإمامة ويعتقد الشيعة عصمتهم، والذي يرجع ابن طولون إلى تصنيفه لهذا العمل حبه إلى آل البيت، وقد قدم الكتاب بقصيدة في فضائلهم وأختمه بالأحاديث التي تتصل بهم. وقد نجح ابن طولون في جمع المصادر السابقة في تخريج هذا المصنف، فقد قرأ كتب الطبقات والأحاديث والتاريخ والجغرافيا وغيرهم من العلوم، فنذكر منهم طبقات ابن سعد وتاريخ بغداد للخطيب وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ومروج الذهب للمسعودي والمعارف لابن

قتيبة والمصايد والمطارد لكشاجم وربيع الأبرار للزمخشري والكامل للمبرد وغيرهم. وقد اعتمدت في تحقيق هذا العمل على مخطوطة تقع في ٣١ ورقة وكل صفحة ١٣ سطرًا وهي في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وتقع تحت الرمز «التاريخ» ضمن مجموعة من الرسائل. وأسأل الله العون والمغفرة

د. مديحة الشرقاوي

القاهرة في ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي تنزَّهتْ غرائبُ مخلوقاته عنِ الشَّيْن، وتقدَّستْ عجائبُ كلماته عنِ الشَّكِّ والإفك والمَيْنِ

أحمده حمدًا يجلو عن قلب صاحبه صدأ الشكِّ والشِّرك والرَّيْنِ. وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تُشْرِق بنورها الخافقين، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله سيد الثقلين.

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، خصوصًا أبا بكر(١) وعمر(٢) وعثمان(٣) وعليًّا

---

(١) هو أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- أفضل الأمة وخليفة رسول الله ﷺ الأحزم عبد الله بن أبي قحافة القرشي التيمي، كان أول من احتاط في قبول الأخبار، توفي سنة ١٣ هـ وله ٦٣ عامًا.
انظر المزيد في: أسد الغابة ٣/ ٣٠٩، تاريخ الخلفاء ٢٧، تذكرة الحفاظ١/ ٢ شذرات الذهب ١/ ٢٧، طبقات الفقهاء ٣٦، العبر ١/ ١٦، مروج الذهب ٢/ ٣٠٥.

(٢) هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أبو حفص العدوي الفاروق وزير رسول الله ﷺ، ومن أيد الله به الإسلام وفتح به الأمصار، وهو الصادق المحدث الملهم ، وهو الذي سن للمجاهدين التثبيت في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب، استشهد أمير المؤمنين عمر في أواخر ذي الحجة من سنة ٢٣هـ عن ٦٠ عامًا.
انظر المزيد في: أسد الغابة ٤/ ٤٥، الإصابة ٢/ ٥١١، تاريخ الخلفاء ١٤٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٩، شذرات الذهب ١/ ٣٣، طبقات الفقهاء ٣٨، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٩١، العبر ١/ ٢٧، مروج الذهب ٢/ ٣١٢، النجوم الزاهرة ١/ ٧٨.

(٣) هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان أبو عمرو الأموي ذو النورين ومن جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف، ومن افتتح نوابه إقليم خراسان وإقليم المغرب هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وروى جملة كثيرة من العلم، وكان من السابقين الصادقين المنفقين في سبيل الله. مات يوم ١٨ ذي الحجة سنة ٣٥هـ وكانت خلافته ١٢ سنة وعاش ٨٠ عامًا.
انظر المزيد في: أسد الغابة ٣/ ٥٨٤، الإصابة ٢/ ٤٥٥، تاريخ الخلفاء ١٤٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢١، شذرات الذهب ١/ ٤٠، طبقات الفقهاء ٤٠،
=

الذين نُفِيَ عنهم كلَّ شَيْن، وخُصّوا بكلَّ زيْنٍ.

وبعدُ، فهذا تعليق سمَّيتُه «الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية».

وقد أشار إليهم، في ضمن قصيدة، الإمام أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصفكي[1] فقال:

أسألُ عَنْ قلبي وعن أحبابِه ... ومنهمُ كلٌّ مُقِرٌّ يجْحدُ
وهل تُجيبُ أعظُمٌ بالِيةٌ ... وأَرْسُمٌ خالِيةٌ ما يُنْشَدُ
تقاسَموا يومَ الوداع كبِدي ... فليسَ لي منذُ تَوَلّوا كَبِدُ
على الجُفونِ رحلوا، وفي الحَشا ... تَقلبوا، وماءَ عَيني وَرَدُوا
وأدمُعي مَسْفُوحةٌ وَكبِدي ... مقروحةٌ، وغُلَّتي لا تَبْرُدُ[2]

=

طبقات القراء للذهبي ١/ ٢٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٠٧، العبر ١/ ٣٦، مروج الذهب ٢/ ٣٤٠، النجوم الزاهرة ١/ ٩٢.

(١) هو يحيى بن سلامة بن الحسين أبو الفضل معين الدين الخطيب الخصكفي الطنزي، أديب من الكتاب الشعراء، ولد بطنزة في ديار بكر سنة ٤٥٩هـ/ ١٠٦٧م ونشأ بحصن كيفا وتأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي في بغداد وتفقه على مذهب الشافعي وسكن ميافارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها سنة ٥٥١هـ/ ١١٥٦. وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها.

أشكو إلَى الله من نارين واحدة ... في وجنتيه وأخرى منه في كبدي

وله «ديوان رسائل» و«ديوان شعر» و«عمدة الاقتصاد» في النحو و«قصيدة» تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد وما عداها يقرأ بالظاء وهي مشروحة بشرح وجيز أولها:

خذ من الضاد ما تداولـه النا ... س وما لا يكون عنه اعتياض

انظر المزيد في: إرشاد الأريب ٧/ ٢٨١، وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٧، المنتظم ١٠/ ١٨٣، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٢.

(٢) وردت في المخطوطة «ما تبرد» والصواب في المتن.

وعَـــبْرتي وافـــيةٌ ومُقلتـــي ... دامـــــيةٌ، ونَـــــوْمُها مُشَرَّدُ
أيْقَـنْتُ لمـا أنْ حـدا[1] الحـادي بهـمْ ... وَلم أُقِـــتْ أنّ فُـــؤادي جَلمَـــدُ
كـنتُ عـلى القُـرْبِ كَئيـبًا مغـرمًا ... صـــبًّا، فـــما ظـــنّك[2] بي إذ بَعُـــدوا
هُـــمُ الحَـــياة أغْـــرَبُوا أمْ أشْـــأمُوا ... أمْ أنْعَمُـــوا أمْ أيْمـــنُوا أمْ أنجـــدُوا
لِيَهْـــنِهِمْ طَـــيبُ الكـــرَى فإنّـــهُ ... حَظُّهُـــمُ، وَحَـــظّ عَيْنـــي السّـــهَد[3]
هُـــمُ تَوَلّـــوا بالفُـــؤادِ والكَـــرَى ... فـــأينَ صَـــبرِي بَعْـــدَهُمْ والجَلَـــدُ؟
لَـــوْلا الضّـــنا جَحَـــدْتُ وَجْـــدي بهـــمُ ... لكـــنْ نحُـــولي بالغَـــرَام يَشْـــهَدُ
لله مـــا أجْـــوَرَ حُكّـــامَ الهـــوَى ... مَـــنْ لم يُظَلّـــم فـــيْهِ فهـــو مُسْـــعَدُ
لَـــيْسَ عـــلى المُتْلَـــفِ غُـــرْمٌ عـــندهم ... وَلا عَـــلى القاتِـــلِ ظُلْـــمًا قَـــوَدُ
هـــيُهاتَ ممـــزُوجٌ بلَحمْـــي ودَمَـــي ... حُـــبُّهُمُ، وَهْـــوَ الهُـــدى وَالرّشَـــدُ

* *

حَـــيْدَرَةٌ وَالحَسَـــنانِ بَعْـــدَهُ ... ثـــمّ عَـــليٌّ وابـــنُهُ محمّـــدُ
وَجَعْفَـــرُ الصّـــادِقُ، وَابـــنُ جَعفـــرٍ ... موسَـــى، وَيَـــتْلوهُ عـــليّ السّـــيدُ
أعنـــي الرضـــا[4]، ثـــم ابـــنُهُ محمـــدٌ ... ثـــم عـــلي وَابْـــنُهُ المُـــسَدّدُ
الحَسَـــنُ الـــتالي ويَـــتْلُو تِلْـــوَهُ ... محمّـــدُ بـــنُ الحَسَـــنِ المُعـــتَقَدُ

* *

قَـــوْمٌ هُـــمُ أئمتـــي وَسَـــادَتي ... وَإنْ لَحَـــاني مَـــعْشَرٌ وفـــندوا
أئِمّـــةٌ أكْـــرِمْ بِهِـــمْ أئمّـــةً ... أسْـــماؤهُمْ مَسْرُودَةٌ لا تُطـــرَدُ

---

(١) وردت في المخطوطة «حدي» والصواب في المتن.
(٢) وردت في المخطوطة «ضنك».
(٣) وردت في المخطوطة «الشهد».
(٤) وردت في المخطوطة «الرضى».

هُمْ حجَجُ اللهِ عَلى عِبَادِهِ ... وَهُمْ إليه مَنهَجٌ ومَقصدُ

هُمُ النّهارَ صُوّمٌ لِرَبّهِمْ ... وَفي الدياجي رُكّعٌ وَسُجّدُ

قَوْمٌ أتى في ﴿ هَلْ أَتَىٰ ﴾[1] مديحهم ... هَلْ شَكّ في ذلك[2] إلا مُلْحِدُ

قَوْمٌ لهُمْ في كل أرْضٍ مَشْهَدٌ ... لا بَلْ هُمْ في كل قلبٍ مشهدُ

قَوْمٌ مِني[3]، والمَشْعَران[4] لهمُ ... والمروتانِ[5] لهم والمسجِدُ[6]

قَوْمٌ لهم مَكةُ والأبْطَحُ[7] والـ[8] ... خَيْفُ[9] وَجَمْعٌ[10] والبقيعُ الغرْقد[11]

---

(١) وردت في المخطوطة «ذاك».

(٢) [الإنسان: ١].

(٣) اسم موضع بمكة، انظر: معجم البلدان ٨/ ١٨٩.

(٤) هو في قول الله تعالى ﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٩٨] وهو مزدلفة وجمع يسمى بهما جميعًا والمشعر العلم المتعبد من متعبداته وهو بين الصفا والمروَة وهو من مناسك الحج وقد روى عياض في ميمه الفتح والكسر والصحيح الفتح والمشاعر في غير هذا كل موضع فيه أشجار كثيرة.

انظر المزيد في: معجم البلدان ٨/ ٦٤.

(٥) واحد المرو الذي قبله جبل بمكة يعطف على الصفا.

انظر المزيد في معجم البلدان ٨/ ٣٨-٣٩.

(٦) جَمْعٌ ضد التفرق هو المزدلفة وهو قزح وهو المشعر سمي جمعًا لاجتماع الناس به.

انظر المزيد في: معجم البلدان ٣/ ١٣٨-١٣٩.

(٧) بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو نبت وهو كبار العوسج وبه سمي بقيع الغرقد، مقبرة أهل المدينة.

(٨) بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة وكل مسيل فيه دقاق الحصا فهو أبطح، وهو قريب من منى ومكة ويضاف إليهما وهو المحصب.

انظر المزيد في: معجم البلدان ١/ ٨٥-٨٦.

(٩) بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره فاء، والخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف من منى.

انظر المزيد في: معجم البلدان ٣/ ٤٩٩-٥٠٠.

قَـوْمٌ لهـم فَضْـلٌ وَمَجْـدٌ بـاذِخٌ يَعْـرِفُهُ المُشْرِكُ وَالمُـوَحّدُ

* *

مـا صَـدَقَ النّاسُ وَمـا تَصَـدّقوا مـا نَسَـكوا وَأفْطَـرُوا وَعَـبّدُوا
وَلا غَـزَوْا وَأوْجَـبُوا حَجًّـا وَلا صَـلّوا وَلا صـاموا ولا تَعَـبّدُوا
لَـوْلا رَسُـولُ الله وَهْـوَ جَـدُّهُم يـا حَـبّذا الـوَالِدُ ثـمّ الـوَلَدُ
وَمَصْرَعُ السّـبْطِ فَـلا أذْكُـرُهُ وَفي الحَشَـا مِـنهُ لهـيبٌ يَقِـدُ
يَـرَى الفُـرَاتَ ابـنُ الرسـولِ ظامـئًا يَلْقـى للـردى، ولبـن للـرَّدِّيء يـرِدُ
حَسبُك مِن[1] هـذا وَحسبُ مـن بغـى عَلَـيْهِم يَـوْمَ المَعـادِ الصّـمَدُ
وَمَـنْ يخُـن أحْمَـدَ في أوْلادِهِ فخصْـمُه يَـوْم التلاقـي[2] أحمـد
يـا أهْـلَ بـيت المصـطفى يـا عُـدَّتي وَمَـنْ عَـلى حـبّهمُ اعْـتَمِدُ
أنْـتُمْ إلى الله غَـدًا وَسـيلَتي فَكَـيْفَ أشْـقَى وَبكـم أعْتَضِـدُ؟!
وَلِـيُّكم في الخُلْـدِ حَـيٌّ[3] خالـدٌ وَالضّـدّ في نـارِ اللّظـى مُخَلّـدُ
وَلَسـتُ أهـواكم بـبغضي[4] غَـيرَكم إني إذًا أشْـقَى بكـم لا أسْـعَدُ
فَـلا يَظُـنَّ رَافضيّ أنّنـي وَافَقـتُه أوْ خارِجـيّ مُفسِـدُ (٣ب)
مُحَمّـدٌ وَالخُلَفـاءُ بَعْـدَه أفْضَـلُ خلـقِ الله فـيما أجِـدُ
هُـمْ أسّسُـوا قاعِـدَةَ الـدّينِ لـنَا وَهُـمْ بَـنَوْا أرْكانَـه وَشَـيّدُوا
وَمَـنْ يَخُـن أحمَـدَ في أصْـحابِه فَخصْـمُهُ يَـوْمَ المَعـادِ أحْمَـدُ

---

(١) وردت في المخطوطة (ما).
(٢) وردت في المخطوطة (التلاق).
(٣) وردت في المخطوطة (حبى).
(٤) وردت في المخطوطة (ببغض).

هـــذا اعـــتقادي فَالـــزَموهُ تُفْلِحُـــوا ... هـــذا طرِيقـــي فَاسْـــلكوهُ تهـــتَدوا

وَالشّـــافعيّ مَذْهَبـــي مَذْهَـــبُهُ ... لأنـــه في قَـــوْلِهِ مُـــؤيّدُ

أتْـــبَعُهُ في الأصْـــلِ وَالفَضْـــلِ مَعًـــا ... فَلْيَتّبِعْنـــي الطّالِـــبُ المُسترْشِـــدُ

إني بـــإذْنِ الله نـــاجٍ سَـــابِقٌ ... إذا دَنَـــا الظّـــالِمُ وَالمُفَـــنّدُ

فـــرحِمَ اللهُ امْـــرَأً تابَعَنـــي ... مـــا اتُّـــبِعَ[1] القَـــوْلُ الصّـــحيحُ المُسْـــنَدُ

---

(١) وردت في المخطوطة (واتبع).

[١]

علي بن أبي طالب

ت: ٤٠هـ-٦٦٠م

فأوّلهم حيدرة، فهو عليّ[١] بن أبي طالب [بن عبد المطلب][٢] بن هاشم بن عبد مناف. القرشيّ الهاشميّ المكيّ المدنيّ الكوفيّ، أمير المؤمنين، ابن عمّ رسول الله ﷺ.

واسم أبي طالب عبد مناف[٣]. هذا هو المشهور. وقيل: اسمه كنيته، وأمّ عليّ -رضي الله عنهما-، فاطمة (٤آ) بنتُ أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية.وهي أوّل هاشميّة وَلَدتْ هاشميًّا. أسلمت وهاجرتْ إلى المدينة، وتوفيتْ في حياة رسول الله ﷺ وصلّى عليها رسوُل الله ﷺ ونزل في قبرها. وكنيةُ عليٍّ-رضي الله عنه- أبو الحسن و كناه رسول الله ﷺ أبا تراب. فكان أحبّ ما يُنادي به إليه.

وهو أخو رسول الله ﷺ بالمؤاخاة. وصهرهُ على فاطمة سيدةِ نساءِ العالمين، -رضي الله عنها- . وأبو السِّبطَيْنِ.

---

(١) انظر المزيد في: أسد الغابة ٤/ ٩١، الإصابة ٢/ ٥٠١، تاريخ بغداد ١/ ١٣٣، تاريخ الخلفاء ١٦٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢، شذرات الذهب ١/ ٤٩، طبقات الفقهاء ٤١، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٤٦، طبقات القراء للذهبي ١/ ٣٠، العبر ١/ ٤٦، مروج الذهب ٢/ ٣٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ١١٩، الكامل ٣/ ١٩٤-٢٠٢، البداية والنهاية ٧/ ٣٢٣- ٣٦١، العقد الفريد ٤/ ٣١٠-٣٦٠، مقاتل الطالبيين ٢٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥٤-١٩٠، تاريخ الطبري ٦/ ٩١ .

(٢) إضافة من ا لمصادر

(٣) هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم من قريش أبو طالب والد على بن أبي طالب -رضي الله عنه- وعم النبي ﷺ وكافله ومربيه ومناصره كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم، ومن الخطباء العقلاء الأباة وله تجارة كسائر قريش. ولد سنة ٨٥ق هـ/ ٥٤٠م ومات سنة ٣ق هـ/ ٦٢٠م.
انظر المزيد في: نسب قريش ٢٥٤-٢٥٦، جمهرة أنساب العرب ١١٧.

وأوّل هاشمي[1] ولد ابنين هاشميّين.

وأوّل خليفة من بني هاشم.

وهو أحدُ العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة. وأحدُ الستّة أصحاب الشورى الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ.

وأحدُ الخلفاء الراشدين.

وأحدُ العلماءِ الربّانيّين، والشجعان المشهورين، والزهّاد (٤ب) المذكورين.

وأحدُ السابقين إلى الإسلام.

وقد اختلف العلماءُ -رضي الله عنهم- في أوّل مَنْ أسلم من الأمّة. فقيل: خديجة، وقيل: أبو بكر، وقيل: عليٌّ. والصحيحُ خديجة، ثمّ أبو بكر، ثمّ عليّ.

ونقل الثعلبيّ[2] -رحمه الله- إجماع العلماء على أن أوّل مَنْ أسلم خديجة، -رضي الله عنها-.

قال: وإنّما الخلاف في الأوّل بعدها.

قال العلماء: والأورعُ أن يُقال: أوّلُ مَنْ أسلم من الرجال الأحرار: أبو بكر -رضي الله عنه-.

---

(١) وردت في المخطوطة «هاشمين».

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق مفسر من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ، ومن كتبه «عرائس المجالس» في قصص الأنبياء، و« الكشف والبيان في تفسير القرآن» يعرف بتفسير الثعلبي، مات سنة ٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م.
انظر المزيد في : وفيات الأعيان ١/ ٢٢ إنباه الرواة ١/ ١١٩، البداية والنهاية ١٢/ ٤٠ اللباب ١/ ١٩٤، آداب اللغة ٢/ ٣٢١.

ومن الصبيان: عليّ -رضي الله عنه-.

ومن النساء: خديجة -رضي الله عنها-.

ومن الموالي: زيد بن حارثة[١] -رضي الله عنه-.

ومن العبيد: بِلال[٢] -رضي الله عنه-.

وممن قال بأن عليًّا أوّلهُم إسلامًا ابنُ عباس[٣] -رضي الله عنهما- وأنس[٤] [بن

---

(١) هو زيد بن حارثة بن شراحيل (أوشرحبيل) الكعبي صحابي، اختطف في الجاهلية صغيرًا واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي ﷺ حين تزوجها، فتبناه النبي ﷺ قبل الإسلام وأعتقه وزوَّجه بنت عمته، واستمر الناس يمسونه «زيد بن محمد» حتى نزلت الآية ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ [الأحزاب:٥] وهو من أقدم الصحابة إسلامًا وكان النبي ﷺ لا يبعثه في سرية إلا أمره عليها وكان يحبه ويقدمه وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة فاستشهد فيها. مات سنة ٨هـ/ ٦٢٩م.

انظر المزيد في: الإصابة ١/ ٥٦٣، صفة الصفوة ١/ ١٤٧، خزانة البغدادي ١/ ٣٦٣، الفهرست ٢٢٥، الروض الأنف ١/ ١٦٤.

(٢) هو بلال بن رباح الحبشي أبو عبد الله مؤذن رسول الله ﷺ. وخازنه على بيت ماله، من مولدي السراة وأحد السابقين للإسلام. وفي الحديث: «بلال سابق الحبشة» وكان شديد السمرة نحيفًا طوالاً خفيف العارضين، له شعر كثيف وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ ولما توفي رسول الله أذن بلال ولم يؤذن بعد ذلك وأقام حتى خرجت البعوث إلى الشام، فسار معهم وتوفي في دمشق سنة ٢٠هـ/ ٦٤١م. وروى له البخاري ومسلم ٤٤ حديثًا.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد٣/ ١٦٩، صفة الصفوة ١/ ١٧١، حلية الأولياء ١/ ١٤٧، تاريخ الخميس ٢/ ٢٤٥.

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي الإمام البحر عالم العصر ابن عم رسول الله ﷺ، دعا له النبي ﷺ أن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل توفي بالطائف في سنة ٦٨ هـ.

انظر المزيد في: أسد الغابة ٣/ ٢٩٠، الإصابة ١/ ٣٢٢، تاريخ بغداد ١/ ١٧٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٢، شذرات الذهب ١/ ٧٥، طبقات الفقهاء ٤٨، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٥، طبقات القراء للذهبي ١/ ٤١، العبر ١/ ٧٦، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٢، نكت الهميان ١٨٠.

(٤) هو أنس بن مالك النضر أبو حمزة الأنصاري المدني خادم رسول الله ﷺ وله صحبة طويلة =

مالك](١)، وزيد بن أرقم(٢) -رضي الله عنهما- . رواه الترمذي(٣). ورواه الطبراني(٤)

=

وحديث كثير، مات سنة ٩٣هـ.

انظر المزيد في: أسد الغابة ١/ ١٥١، الإصابة ١/ ٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ١/ ١٠٠، طبقات الفقهاء ٥١، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٧٢، العبر ١/ ١٠٧.

(١) سقطت من الناسخ والإضافة من طبقات ابن سعد.

(٢) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري أبو عمرو ويقال: أبو عامر ويقال: أبو عمارة ويقال: أبو أنيسة ويقال: أبو حمزة ويقال: أبو سعد ويقال: أبو سعيد، وغزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ونزل الكوفة. روي عن النبي ﷺ وعن علي وعن أنس ابن مالك وأبي الطفيل والنضر بن أنس وأبي عثمان النهدي وأبي عمرو الشيباني وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم، ثقة مات سنة ٦٦هـ وقيل سنة ٦٨هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٤-٣٩٥.

(٣) هو أبو عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي صاحب (الجامع) و(العلل) الضرير الحافظ العلامة. طاف البلاد وسمع خلقًا كثيرًا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم. روى عنه محمد بن المنذر شكر والهيثم بن كليب وأبو العباس المحبوبي وخلق. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر. وقال أبو سعد الإدريسي: كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث. صنف كتاب (الجامع) و(التواريخ) و(العلل) تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل في الحفظ. مات بترمذ سنة ٢٧٩هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٣، شذرات الذهب ٢/ ١٧٤، العبر ٢/ ٦٣٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٨٨، نكت الهميان ٢٦٤، وفيات الأعيان ١/ ٤٥٧.

(٤) هو الطبراني الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي مسند الدنيا وأحد فرسان هذا الشأن. ولد بعكا سنة ٢٦٠هـ وسمع في سنة ٢٧٣هـ بمدائن الشام والحجاز واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة وأصبهان والجزيرة وغير ذلك، وحدَّث عن ألف شيخ أو يزيدون صنف عدة مصنفات منها (المعجم الكبير) وهو المسند ولم يسق فيه من مسند المكثرين إلا ابن عباس وابن عمر: فأما أبو هريرة

=

عن سلمان الفارسي(١)-رضي الله عنهما- وروى عن محمد(٢) بن كعب القرظي وقال

=

وأنس وجابر وأبو سعيد وعائشة فلا بد، ولا حديث جماعة من المتوسطين لأنه أفرد لكل مسند فاستغنى عن إعادته، وله (المعجم الأوسط) على شيوخه، فأتى عن كل شيخ بما له من الغرائب فهو نظير (الأفراد) للدارقطني، وكان يقول: هذا الكتاب روحي فإنه تعب عليه و(المعجم الصغير) وهو عن كل شيخ له حديث واحد و(الدعاء) مجلد و(دلائل النبوة) و(النوادر) و(مسند شعبة) و(مسند سفيان) و(مسند الشاميين) و(الأوائل) و(التفسير) كبير و(مسند العشرة) و(معرفة الصحابة) و(مسند أبي هريرة) و(مسند عائشة) و(الطوالات) و(السنة) و(حديث الأوزاعي) و(حديث الأعمش) و(مسند أبي ذر) و(العلم) و(الفرائض) و(فضل رمضان) و(مكارم الأخلاق) و(تفسير الحسن) و(ما روى الزهري عن أنس) و(ابن المنكدر عن جابر) و(الحسن عن أنس) و(من اسمه عطاء) ومن (اسمه عمار) و(أخبار عمر بن عبد العزيز) و(مسند العبادلة) وأشياء كثيرة جدًا.

قال أبو العباس الشيرازي: كتبت عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث، وهو ثقة آخر أصحابه أبو بكر بن ريدة وبعده بالإجازة عبد الرحمن بن الذاكوني. مات الطبراني سنة ٣٦٠ هـ عن ١٠٠ عام وعشرة أشهر.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١١/ ٢٧٠، تاريخ أصبهان ٢/ ٣٣٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٢، الرسالة المستطرفة ٣٨، شذرات الذهب ٣/ ٣٠، طبقات الحنابلة ٢/ ٤٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ٣١٥، لسان الميزان ٣/ ٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٢، المنتظم ٧/ ٥٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٥٩.

(١) هو سلمان الخير الفارسي أبو عبد الله بن الإسلام، أصله من أصبهان وقيل: من رامهرمز أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة وأول مشاهده الخندق. روى عن النبي ﷺ وعنه أنس وابن عجرة وابن عباس وأبو سعيد الخُدْريّ وأبو الطفيل وأم الدرداء الصغرى وأبو عثمان النهدي وزاذان أبو عمر وسعيد بن وهب الهمداني وطارق بن شهاب وعبد الله بن وديعة وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وشهر بن حوشب، ثقة مات سنة ٣٦هـ وقيل ٣٧هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧-١٣٩.

(٢) هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي أبو حمزة وقيل: أبو عبد الله المدني من حلفاء الأوس، روى عن العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وعمرو بن العاص وأبي ذر وأبي الدرداء، ثقة مات ١٠٨ هـ وقيل سنة ١١٩ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠-٤٢٢.

بريدة[١]: (ه آ) أوَّلهم إسلامًا خديجة، ثمَّ عليٌّ -رضي الله عنهما- .

وحُكي مثلهُ عن أبي ذَرّ[٢]، والمقداد[٣]، وحِبّان[٤]، وجابر[٥]، وأبي سعيد

---

(١) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي أبو عبد الله، أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد خيبر وفتح مكة، ثقة مات سنة ٦٣هـ في خلافة يزيد بن معاوية.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٢-٤٣٣.

(٢) هو أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة أحد السابقين الأولين. كان رأسًا في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والإخلاص، يصدع بالحق وإن كان مرًّا. حدث عنه أنس بن مالك وزيد بن وهب وطائفة. مات سنة ٣٢ هـ.
انظر المزيد في: أسد الغابة ١/ ٣٥٧، الإصابة ٤/ ٦٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧، حلية الأولياء ١/ ١٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٦، شذرات الذهب ١/ ٣٩، صفوة الصفوة ١/ ٢٣٨، العبر ١/ ٣٣، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩.

(٣) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود البهراني الكندي أبو الأسود الزهري ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو معبد المعروف بالمقداد ابن الأسود وقيل غير ذلك في نسبه. كان أبوه حليفًا لبني كنوة وكان هو حليفًا للأسود بن عبد يغوث الزهري فتبناه الأسود فنسب إليه. أسلم قديمًا وشهد بدرًا والمشاهد وكان فارسًا يوم بدر ولم يثبت أنه ممن شهدها فارسًا غيره. روى عن النبي ﷺ وعنه علي بن أبي طالب وأنس بن مالك وعبيد الله بن عدي بن الخيار وهمام بن الحارث وسليمان بن يسار وسليم بن عامر وأبو معمر عبد الله بن سخيرة الأزدي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وجبير بن نفير وعمر بن إسحاق وزوجته ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وغيرهم، ثقة مات سنة ٣٣هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٥-٢٨٧.

(٤) هو حِبَّان بن جزء السلمي أبو خزيمة روى عن أبيه وأخيه جزء ولهما صحبة وابن عمر وأبي هريرة، ثقة اختلف في سنة مولده ووفاته
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢/ ١٧١.

(٥) هو جابر بن عبد الله الإمام أبو عبد الله الأنصاري الفقيه مفتي المدينة في زمانه: حمل عن النبي ﷺ علمًا كثيرًا نافعًا. مات سنة ٧٨هـ.
انظر المزيد في: أسد الغابة ١/ ٣٠٧، الإصابة ١/ ٢١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٣، خلاصة تذهيب الكمال ٥٠، شذرات الذهب ١/ ٨٤، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ١/ ٨٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٨، نكت الهميان ١٣٢.

الخُدْريِّ[١]، والحسن البصري[٢]، وغيرهم.

قالوا: وأسلم وهو ابنُ عشرِ سنين. وقيل: ابن خمس عشرة سنة. حكوه عن الحسن البصري وغيره.

وقال أبو الأسود يتيم عُروة[٣]: أسلم عليٌّ والزبير-رضي الله عنهما- وهما ابنا ثماني سنين

---

(١) هو أبو سعيد الخُدْريِّ سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي المدني كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة، روى حديثًا كثيرًا وأفتى مدة. مات سنة ٧٤هـ.
انظر المزيد في: أسد الغابة ٦/ ١٤٢، تاريخ بغداد ١/ ١٠٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ١/ ٨٤، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢.

(٢) هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد مولى زيد بن ثابت وقيل: جابر بن عبد الله وقيل: أبو اليسر ولد في خلافة عمر بن الخطاب.قال أبو بردة: أدركت الصحابة فما رأيت أحدًا أشبه بهم من الحسن. مات سنة ١١٠هـ.
انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٧١، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٣، حلية الأولياء ٢/ ١٣١، خلاصة تذهيب الكمال ٦٦، شذرات الذهب ١/ ١٣٦، طبقات الفقهاء ٨٧، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٣٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٧، العبر ١/ ١٣٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٧، وفيات الأعيان ١/ ١٢٨.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي أبو الأسود المدني يتيم عروة؛ لأن أباه كان أوصى إليه وكان جده الأسود من مهاجرة الحبشة. روى عن عروة وعلي بن الحسين وسليمان بن يسار وعامر بن عبد الله بن الزبير وسالم مولى شداد وسالم بن عبد الله بن عمرو الأعرج وعكرمة والنعمان بن أبي عياش وغيرهم. روى عنه الزهري وهو من أقرانه ويزيد بن قسيط ومات قبله وابن إسحاق ومالك وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب وعبيد الله بن أبي جعفر وحيوة بن شريح وأبو شريح عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني والليث وابن لهيعة وشعبة وأبو ضمرة أنس بن عياض الليثي وغيرهم. ثقة مات سنة ١١٧هـ وقيل سنة ١٣١هـ
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٧-٣٠٨.

قال ابن عبد البر[1]: لا أعلم أحدًا قال كقوله هذا.

وهاجر عليٌّ -رضي الله عنه- إلى المدينة. واستخلفه النبيُّ ﷺ، حين هاجر من مكَّة إلى المدينة أن يقيم بعده بمكَّة أيامًا حتى يؤدِّي عنه أمانته والوَدَائِعَ والوصايا التي كانت عند النبيِّ ﷺ، ثمَّ يلحقه بأهله. ففعل ذلك.

وشهد مع النبيِّ ﷺ بدرًا، وأُحُدًا، والخندق، وبَيْعَةَ الرضوان، وخَيْبَرَ والفتح، وحُنَيْنًا والطَّائفَ، وسائرَ المشاهد إلاَّ تبوكَ. فإنَّ النبيّ ﷺ استخلفه على [٥ب] المدينة. وله في جميع المشاهد آثار محمودة مشهورة. وأجمع أهل التأريخ على شهوده بدرًا وغيرها من المشاهد، غير تبوك.

قالوا: وأعطاه النبيُّ ﷺ اللواء في مواطن كثيرة.

وقال سعيد بن المسيب[2] -رضي الله عنه-: أصابت عليًّا -رضي الله عنه- يوم

---

(١) هو ابن عبد البر الحافظ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ولد سنة ٣٦٨ هـ وطلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام وأجاز له من مصر الحافظ عبد الغني وساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان قال الباجي أبو الوليد: لم يكن بالأندلس مثله في الحديث. له (التمهيد) شرح الموطأ و(الاستذكار) مختصره، و(الاستيعاب) في الصحابة و(فضل العلم) و(التقصي على الموطأ) و(قبائل الرواة) و(الشواهد في إثبات خبر الواحد) و(الكنى) و(المغازي) و(الأنساب) وغير ذلك. وانتهى إليه مع إمامته علو الإسناد وولي قضاء أشبونة مدة، وكان أولاً ظاهريًّا ثم صار مالكيًّا، فقيهًا حافظًا مكثرًا عالمًا بالقراءات والحديث والرجال والخلاف، كثير الميل إلى أقوال الشافعي. مات سنة ٤٦٣هـ عن ٩٥ عامًا.
انظر المزيد في: بغية الملتمس ٤٧٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨، جذوة المقتبس ٣٤٤، الديباج المذهب ٣٧٥، الرسالة المستطرفة ١٥، شذرات الذهب ٣/ ٣١٤، الصلة٢/ ٦٧٧، العبر ٣/ ٢٥٥، وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٨.

(٢) هو سعيد بن المسيب بن حزم المخزومي أبو محمد المدني سيد التابعين ولد في خلافة عمر بن الخطاب. كان رأس من بالمدينة في دهر المقدم عليهم في الفتوى ويقال فقيه الفقهاء. وقال =

أُحُدٍ ستَّ عشرة ضربة.

وثبت في الصحيحين أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاه الراية يوم خِيْبَرَ، وأخبر أنَّ الفتح يكون على يَدَيْه. وأحوالُه في الشجاعة، وآثارهُ في الحروب مشهورةٌ. وأمّا علمُه فكان من العلوم بالمحلّ الأعلى، رُوي له عن رسول الله ﷺ خمسمائة حديثٍ وستَّة وثمانون حديثًا. اتّفق البخاري(١) ----------=

=

قتادة: ما رأيت أحدًا قطُّ أعلم بالحلال والحرام منه وكذا قال مكحول والزهري وسليمان ابن موسى وعنه: إن كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد. وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود؟ قال: سعيد وعلقمة والأسود. وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لأحكام عمر وأقضيته كان يسمى راوية عمر. مات سنة ٩٣هـ وقيل سنة ٩٤هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب٤/ ٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٢١، شذرات الذهب ١/ ١٠٢، طبقات ابن سعد ٥/ ٨٨، طبقات الفقها ٥٧، العبر ١/ ١١٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨.

(١) هو البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم الحافظ العلم «صاحب الصحيح» وإمام هذا الشأن والمعوَّل على صحيحه في أقطار البلدان.وروي عن الإمام أحمد وإبراهيم بن المنذر وابن المديني وآدم بن أبي إياس وقتيبة وخلق. وعنه مسلم والترمذي وإبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا وأبو حاتم والمحاملي والفربري وخلق آخرهم وفاة ورواية للصحيح أبو طلحة منصور بن محمد النسفي.

وقال الفربري قال لي البخاري: ما وضعت في كتابي الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين، وقال بندار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري ومسلم بنيسابور والدارمي بسمرقند والبخاري ببخارى. وقال ابن عدي: كان صاعد إذا ذكر البخاري يقول: الكبش النطاح، وللبخاري من المؤلفات: «الجامع الصحيح»، «التاريخ الكبير» و«التاريخ الصغير» و« الأدب المفرد» و«القراءة خلف الإمام» وغيرهم، ولد سنة ١٩٤هـ ومات سنة٢٥٦ هـ.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١١/ ٢٤، تاريخ بغداد ٢/ ٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧، شذرات الذهب ٢/ ١٣٤، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧١، طبقات =

ومسلم(١) منها على عشرين. وانفرد البخاري بتسعة، ومسلم بخمسة عشر

روى عنه بنوه الثلاثة: الحسن، والحسين، ومحمد بن الحنفيَّة. وابنُ مسعود(٢)، وابنُ

=

السبكي ٢/ ٢١٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٠٠، الفهرست ١/ ٥٢١، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥، هدية العارفين ٢/ ١٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٦، وفيات الأعيان ١/ ٤٥٥.

(١) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسن ا النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح. روي عن قتيبة وعمرو الناقد وابن المثنى وابن يسار وأحمد ويحيى وإسحاق وخلق.وعنه الترمذي وأبو عوانة وابن صاعد وخلق. قَالَ أحمد ين سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما. وقال ابن مندة سمعت أبا على النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم وقال الماسرجسي: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا ا لمسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، مات في رجب سنة ٢٦١هـ له عدة مصنفات منها « المسند» الكبير على الرحال ما أرى أنه سمعه منه أحد و «الجامع على الأبواب» رأيت بعضه، و«الأسماء والكنى» و «التمييز» و«العلل »و «الوحدان» و« الأفراد» و «الأقران» و«حديث عمرو بن شعيب» و«الانتفاع بأهب السباع» و«مشايخ مالك» و«الثوري» و«شعبة» و«المخضرمون» و«أولاد الصحابة» و«الطبقات» و«أفراد الشاميين» و «أوهام المحدثين» و«سؤالات أحمد ابن حنبل».

انظر المزيد في : تاريخ بغداد ٣/ ١٠٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠، الرسالة المستطرفة ١١، شذرات الذهب ٢/ ١٤٤، العبر ٢/ ٢٣،وفيات الأعيان ٢/ ٩١.

(٢) هو عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي صاحب رسول الله ﷺ وخادمه وأحد السابقين الأولين ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء المقرئين، كان ممن يتحرى في الأداء ويشدد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ وكان من أوعية العلم وأئمة الهدى مات بالمدينة سنة ٣٢هـ عن ٦٠ عامًا.

انظر المزيد في:أسد الغابة٣/ ٣٨٤، الإصابة ٢/ ٣٦٠، تاريخ بغداد ١/ ١٤٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، شذرات الذهب ١/ ٣٨، طبقات الفقهاء ٤٣، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٥٨، طبقات القراء للذهبي ١/ ٣٣، العبر ١/ ٣٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٩

عمـر(١)، وابـنُ عباس، وأبو موسى(٢)، وعبدُ الله بن(٦آ)جعفر(٣)، وعبدُ الله بن الزبير(٤)، وأبـو سـعيد [الخِـدْري]، وزيدُ بنُ أرْقَم، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة(٥)، وصُهَيْبٌ

---

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوي المدني الفقيه أحد الأعلام في العلم والعمل، شهد الخندق وهو من أهل بيعة الرضوان، وممن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الإمام على وفاتح العراق سعد ونحوهما -رضي الله عنهما- ومناقبه جمة أثنى عليه النبي ﷺ ووصفه بالصلاح. مات سنة ٧٤ هـ
انظر المزيد في: أسد الغابة ٣/ ٣٤٠، الإصابة ١/ ٣٣٨، تاريخ بغداد ١/ ١٧١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧ خلاصة تذهيب الكمال ١٧٥، شذرات ا لذهب ١/ ٨١، طبقات الفقهاء ٤٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٣٧، العبر ١/ ٨٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢، نكت الهميان ١٨٣.

(٢) هو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس استعمله النبي ﷺ مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة والبصرة ، وكان عالمًا عاملاً صالحًا تاليًا لكتاب الله، إليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن.حدث عنه طارق بن شهاب و ابن المسيب وخلق. قال أبو إسحاق سمعت الأسود يقول: لم أر بالكوفة أعلم من علي وأبي موسى.مات سنة ٤٤ هـ
انظر المزيد في : أسد الغابة ٦/ ٣٠٦، الإصابة٢/ ٣٥١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٨، شذرات الذهب ١/ ٥٣ طبقات الفقهاء ٤٤، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٤٢، طبقات القراء للذهبي ١/ ٣٧، العبر ١/ ٥٢، النجوم الزاهرة ١/ ١٢٦.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي روى عن النبي ﷺ وعن أمه أسماء بنت عميس وعمه على بن أبي طالب وعثمان وعمار بن ياسر وعنه بنوه معاوية وإسحاق وإسماعيل وأم أبيه وابن خالته عبد الله بن شداد الهاد وغيرهم، مات سنة ٩٠هـ وقيل سنة ٨٠هـ ثقة.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٠-١٧١.

(٤) هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد الأسدي أبو بكر ويقال أبو خبيب وأمه أسماء بنت أبي بكر هاجرت به أمه إلى المدينة حاملاً فولد بعد الهجرة بعشرين شهرًا، مات سنة ٦٠هـ وقيل سنة ٦٣هـ والله أعلم.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٢-٢١٥.

(٥) هو صدي بن عجلان بن وهب ويقال ابن عمرو أبو أمامة الباهلي الصحابي.روى عن =

[الرومي][1] وأبو رافع[2]، وأبو هُرَيْرَة[3] وجابر بن سَمُرَة[4]،

=

النبي ﷺ وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت وعمرو بن عنبسة وغيرهم وعنه سليمان بن حبيب المحاربي وشداد بن عمار الدمشقي ومحمد بن زياد الألهاني وأبو سلام الأسود ومكحول الشامي وشهر بن حوشب والقاسم بن عبد الرب ورجاء بن حيوة وسالم بن أبي الجعد و خالد بن معدان وأبو غالب الراسبي وسليم بن عامر وجماعة. سكن الشام مات سنة ٨١هـ وقيل سنة ٨٦هـ وقيل أيضًا سنة ٩١هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٠.

(١) هو صهيب بن سنان أبو يحيى وقيل: أبو غسان النمري المعروف بالرومي أصله من النمر ابن قاسط سَبَتْهُ الروم من نينوى وزعم عمارة بن وثيمة أن اسمه عبد الملك، روى عن النبي ﷺ وعن عمر وعلي وعنه بنوه حبيب وضمرة وسعد وصالح وصيفي وعباد و عثمان ومحمد ابني عمر وجابر بن عبد الله الأنصاري وغيرهم، ثقة مات سنة ٨٤هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨-٤٣٩.

(٢) هو أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ قيل: اسمه إبراهيم وقيل: أسلم وقيل :ثابت وقيل: هرمز، يقال: إنه كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وسلم واعتقه لما بشره بإسلام العباس وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحدًا وما بعدها. روى عن النبي ﷺ وعن ابن مسعود ثقة مات في خلافة عثمان وقيل: في خلافة علي .
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٢-٩٣.

(٣) هو أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني.حفظ عن النبي ﷺ الكثير وعن أبي بكر وعمر وأبي بن كعب وعنه سعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وخلق كثير، وكان من أوعية العلم ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع. مات ٥٨هـ. قال البخاري: روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر. وولي أمرة المدينة وناب أيضًا عن مروان في أمرتها. قال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره.مات سنة ٥٨هـ.
انظر المزيد في: أسد الغابة ٦/ ٣١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٧، شذرات الذهب ١/ ٦٣، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٧٠، طبقات القراء للذهبي ١/ ٤٠، العبر ١/ ٦٢ النجوم الزاهرة ١/ ١٥١.

(٤) هو جابر بن سمرة بن جنادة أو يقال: ابن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي أبو عبد الله ويقال: أبو خالد، له ولأبيه صحبة نزل الكوفة ومات بها وله عقب بها. روى عن النبي ﷺ وعن أبيه وخاله سعد بن أبي
=

وحُذَيْفَةُ بن أسيد[1] وسفينةُ[2][مولى رسول الله]، وعمرو بن حريث[3]، وأبو يعلي[4]، والبراء بن عازب[5]، ----------=

=

وقاص وعمر وعلي وأبي أيوب ونافع بن عتبة بن أبي وقاص، وعنه سماك بن حرب وتميم ابن طرفة وجعفر بن أبي ثور وأبي عون الثقفي وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد الرحمن وأبي إسحاق السبيعي وجماعة. ثقة مات في سنة ٧٣هـ وقيل سنة ٧٤هـ وقيل سنة ٧٦هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩، ٤٠.

(١) هو حذيفة بن أسيد ويقال: ابن أمية أبو سريحة الغفاري شهد الحديبية وقيل: إنه بايع تحت الشجرة، وروي عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعلي وأبي ذر. وعنه أبو الطفيل والشعبي ومعبد بن خالد وهلال بن أبي حصين وغيرهم، ثقة مات سنة ٤٢هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩.

(٢) اختلف في اسمه فقيل: مهران وقيل: موسى انظر المعارف لابن قتيبة طبعة دار المعارف- القاهرة ١٩٧٤م.

(٣) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سعيد الكوفي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ وعن أخيه سعيد بن حريث وأبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وسعيد بن زيد وعدي بن حاتم. وعن ابنه جعفر وابن أخيه عمرو بن عبد الملك بن حريث ومولياه أصبغ وهارون بن سلمان وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن عمير والوليد بن سريع والمغيرة بن سبيع والحسن الصيرفي وخليفة والد فطر وأبو الأسود المحاربي وخلف بن خليفة، ثقة مات بمكة ٨٥هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٨/ ١٧ـ ١٨.

(٤) هو منذر بن يعلي الثوري أبو يعلي الكوفي روى عن محمد بن علي بن أبي طالب والربيع بن خيثم وسعيد بن جبير وعاصم بن ضمرة وغيرهم ثقة قليل الحديث من أهل الكوفة. روى عنه ابنه الربيع والأعمش وفطر بن خليفة وسالم ابن أبي حفصة وسعيد بن مسروق الثوري ومحمد بن سوقة وغيرهم.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٤-٣٠٥.

(٥) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأوسي أبو عمارة ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو الطفيل المدني والصحابي بن الصحابي نزل الكوفة ومات بها زمن مصعب بن الزبير. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعلي وأبي أيوب وبلال =

=وطارق[1]بن شهاب، وطارق[2] بن أشيم، وجريرُ بن عبد الله[3]، وعمارة بن رُوَيْبَة[4]، وأبو الطُّفَيْل [عامر بن واثلة][5] ، وعبد الرحمن بن أبْزِي[6]، وبشرُ بن سُحيم[7]، وأبـو

=

وغيرهم. ثقة .

انظر المزيد في تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٥-٤٢٦

(١) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال بن سلمة بن عوف بن خيثم البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي رأى النبي ﷺ وروى عنه مرسلا وعن الخلفاء الأربعة وبلال وحذيفة وخالد بن الوليد والمقداد وسعد وابن مسعود، ثقة مات ٨٢هـ وقيل سنة ١٢٣هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥/ ٣-٤.

(٢) هو طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي والد أبي مالك سعد بن طارق روى عن النبي ﷺ وعن الخلفاء الأربعة وعنه ابنه مالك، ثقة.

انظر المزيد: تهذيب التهذيب٥/ ٢.

(٣) هو جرير بن عبد الله بن جابر وهو السليل بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم ابن عريف البجلي القسري أبو عمرو وقيل: أبو عبد الله اليماني روى عن النبي ﷺ وعن عمر ومعاوية. ثقة مات سنة٥١هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢/ ٧٣/ ٧٥.

(٤) هو عمارة بن رويبة الثقفي أبو زهيرة الكوفي. روى عن النبي ﷺ وعن علي. روى عنه أبو بكر وأبو إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد الرحمن ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦.

(٥) هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ويقال: خميس بن جرى أبو الطفيل الليثي. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعلي ومعاذ بن جبل وحذيفة وابن مسعود وابن عباس وأبي سريحة ونافع بن عبد الحارث وزيد بن أرقم وغيرهم، ثقة مات سنة ١٠٠هـ وقيل سنة ١٠٢هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥/ ٨٢-٨٤.

(٦) هو عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي. روى النبي ﷺ وعن أبي بكر وعلي وعمر وعمار وأبي بن كعب وغيرهم، ثقة .

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٢-١٣٣

(٧) هو بشر بن سحيم الغفاري له صحبة وحديث في أيام التشريق وقيل عنه عن علي روى عنه =

جحيفة[1]، الصحابيِّون- رضي الله عنهم- إلا ابن الحنفيّة فإنّه تابعي.

روى عنه من التابعين خلائق مشهورون. ونقلوا عن ابن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى المدينة عليٌّ وقال ابن المسيب[2]: ما كان أحد يقول: سلوني، غير علي -رَضِي الله عَنْهُ- وقال ابن عباس: أعطى علي -رضي الله عنه- لم نعدل إلى غيره.

وسؤال [ق٦ب] كبار الصحابة له ورجوعهم إلى فتاويه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور.

وأما زهده فهو من الأمور المشتهرة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام.

ومن كلماته في الزهد، قولُه: الدنيا جيفة، فمن أراد منها شيئًا فليصبر على مخالطة الكلاب.

وأما ما رويناه عنه في مسند الإمام أحمد[3] وغيره أنه قال: لقد رأيتني وإني لأربط

=

نافع بن جبريل بن مطعم، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٠.

(١) هو وهب بن عبد الله ويقال: ابن وهب أبو جحيفة السوائي يقال له: وهب الخير. روى عن النبي ﷺ وعن علي والبراء بن عازب وعنه ابنه عون وسلمة بن كهيل والشعبي والسبيعي وإسماعيل بن أبي خالد وزياد الأعسم وأبو عمر المنبهي وعلي بن الأقمر والحكم بن عتيبة، ثقة . مات سنة ٧٤هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤-١٦٥.

(٢) سبق له التعليق والترجمة.

(٣) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي الإمام الشهير صاحب المسند والزهد وغير ذلك. ولد سنة ١٦٤هـ ببغداد ونشأ بها وطلب الحديث سنة ١٧٩هـ وطاف البلاد ودخل الكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام =

الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار. وفي رواية أربعين ألف دينار. فقال العلماء: لم يرد به زكاة مال يملكه، وإنما أراد الوقوف التي يتصدق بها وجعلها صدقة جارية، وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر قالوا: ولم يدخر قطُّ مالاً يقارب هذا المبلغ، ولم يترك حين توفي -رضي الله عنه- إلا ستمائة درهم.

روينا عن سفيان بن عيينة(١) -رضي الله عنه- قال: ما بني علي -رضي الله عنه-

---

=

والجزيرة في طلب العلم. روى عن إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن عليه وبهز بن أسد وبشر ابن المفضل وخلائق. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم الحربي وآخرون آخرهم أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي. وكان من كبار الحفاظ الأئمة ومن أحبار هذه الأمة، قال وكيع وحفص بن غياث: ما قدم الكوفة مثله. وقال ابن مهدي: هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: انتهى علم الحديث إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأبي بكر بن أبي شيبة، وكان أحمد أفقههم فيه، وكان أعلمهم به، وكان يحيى أجمعهم له وكان أبو بكر أحفظهم له.

وقال أبو زرعة الرازي: كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث، قيل: وما يدريك؟ قال ذاكرته فأخذت عليه الأبواب. مات ٢٤١هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٤، التاريخ الكبير ٢/ ٥ ، التاريخ الصغير ٢/ ٣٧٥ تاريخ الفسوي ٢/ ٢١٢ ، الجرح والتعديل ١/ ٢٩٢، حلية الأولياء ٩/ ١٦١، الفهرست ٢٨٥، تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، طبقات الفقهاء ٩١، طبقات الحنابلة، ١/ ٤، تاريخ دمشق ٧/ ٢١٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١١٠، وفيات الأعيان ١/ ٦٣، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ١٣٢، طبقات السبكي ٢/ ٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٥، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ١١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٤، خلاصة تذهيب الكمال ١١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٧٠، شذرات الذهب ٢/ ٩٦، الرسالة المستطرفة ١٨ .

(١) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي الأعور أحد أئمة الإسلام. روى عن عمرو بن دينار والزهري، وزياد بن علاقة وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر وخلق. وعنه الشافعي وابن المديني وابن معين وابن راهوية والفلاس. قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة. وقال الشافعي: لولا مالك وسفيان =

لبنة [ق٧أ] على لبنة ولا قصبة على قصبة.

وروينا أنه كان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم وأما الأحاديث الواردة في الصحيح في فضله فكثيرة.

روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص(١) -رَضِي الله عَنْهُ- «أن رسول الله ﷺ خلف عليًا -رَضِي الله عَنْهُ- في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله: أتخلفني في النساء والصبيان؟!. قال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي».

وفي صحيحهما عن سهل بن سعد(٢) -رَضِي الله عَنْهُ- أن رسول الله ﷺ قال يوم

=

لذهب علم الحجاز مات سنة ١٩٨هـ.

انظر المزيد في: حلية الأولياء ٧/ ٢٧٠، الإرشاد ١/ ٣٥٤، تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤، صفة الصفوة ٢/ ١٣٠، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠، العبر ١/ ٣٢٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠، مرآة الجنان ١/ ٤٥٩، العقد الثمين ٤/ ٥٩١، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٥.

(١) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري أبو إسحاق الصحابي الأمير فاتح العراق ومدائن كسرى وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله وأحد العشر المبشرين بالجنة ويقال: فارس الإسلام. أسلم وهو ابن ١٧ عامًا وشهد بدرًا وافتتح القادسية ونزل أرض الكوفة فجعلها خططًا لقبائل العرب وابتنى بها دارًا فكثرت الدور فيها وظل واليًا عليها مدة عمر بن الخطاب وأقره عثمان زمنًا ثم عزله فعاد إلى المدينة ومات سنة ٥٥هـ/ ٦٧٥م وكان مولده سنة ٢٣ ق هـ/ ٦٠٣م.

انظر المزيد في : الرياض النضرة ٢/ ٢٩٢-٣٠١، تاريخ الخميس ١/ ٤٩٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٩٩، البدء والتاريخ ٥/ ٨٤، حلية الأولياء ١/ ٩٢، نكت الهميان ١٥٥.

(٢) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي أبو العباس ويقال: أبو يحيى له ولأبيه صحبة روى عن النبي ﷺ وعن أبي بن كعب وعاصم بن عدي وعمرو بن عنبسة =

خيبر[1]: «لأعطين الراية غدًا رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله».

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلهم يرجو أن يعطاها فقال: «أين [ق٧ب] علي بن أبي طالب؟» فقيل: يا رسول الله: هو يشتكي عينيه. فقال: «أرسلوا إليه». فأتى به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع. فأعطاه الراية. فقال عليّ -رَضِي الله عَنْهُ-: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من حمر النعم».

وفي صحيحهما عن سلمة بن الأكوع[2] نحوه.

وفي صحيح مسلم عن سعد بن أبي وقاص -رَضِي الله عَنْهُ- في حديث طويل قال في آخره: لما نزلت هذه الآية: ﴿ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾ [آل عمران:٦١]. دعا رسول الله ﷺ عليًا وفاطمة وحسنًا وحسينًا فقال: «اللهم هؤلاء أهلي».

وفي صحيح مسلم أيضًا [ق٨أ]. عن زيد بن أرقم -رَضِي الله عَنْهُ- قال: قام

=

ومروان بن الحكم، ثقة مات سنة ٩١هـ وقيل سنة ٩٦، وقيل أيضًا سنة ٨٨هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٢-٢٥٣.

(١) هو الموضع المذكور في غزاة النبي ﷺ وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام.
انظر: معجم البلدان ٢/ ٤٠٩-٤١٠.

(٢) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع واسمه سنان بن عبد الله بن بشير الأسلمي أبو مسلم ويقال: أبو إياس ويقال: أبو عامر. شهد بيعة الرضوان. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة، ثقة مات سنة ٦٤هـ وقيل سنة ٧٤هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٠-١٥٢.

النبي ﷺ خطيبًا فينا بين مكَّة والمدينة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: «أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب. وأنا تراك فيكم ثقلين: كتاب الله فيه الهدى والفوز. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به -فحث على كتاب الله ورغب. ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي! أذكركم الله في أهل بيتي».

فقيل له ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟

قال: نساؤه من أهل بيته. ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعد.

قالوا: من هم؟

قال: آل علي، وآل عقيل وآل جعفر، وآل عباس. وفي جامع الترمذي عن أبي شريحة الصحابي أو زيد بن أرقم -شك شعبة[1] عن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه

---

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي الحافظ العلم أحد أئمة الإسلام. نزل البصرة ورأى الحسن البصري وابن سيرين وروى عن معاوية بن قرة والأزرق بن قيس وإسماعيل بن رجاء وثابت البناني وأنس بن سيرين وقتادة وخلق. وعنه الأعمش وأيوب وابن إسحاق وهم من شيوخه والثوري وجرير بن حازم والحسن ابن صالح وهم من أقرانه وإبراهيم بن طهمان وابن المبارك وابن مهدي وغندر وخلق كثير، حديثه نحو ألفي حديث. قال أحمد: شعبة أثبت في الحكم من الأعمش وأحسن حديثًا من الثوري، لم يكن في زمن شعبة مثله. وقال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وكان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلاً، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين وصار علمًا يقتدى به وتبعه عليه بعده أهل العراق. ولد سنة ٨٢هـ ومات سنة ١٦٠هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٠، طبقات خليفة ٢٢٢، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٤، التاريخ الصغير ٢/ ١٣٥، المعارف ٥٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٣، الجرح والتعديل ١/ ١٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧، حلية الأولياء ٧/ ١٤٤، تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، =

فعلي مولاه»[1].

وعن بريدة قال رسول الله ﷺ: «إن ربي أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنه يحبهم»

قيل: يا رسول الله سمّهم لنا.

قال: «علي منهم -يقول ذلك ثلاثًا- وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني الله بحبهم وأخبرني أنه يحبهم»[2].

وعن حسن بن جيادة[3] الصحابي عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «علي منى وأنا من علي»[4].

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: آخى رسو الله بين أصحابه . فجاء علي -رَضِي الله عَنْهُ- تدمع عيناه. فقال: يا رسول الله: آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»[5].

وعن أم عطية[6] -رضي الله عنها- قالت: بعث النبي ﷺ جيشًا فيهم علي

=

اللباب ٢/ ١٢٠، الكامل ٦/ ٥٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٤، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٩، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠٣، العبر ١/ ٢٣٤ تهذيب التهـذيب ٤/ ٣٣٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٧.

(١) حديث والشك في عين الصحابي.

(٢) رواه الترمذي والنسائي.

(٣) لم أعثر عليه في المصادر.

(٤) رواه الترمذي والنسائي.

(٥) رواه الترمذي.

(٦) هي نُسيبة ويقال: نَسيبة بالفتح بنت كعب ويقال: بنت الحارث أم عطية الأنصارية. روت =

-رَضِي الله عَنْهُ- فسمعت النبي ﷺ يقول: «اللهم لا تمتني حتى تريني عليًّا»[1].

وعن زر بن حبيش[2] صاحب علي -رَضِي الله عَنْهُ- قال: قال علي -رَضِي الله عَنْهُ- والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأمي إلا أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق[3].

وعن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليًّا.

وأما ما روُي عن الصالحي عن علي -رَضِي الله عَنْهُ- قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا دار الحكمة وعلي بابها» وفي رواية: «أنا مدينة العلم وعلي بابها» فحديث باطل رواه الترمذي وقال: هو حديث منكر وفي بعض النسخ غريب.

قال: ولم يروه من الثقات [ق٩ب] غير شريك[4]. وروي مرسلاً وأحوال علي

=

عن النبي ﷺ وعن عمر. وعنها أنس بن مالك ومحمد وحفصة ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية وعلي بن الأقمر وأم شراحيل.

قال ابن عبد البر: كانت تغزو مع رسول الله ﷺ تمرض المرضى وتداوي الجرحى وكانت تغسل الموتى النساء.

انظر المزيد في تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥.

(١) رواه الترمذي.

(٢) هو زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي أبو مريم ويقال: أبو مطرف الكوفي مخضرم كثير الحديث. مات سنة ٨١ هـ وقيل سنة ٨٢هـ

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٤، طبقات خليفة ١٤٠، تاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧، المعارف ٤٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٢، الحلية ٤/ ١٨١.

تهذيب الأسماء١/ ١٩٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٤، سير أعلام النبلاء٤/ ١٦٦، العبر ١/ ٩٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢١، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٠، شذرات الذهب ١/ ٩١.

(٣) رواه مسلم.

(٤) هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي أحد الأعلام. روى عن

=

-رَضِي الله عَنْهُ- وفضائله في كل شيء غير منحصرة.

ولي الخلافة -رَضِي الله عَنْهُ- خمس سنين وقيل: خمس سنين إلا شهرًا

بويع له بالخلافة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان -رَضِي الله عَنْهُ- لكونه أفضل الصحابة حينئذ. وذلك في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.

قال سعيد بن المسيب -رَضِي الله عَنْهُ- : لما قتل عثمان -رَضِي الله عَنْهُ- جاءت الصحابة وغيرهم إلى دار علي -رَضِي الله عَنْهُ- فقالوا: نبايعك فأنت أحق بها فقال: إنما ذلك لأهل بدر. فمن رضوا به فهو الخليفة. فلم يبق أحد ألا أتى عليًّا -رَضِي الله عَنْهُ- فلما رأى ذلك خرج إلى المسجد. فصعد المنبر، فكان أول من صعد إليه فبايعه طلحة(١) -رضي الله عنهما- ثم بايعه الباقون.

=

زياد بن علاقة وبيان بن بشر وحبيب بن أبي ثابت وأبي إسحاق السبيعي وخلق. وعنه عباد ابن العوام وابن المبارك وعلي بن حجر وأبو بكر بن أبي شيبة وخلق. صدوق ثقة . مات ١٧٧هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٥، طبقات خليفة ١٦٩، المعارف ٥٠٨، المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٥٠، أخبار القضاة ١/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٥، تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني أبو محمد صحابي شجاع من الأجواد وهو أحد العشرة المبشرين وأحد الستة أصحاب الشورى وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام. قال ابن عساكر: كان من دهاة قريش ومن علمائهم وكان يقال له ولأبي بكر: «القرينان» ؛ وذلك لأن نوفل بن الحارث -وكان من أشد قريش رأي طلحة وقد أسلم خارجًا مع أبي بكر من عند النبي ﷺ فأمسكهما وشدهما في حبل. ويقال له: «طلحة الجود» و «طلحة الخير» و «طلحة الفياض» وكل ذلك لقبه به رسول الله ﷺ في مناسبات مختلفة ودعاه مرة «الصبيح المليح الفصيح» شهد أُحُدًا وثبت مع رسول الله، وبايعه على الموت، فأصيب بأربعة وعشرين جرحًا، وسَلِمَ فشهد الخندق وسائر المشاهد وكانت له تجارة وافرة مع العراق ولم يكن يدع أَحَدًا من بني تميم عائلاً إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله ووفى دينه =

ولما دخل الكوفة مال له بعض حكماء العرب: لقد زنت الخلافة وما زانتك، وهي كانت أحوج إليك منك إليها.

وله في قتال [ق١٠أ] الخوارج عجائب ثابتة في الصحيح مشهورة وأخبره النبي ﷺ بأنه سيقتل، ونقلوا عنه آثارًا كثيرة تدلّ على أنه علم السَّنَةَ والشهر والليلة التي يقتل فيها. وأنه لما خرج لصلاة الصبح حين خرج صاح الإوز في وجهه. فُطردْن عنه فقال: دعوهن فإنهن نوايح.

قال محمد بن سعد[1]: قالوا - يعني أهل السير-: انتدب ثلاثة نفر من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم[2] المرادي وهو من حِمْيَرَ وعداده في بنى مراد وهو حليف بن

=

قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة ودفن بالبصرة سنة٣٦ هـ/ ٦٥٦م وكان مولده سنة ٢٨ ق هـ/ ٥٩٦م له في الصحيحين ٣٨ حديثًا.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠، البدء والتاريخ ٥/ ٨٢، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٤٢، الرياض النضرة ٢/ ٢٤٩-٢٦٢، صفة الصفوة ١/ ١٣٠، حلية الأولياء ١/ ٨٧، ذيل المذيل٧١، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٧١، المحبر ٣٥٥.

(١) هو محمد بن سعد بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي نزيل بغداد، روى عن أبي داود الطيالسي والواقدي وهشيم وابن عيينه والوليد بن مسلم وخلق وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحارث بن أبي أسامة. قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل وصنف كتابًا كبيرًا في «طبقات الصحابة والتابعين» ومن بعدهم إلى وقته فأجاد فيه وأحسن . مات سنة ٢٣٠هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢، الفهرست ١١١، تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١، وفيات الأعيان ٤/ ٣٥١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٤، العبر ١/ ٤٠٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٨، مرآة الجنان ٢/ ١٠،طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٤٢، تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٢، النجوم الزاهرة، ٢/ ٢٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٦، شذرات الذهب ٢/ ٦٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن ملجم التدؤلي الحميري فاتك ثائر من أشداء الفرسان أدرك الجاهلية وهاجر في خلافة عمر وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة، ثم =

جبلة من كندة، والبُرَك بن عبد الله التميمي[1] وعمرو بن بكير التميمي[2] فاجتمعوا بمكَّة وتعاقدوا ليقتلن عليًّا ومعاوية وعمرو بن العاص.

فقال ابن ملجم: أنا لعلي.

وقال البرك: أنا لمعاوية.

وقال الآخر: أنا لعمرو.

وتعاهدوا أن لا يرجع أحد عن صاحبه حتى يقتله أو يموت دونه، وتواعدوا ليلة سبع عشرة من رمضان.

فتوجه كل واحد إلى المصر الذي فيه صاحبُه الذي يريد قتله [ق ١٠ب] فضرب ابن ملجم عليًّا بسيف مسموم في جبهته، فأوصله إلى دماغه، في الليلة

=

شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بنى تدؤل وكان من شيعة علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وشهد معه صفين ثم خرج عليه. قتل سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م بعد قتله علي بن أبي طالب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- .

انظر المزيد في: الكامل في اللغة والأدب ٢/ ١٣٦، طبقات ابن سعد ٣/ ٢٣، الأنساب ١٠٤، لسان الميزان ٣/ ٤٣٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٢٠.

(١) هو الحجاج بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة من تميم المعروف بالبرك ثائر من أهل البصرة، كان أول من عارض في التحكيم لما سمع بذكر الحكمين بين علي ومعاوية. فقال: لا حكَم إلا الله وخرج على الفريقين. وكان مكلف في قتل معاوية ولكنه فشل فقبض عليه معاوية وقتله سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م.

انظر المزيد في: الكامل ٢/ ١٣٢-١٣٦، الكامل في التاريخ ٣/ ١٥٧.

(٢) الثابت هو عمرو بن بكر التميمي أحد الثلاثة الذين ائتمروا بعلي ومعاوية وعمرو بن العاص وكان مكلف بقتل عمرو بن العاص ولكنه فشل وقتل.

انظر المزيد في: تلبيس إبليس ٩٤-٩٦، الكامل في التاريخ ٣/ ١٥٧-١٥٨.

المذكورة وهي ليلة الجمعة.

ثم توفي علي -رَضِي الله عَنْهُ- في الكوفة ليلة الأحد التاسع عشر من شهر رمضان وغسَّله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة.

وروينا أنه لما ضربه ابن ملجم قال: فزتُ ورب الكعبة قالوا: ولما فرغ علي - رَضِي الله عَنْهُ- من وصيته قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم إلا: لا إله الله حتى توفي ودُفن في الجسر. وصلى عليه ابنه الحسن -رضي الله عنهما- وقيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله ﷺ أوصى أن يحنط به.

وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الأصح وقول الأكثر. وقيل ابن تسع وستين، وقيل خمس وستين وقيل ثمان وخمسين، قيل سبع وخمسين.

وكان آدم اللون أصلع ربعة أبيض الرأس واللحية، وربما خضب لحيته وكانت كثة طويلة، حسن الوجه، ضحوك السن، ورثاه الناس فأكثروا المراثي ودفن بالكوفة. ولعلي -رضي الله عنه - من الولد:

١- الحسن.
٢- الحسين.
٣- ومحسن.
٤- وأم كلثوم الكبرى.
٥- وزينب الكبرى.

كلهم من فاطمة -رضي الله عنها وعنهم.

٦- ومحمد بن الحنفية.
٧- وعبيد الله.

٨- وأبوبكر. من ليلى بنت مسعود

٩- وعمر.

١٠- ورقية. من الصهباء

١١- ويحيى. من أسماء بنت عميس

١٢- وجعفر.

١٣- والعباس.

١٤- وعبد الله. من أم البنين بنت حزام.

١٥- ورملة.

١٦- وأم كلثوم الصغرى.

١٧- وزينب الصغرى.

١٨- وجمانة.

١٩- وميمونة.

٢٠- وخديجة.

٢١- فاطمة.

٢٢- وأم الكرام.

٢٣- ونفيسة.

٢٤- وأم سلمة.

٢٥- وأمامة.

٢٦- وأم أبيها.(*) ومن ولده عليه السلام: عمر ومحمد الأصغر قاله ابن حزم(١) في

(*) وردت هذه العبارات على هامش المخطوطة.

(١) هو ابن حزم الإمام العلامة الحافظ الفقيه أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب ابن صالح بن خلف الفارسي الأصل اليزيدي الأموي مولاهم القرطبي الظاهري. كان أولاً شافعيًّا ثم تحول ظاهريًّا وكان صاحب فنون وورع وزهد، وإليه المنتهي في الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم، أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام وأوسعهم =

الجمهرة قال ذلك النووي[1] في تهذيبه[2].

=

معرفة مع توسعه في علوم اللسان والبلاغة والشعر والسير والأخبار.

له «المجلى» في الفقه على مذهبه واجتهاده وشرحه هو «المحلى» و «الملل والنحل» و«الإيصال» في فقه الحديث وغير ذلك. آخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن شريح بن محمد . مات سنة ٤٥٧هـ.

انظر المزيد في :جذوة المقتبس ٣٠٨، الصلة ٢/ ٤١٥، بغية الملتمس ٤١٥، معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٥، المطرب ٩٢، المعجب ٣٢، المغرب ١/ ٣٥٤، وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٤٦، دول الإسلام ١/ ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤، العبر ٣/ ٢٣٩، مرآة الجنان ٣/ ٧٩، البداية والنهاية ١٢/ ٩١ الإحاطة ٤/ ١١١.

(١) طبع هذا الكتاب بتحقيق ليفي بروفنسال ثم بتحقيق عبد السلام هارون طبعة دار المعارف- القاهرة.

(٢) هو النووي الإمام الفقيه الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محيي الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي. ولد سنة ٦٣١هـ وقدم دمشق سنة ٦٤٩ هـ وحج مرتين وسمع من الرضى بن البرهان والتقي بن أبي اليسر والطبقة وصنف التصانيف النافعة في الحديث والفقه وغيرها «كشرح مسلم» و «الروضة» و«شرح المهذب» و«المنهاج» و«التحقيق» و«الأذكار» و«تهذيب الأسماء واللغات» و «مختصر أسد الغابة» في الصحابة و «المبهمات» وغير ذلك. مات سنة٦٧٦هـ.

انظر المزيد في: ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٠، العبر ٥/ ٣١٢ ، طبقات السبكي ٨/ ٣٩٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٧٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٨، الدارس في أخبار المدارس ١/ ٢٤، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٦، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٥.

[٢]

الحسن بن علي
ت ٤٩ هـ/ ٦٦٩م

وثانيهم الحسن(١) وهو الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني أبو محمد سبط رسول الله ﷺ وريحانته وابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة [ق١١ب] نساء العالمين -رضي الله عنها وعنه-. ولد في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث. وروت عنه عائشة(٢)-رضي الله عنها- وجماعات من التابعين -رضي الله عنهم-. منهم: ابنه الحسن بن الحسن وأبو الحوراء بالحاء المهملة، ربيعة بن شيبان(٣) وأبو وائل(٤) وابن سيرين(٥) توفي بالمدينة مسمومًا سنة تسع

---

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١/ ٥٥، الإصابة ٢/ ١١، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥، البداية والنهاية ٨/ ٣٣-٤٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٢١٦، وفيات الأعيان ١/ ١٢٥، تهذيب الأسماء ١/ ١٥٨، أسد الغابة ٢/ ٩، الكامل ٣/ ٢٢٨، تاريخ بغداد ١/ ١٣٨، العقد الفريد ٤/ ٣٦١، مقاتل الطالبيين ٤٦، مروج الذهب ٣/ ٤-٩، أسماء المغتالين ١٦٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٩١-٢٠٥.

(٢) هي عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق. كان فقهاء أصحاب رسول الله ﷺ يرجعون إليها، تفقه بها جماعة. يروى عن أبي موسى قال: ما أشكل علينا أصحاب محمد ﷺ حديث قطُّ فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا. مات سنة ٥٧ هـ.
انظر المزيد في: الإصابة ٤/ ٣٤٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧، شذرات الذهب ١/ ٦١، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩، طبقات الفقهاء ٤٧، العبر ١/ ٦٢، النجوم الزاهرة ١/ ١٥٠.

(٣) هو ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري روى عن الحسن بن علي وعنه يزيد بن أبي مريم وثابت بن عمارة الحنفي وأبو يزيد الزراد، ثقة كوفي.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٦.

(٤) هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي- أسد خزيمة الكوفي. أدرك ولم ير. قال أبو عبيدة: أبو وائل أعلم أهل الكوفى بحديث عبد الله، مات سنة ٨٢هـ.
انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٦/ ٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦٠، تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٨.

(٥) هو محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك. قال =

وأربعين وقيل: سنة خمسين، وقيل: إحدى وخمسين ودفن بالبقيع وقبره فيه مشهور وصلى عليه سعيد بن العاص[1] وكان الحسن -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- شبيهًا بالنبي ﷺ سماه النبي ﷺ، وعق عنه يوم سابعه، وحَلقَ شعره، وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة.

وهو خامس أهل الكساء.

قال أبو أحمد العسكري[2]: سماه النبي ﷺ الحسن ولم يكن هذا الاسم يعرف في

=

العجلي: من أروى الناس عن شريح وعبيدة. وقال ابن سعد: ثقة، مأمون، عال، رفيع، فقيه، إمام كثير العلم والورع. وقال مورق العجلي: ما رأيت أفقه في روعه ولا أورع في فقهه منه. وقال ابن حبان: ثقة فاضل حافظ متقن، يعبر الرُّؤْيا رأي ثلاثين من الصحابة. ولد في خلاف عثمان -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- ومات سنة ١١٠هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٤، حلية الأولياء ٢/ ٢٦٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٢٨، طبقات الفقهاء ٨٨، طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٥١، الوافي بالوفيات ٣/ ١٤٦، وفيات الأعيان ١/ ٤٥٣.

(١) هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو أحيحة من سادات أمية في الجاهلية يقال له: «ذو العصابة» و«ذو العمامة» كناية عن السيادة والعرب تقول: فلان معمم يريدون أنه مسئول عن كل جناية يجنيها جان من عشيرته، وقيل: كان سعيد إذا اعتم لم يعم أحد من قريش حتى ينزع عمامته أو لم يعتم قرشي بعمامة على لونها وهو والد عمرو بن سعيد «الأشدق»، مات سنة ٣هـ/ ٦٢٤م.

انظر المزيد في: تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٣١، البيان والتبيين ٣/ ٩٧، ثمار القلوب ٢٣١، أمثال الميداني ١/ ١٢٧، الإصابة ت ٣٧٥٩.

(٢) هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري أبو أحمد فقيه أديب إنتهت رياسة التحديث والإملاء والتدريس في بلاد «خوزستان» في عصره. ولد في عسكر مكرم من كورة الأهواز سنة ٢٩٣هـ/ ٩٠٦م وإليها نسبته وانتقل إلى بغداد وتجول في البصرة وأصفهان وغيرها وعلت شهرته، ورحل إليه الأجلاء للأخذ عنه. من كتبه «الزواجر والمواعظ» و «الحكم والأمثال» و«راحة الأرواح» و«تصحيفات المحدثين» و«تصحيح
=

الجاهلية.

ثم روى عن ابن الأعرابي(١) عن الفضل(٢) رضي الله [ق ١٢أ] عنها قال: إن الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى النبي ﷺ بهما ابنيه الحسن والحسين.

قال: قلت له: فالذين باليمنِ؟

قال: ذاك حسْن بإسكان السين، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين. وأرضعته

=

الوجوه والنظائر» و«صناعة الشعر» وهو خال أبي هلال العسكري وأستاذه، مات سنة ٣٨٢هـ/ ٩٩٣م.

انظر المزيد في: إنباه الرواة ١/ ٣١٠، وفيات الأعيان ١/ ١٣٢، خزانة الأدب ١/ ٩٧.

(١) هو محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي أبو عبد الله راوية ناسب علامة باللغة من أهل الكوفة، كان الأحول أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي، قال ثعلب: شاهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مائة إنسان كان يسأل ويقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب، ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابًا قطُّ، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه، وهو ربيب المفضل بن محمد صاحب المفضليات. مات بسامراء ٢٣١هـ/ ٨٤٥م وكان مولده سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م. له عدة مصنفات منها: «أسماء الخيل وفرسانها» و«تاريخ القبائل» و«النوادر» في الأدب و«تفسير الأمثال» و«شعر الأخطل» و«معاني الشعر» و«الأنواء» و«البئر» و«الفاضل» أدب و«أبيات المعاني».

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/ ٤٩٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٧٩، نزهة الألباب ٢٠٧، طبقات النحويين واللغويين ٢١٣، إرشاد الأريب ٧/ ٥.

(٢) هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي من شجعان الصحابة ووجوههم، كان أسن ولد العباس ثبت يوم حنين وأردفه رسول الله ﷺ ورائه في حجة الوداع، فلقب بـ(ردف رسول الله) وخرج بعد وفاة النبي ﷺ مجاهدًا إلى الشام، فاستشهد في وقعة أجنادين (بفلسطين)، وقيل مات بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ١٣هـ/ ٦٣٤م.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧، تاريخ الخميس ١/ ١٦٦، الإصابة ت ٧٠٠٥

أم الفضل امرأة العباس مع ابنها قثم بن العباس[1].

ونقلوا أن الحسن -رَضِي الله عَنْهُ- حج ماشيًا وكان يقول: إني أستحيي من الله تعالى أن ألقاه ولم أمش إلى بيته.

وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فتصدق بنصفه حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلاً. وخرج عن ماله كله مرتين.

وكان حليمًا ورعًا دعاه حلمُه وورعه إلى أن ترك الدنيا والخلافة لله تعالى.

وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان -رضي الله عنهما-.

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي -رضي الله عنهما-. وكان قتلَ علي -رَضِي الله عَنْهُ- لثلاث عشرة بقيت من رمضان سنة أربعين. وبايعه أكثر من أربعين ألفًا كانوا بايعوا أباه [ق١٢ب] وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك. ثم سار إليه معاوية من الشام وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين. فأرسل إليه معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة من بعده، وعلى أن لا يطلب أحد من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أمام أبيه. وغير ذلك من القواعد. فأجابه معاوية إلى ما طلب، واصطلحا على ذلك. وظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ للحسن -رَضِي الله عَنْهُ- : «**إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين**». قيل: وكان صلحهما لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين. وقيل: في ربيع

(١) هو قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي أمير، أدرك صدر الإسلام في طفولته ومر به النبي ﷺ وهو يلعب، فحمله وولاه عمه علي بن أبي طالب على المدينة فاستمر فيها إلى أن قتل علي فخرج في أيام معاوية إلى سمرقند فاستشهد بها سنة ٥٧هـ/ ٦٧٧م، وكان يشبه رسول الله ﷺ وليس له عقب.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، نسب قريش ٢٧، جمهرة الأنساب ١٦.

الآخر. وقيل: في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة. وكان وصى إلى أخيه الحسين -رضي الله عنهما-.

وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ، والحسن -رَضِي اللهُ عَنْهُ- على عاتقه وهو يقول: «**اللهم إني أحبه فأحبه**» وفي صحيح البخاري عن أسامة(١) -رَضِي اللهُ عَنْهُ- قال: كان النبي ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الآخر، ثم يضمهما، ثم يقول: «**اللهم إني أرحمهما فارحمهما**».

وفي صحيح البخاري أيضًا عن أبي بكرة(٢)-رَضِي اللهُ عَنْهُ- قال: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر، والحسن إلى جنبه، ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول: «**إن ابني هذا سيدٌ ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين**».

---

(١) هو أسامة بن زيد بن حارثة من كنانة عوف أبو محمد صحابي جليل، ولد سنة ٧ ق هـ/ ٦١٥م بمكة ونشأ على الإسلام «لأن أباه كان من أول الناس إسلامًا» وكان رسول الله ﷺ يحبه حبًّا جمًّا وينظر إليه نظره إلى سبطية الحسن والحسين، وهاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة، وأمَّره رسول الله ﷺ قبل أن يبلغ العشرين من عمره، فكان مظفرًا موفقًا.
ولما توفي رسول الله ﷺ رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية فسكن المزة وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف سنة ٥٤هـ/ ٦٧٤م في آخر خلافة معاوية.
انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٤/ ٤٢، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٩١-٣٩٩، الإصابة ١/ ٢٩.

(٢) هو نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي أبو بكر صحابي من أهل الطائف، له ١٣٢ حديثًا توفي بالبصرة سنة ٥٢هـ/ ٦٧٢م وإنما قيل: (أبو بكرة) لأنه تدلى ببكرة من حصن الطائف إلى النبي ﷺ وهو ممن اعتزل الفتنة يوم (الجمل) وأيام (صفين).
انظر المزيد في: تهذيب التهديب ١٠/ ٤٦٩، الإصابة ت٨٧٩٥، التاج ٣/ ٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦.

وفي البخاري عن أنس -رَضِي الله عَنْهُ- قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي.

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال النبي ﷺ: [ق١٣ب] «**هما ريحانتاي من الدنيا**» يعني الحسن والحسين -رضي الله عنهما-.

وفي البخاري عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال أبو بكر: ارقبوا محمدًا ﷺ في أهل بيته.

وفي صحيح مسلم عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «**وتارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به**» فحث على كتاب الله ورغَّب فيه.

ثم قال: «**وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي**».

وعن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**»(١).

وعن أسامة بن زيد قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة فخرج وهو مشتمل على شيء. قلت: ما هذا؟ فكشفه فإذا حسن وحسين -رضي الله عنهما- [ق١٤أ] على وِرْكَيْه.

فقال: «**هذان ابناي وابنا ابنتي. اللهم إني أحبّهما فأحبّهما وأحبّ من يحبهما**»(٢).

ومناقبه -رَضِي الله عَنْهُ- كثيرة مشهورة.

---

(١) ورد في صحيح مسلم.

(٢) رواه الترمذي.

[٣]

الحسين بن علي
ت ٦١ هـ/ ٦٨٠م

وثالثهم الحُسَين[١] بضم الحاء، ابن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني. أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ، وريحانته وهو وأخوه الحسن سيّدا شباب أهل الجنة كما مرَّ.

وقد سبق جملة من مناقبه في مناقب أخيه الحسن -رضي الله عنهما- ولد الحسن -رَضِي الله عَنْهُ- لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة. قاله الزبير بن بكار[٢] وغيره.

وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل -رَضِي الله عَنْهُ- إلا طهر واحد[٣]. عن

---

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١/ ٦٦، الإصابة ٢/ ١٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٥، البداية والنهاية ٨/ ١٤٩-٢٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٢، أسد الغابة ٢/ ١٨، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٦٦-٣٠٢، تاريخ بغداد ١/ ٢٤١، العقد الفريد ٤/ ٢٧٦، مقاتل الطالبيين ٧٨، مروج الذهب ٣/ ٦٤-٧٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢١٦.

(٢) هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري أبو عبد الله بن أبي بكر المدني قاضي مكة روى عن إبراهيم بن المنذر الخزامي وإسماعيل بن أبي أويس وأبي ضمرة أنس بن عياض وابن عيينة. وعنه ابن ماجه وثعلب النحوي والحسن بن إسماعيل المحاملي وابن أبي الدنيا وآخرون. ألّف كتاب (السنن) وكتاب (أخبار المدينة). وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا عالمًا بالنسب عارفًا بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين. مات بمكة سنة ٢٥٦هـ عن ٨٤ عامًا.
انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٠، شذرات الذهب ٢/ ١٤٩، طبقات السبكي ٢/ ١٧٠، طبقات الفقهاء ٩٩، طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٤٠٦، طبقات ابن هداية الله ٢٩، العبر ٢/ ٢٩، اللباب ٢/ ٥١، مرآة الجنان ٢/ ١٧٦، وفيات الأعيان ٢/ ٤١٧.

(٣) ورد في سنن الترمذي.

يعلى بن مرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينًا [ق١٤ ب] حسين سبط من الأسباط»[2] وروينا فيه عن علي -رَضِي الله عَنْهُ- قال: الحسنُ أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إِلَى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ما كان أسفل في ذلك[3].

وقال الزبير بن بكار: حدثني مصعب[4] قال: حجَّ الحسين -رَضِي الله عَنْهُ- خمسًا وعشرين حجة ماشيًا. قالوا: وكان الحسين -رَضِي الله عَنْهُ- فاضلاً، كثير الصلاة والصوم والحج والصدقة وأفعال الخير جميعها. قتل -رَضِي الله عَنْهُ- يوم الجمعة وقيل: يوم السبت يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، وقبره مشهور يزار ويتبرك به، وحزن الناس عليه كثيرًا، وأكثروا فيه المراثي. وقد ذكرت منها عدة في كتاب (هطل العين في مصرع الحسين) وله -رَضِي الله عَنْهُ- أولاد:

---

(١) هو يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيسي وهو ثقيف أبو المرازم. شهد الحديبية وخيبر والفتح مع النبي ﷺ وعلي بن أبي طالب. وعنه ابناه عبد الله وعثمان وراشد بن سعد وعبد الله بن حفص بن أبي عقيل وأبو البختري وجماعة، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٤-٤٠٥.

(٢) رواه الترمذي في سننه.

(٣) ورد في سنن الترمذي.

(٤) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أرسل عن جده وروى عن أبيه وعمه عامر وابن عم أبيه عكاشة بن مصعب وابن عم أبيه الآخر هشام بن عروة ونافع مولى ابن عمر وابن المنكدر وعطاء بن أبي رباح وأبي حازم بن دينار وإسماعيل بن محمد بن سعد وجماعة. وعنه ابنه عبد الله وزيد بن أسلم وهو أكبر منه ومحمد بن عمرو بن علقمة وهو من أقرانه وابن المبارك والدراوردي وحميد بن الأسود وعبيد بن عقيل وبشر بن السري وأبو حمزة أنس ابن عياض وحاتم بن إسماعيل والواقدي وآخرون. ثقة مات سنة ١٥٧هـ عن ٧٣ عامًا.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٨-١٥٩.

١- عليّ الأكبر[١].

٢- وعليّ الأصغر[٢].

٣- فاطمة[٣].

٤- وسكينة[٤]. -رضي الله عنهم- [ق١٥أ]

---

(١) هو علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي من سادات الطالبين وشجعانهم، قتل مع أبيه (الحسين) السبط الشهيد في وقعة الطف (كربلاء). وكان أول من قتل بها من أهل الحسين، طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي (من بني عبد القيس) وهو يحوم حول أبيه، يدافع عنه، ويقيه وينشد رجزًا أوله:

أنا علي بن الحسين بن علي

وانهال أصحاب الحسين على (مرة) فقطعوه بأسيافهم وضم الحسين عليًا، فلما مات بين يديه قال: قتل الله قومًا قتلوك يا بني، وعلى الدنيا بعد العفاء! وكان مولده في خلافة عثمان -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- كنيته أبو الحسن وليس له عقب وذكره معاوية يومًا فقال: فيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني أمية، وزهو ثقيف، وسماه المؤرخون عليًّا (الأكبر) تمييزًا له عن أخيه عليٍّ (الأصغر) زين العابدين. قتل سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م.

انظر المزيد في: مقاتل الطالبيين ٨٠ و١١٤، نسب قريش ٥٧، البداية والنهاية ٨/ ١٨٥.

(٢) له ترجمة وافية في هذا الكتاب.

(٣) هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب تابعية من راويات الحديث ولدت سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م. روت عن جدتها فاطمة مرسلاً وعن أبيها وغيرهما ولما قتل أبوها حملت إلى الشام مع أختها سكينة وعمتها أم كلثوم بنت علي وزينب العقيلية، فأدخلن على يزيد فقالت: يا يزيد أبنات رسول الله سبايا؟ قال: بل حرائر كرام، ادخلي علي بنات عمك، فدخلت على أهل بيته، فما وجدت فيهن (سفيانية) إلا نادبة تبكي. وعادت إلى المدينة فتزجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي ومات عنها، فتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان ومات، فأبت الزواج من بعده إلى أن توفيت سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧، مقاتل الطالبيين ١١٩-١٢٠ و٢٠٢ و٢٣٧، الدر المنثور ٣٦١، أعلام النساء ٣/ ١١٤٤.

(٤) هي سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب نبيلة شاعرة كريمة من أجمل النساء وأطيبهن نفسًا، كانت سيدة نساء عصرها، تجالس الأجلة من قريش وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم، دخلت على =

روينا في تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر[1] أن سكينة اسمها أميمة وقيل: آمنة -رضي الله عنها-. قدمت دمشق مع أهلها ثم خرجت إلى المدينة ويقال: إنها عادت إلى دمشق وإن قبرها[2] بها. والصحيح وقول الأكثرين أنها توفيت بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول سنة عشرة ومائة وكانت من سادات النساء وأهل الجود والفضل -رضي الله عنها وعن أبيها- .

=

هشام بن عبد الملك الخليفة وسألته عمامته ومطرفة ومنطقته فأعطاها ذلك وقال أحد معاصريها: أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير فأمرت لكل واحد بألف درهم، تزوجها مصعب بن الزبير وقتل، فتزجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله فمات عنها وتزوجها زيد ين عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها، تشاؤمًا من موت أزواجها ففعل، ماتت ١١٧هـ/ ٧٣٥م.

انظر المزيد في: الدرر المنثورة ٢٤٤، مصارع العشاق ٢٧٢، المحبر ٤٣٨، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٨، وفيات الأعيان ١/ ٢١١.

(١) هو ابن عساكر الإمام الكبير حافظ الشام بل حافظ الدنيا الثقة الثبت الحجة ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي. صاحب (تاريخ دمشق) و(أطراف السنن الأربعة) و(عوالي مالك) و(غرائب مالك) و(فضل أصحاب الحديث) و(مناقب الشبان) و(عوالي الثوري) و(من وافقت كنيته كنية زوجته) و(مسند أهل داريا) و(تاريخ المزة) وغير ذلك. ولد سنة ٤٩٩هـ وسمع في سنة ٥٠٥ هـ باعتناء والده ورحل إلى بغداد والكوفة ونيسابور ومرو وهراة وغيرها. وعمل الأربعين البلدانية وعدد شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ونيف وثمانون امرأة. سمع منه الكبار وكان من كبار الحفاظ المتقنين ومن أهل الدين والخير، غزير العلم، كثير الفضل، جمع بين معرفة المتن والإسناد وأملى مجالس، متين. قال الحافظ عبد القادر الرهاوي: ما رأيت أحفظ من ابن عساكر. وقال ابن النجار: هو إمام المحدثين في وقته، انتهت إليه الرياسة في الحفظ والإتقان والثقة والمعرفة التامة وبه ختم هذا الشأن. مات سنة ٥٧١هـ.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١٢/ ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٨، شذرات الذهب ٤/ ٢٣٩، طبقات السبكي ٧/ ٢١٥، العبر ٤/ ٢١٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٩٣، مفتاح السعادة ٢/ ٣٥٢، المنتظم ١٠/ ٢٦١، النجوم الزاهرة ٦/ ٧٧، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٥.

(٢) صلاح الدين المنجد، خطط دمشق ٥٧.

[٤]

زين العابدين
ت ٩٤هـ/ ٧١٢م

رابعهم علي[١] -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وهو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بزين العابدين، ويقال له علي الأصغر.

وليس للحسين -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عقب إلا من ولد زين العابدين هذا. وهو من سادات التابعين. قال الزهري[٢]: ما رأيت قريشًا أفضل منه. وأمه سلمة بنت يزدجرد آخر ملوك الفرس. وهي عمة أم يزيد بن الوليد الأموي المعروف

---

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٥، البداية والنهاية ٩/ ١٠٣-١١٥، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٤، وفيات الأعيان ١/ ٣٢٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٣، مروج الذهب ٣/ ١٦٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٤٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٢١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤، طبقات الفقهاء ٦٣، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٣٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٩، العبر ١/ ١١١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣١، طبقات الحفاظ ٣٠.

(٢) هو الزهري أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدني أحد الأعلام، نزل الشام وروى عن سهل وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين. وعنه أبو حنيفة ومالك وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والأوزاعي وابن جريج وخلق. قال ابن منجويه: رأى عشرة من الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقًا لمتون الأخبار، فقيهًا فاضلاً. وقال الليث: ما رأيت عالمًا قطُّ أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علمًا منه. وكان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبي شيئًا قطُّ فنسيته. مات سنة ١٢٤هـ.
انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥، حلية الأولياء ٣/ ٣٦٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦، شذرات الذهب ١/ ١٦٢، طبقات الفقهاء ٦٣، طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٦٢، العبر ١/ ١٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٤، وفيات الأعيان ١/ ٤٥١.

لقوله ﷺ «الله تعالى من عباده خيرتان. فخيرته من العرب قريش. ومن العجم فارس» وذكر أبو القاسم الزمخشري[1] في كتاب (ربيع الأبرار) أن الصحابة -رضي الله عنهم- لما أتوْا بسبي فارس، في خلافة عمر بن الخطاب -رَضِي الله عَنْهُ-، كان فيهم ثلاث بنات ليزدجرد. فباعوا السبايا، وأمر عمر -رَضِي الله عَنْهُ- ببيع بنات يزدجرد أيضًا. فقال له علي -رَضِي الله عَنْهُ-: إن بنات الملوك لا يُعامَلْنَ معاملة غيرهن من

=

بالشام. مولده سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥م ووفاته في دمشق ١٢٦هـ. ثار ابن عمه الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك لسوء سيرته، فبويع بالمزة واستولى على دمشق، وكان الوليد بتدمر، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها. وقتل الوليد، فتم ليزيد أمر الخلافة في مستهل رجب ١٢٦هـ. ومات في ذي الحجة (بالطاعون وقيل مسمومًا). قال اليعقوبي: (كانت ولايته خمسة أشهر والفتنة عامة في البلاد حتى قتل أهل مصر أميره حفص بن الوليد الحضرمي وطرد أهل فلسطين عاملهم سعيد بن عبد الملك وقتل أهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة الكندي وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وكان يزيد من أهل الورع والصلاح. قال نشوان الحميري: (لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز) وقال الديار بكري: (كان لقبه الشاكر لأنعم الله) ويقال له: (الناقص)؛ لأن سلفه (الوليد بن يزيد) كان قد زاد في أعطيات الجند فلما ولي يزيد نقص الزيادة وكان أسمر نحيفًا مربوعًا، خفيف العارضين، فصيحًا، شديد العجب، ويقال: إن مروان الجعدي لما ولي نبش قبره وصلبه.

انظر المزيد في: تاريخ اليعقوبي ٣/ ٧٤، العبر من ديوان المبتدأ والخبر ٣/ ١٠٦، البداية والنهاية ١٠/ ١١، الكامل ٥/ ١١٥، تاريخ الخميس ٢/ ٣٢١، بلغة الظرفاء ٢٧-٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ١٢٦-٣٠٠، تاريخ الإسلام ٥/ ١٨٨، الوزراء والكتاب ٦٩-٧٠.

(١) هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري جار الله أبو القاسم من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. ولد في زمخشر من قرى خوارزم سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م وسافر إلى مكة فجاور بها زمنًا فلقب بجار الله وتنقل في البلدان ثم عاد إلى الجرجانية من قرى خوارزم فتوفي فيها سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م. ومن أشهر كتبه (الكشاف) في تفسير القرآن و(أسس البلاغة) و(المفصَّل) وغيرهم.

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ٢/ ٨١، إرشاد الأريب ٧/ ١٤٧، لسان الميزان ٦/ ٤، نزهة الألباب ٤٦٩، الجواهر المضية ٢/ ١٦٠، مفتاح السعادة ١/ ٤٣١، آداب اللغة ٣/ ٤٦.

غيرهن من بنات السوقة.

فقال: كيف الطريق إلى العمل معهن؟

فقال: يقومن ومعهما بلغ ثمنهن قام به مَنْ يختارهنّ.

فقومهن وأخذهن علي بن أبي طالب -رَضِي الله عَنْهُ- ، فدفع واحدة لعبد الله ابن عمر -رضي الله عنهما- وواجدة لولده الحسين -رَضِي الله عَنْهُ- وأخرى لمحمد ابن أبي بكر الصديق -رضي الله [ق١٦أ] عنه-.

فأولد عبد الله أمته ولده سالمًا -رضي الله عنهما-. وأولد الحسين أمته زين العابدين -رضي الله عنهما-، وأولد محمد أمته ولده القاسم -رضي الله عنهما-، فهؤلاء الثلاثة بنو خالة، وأمهاتهم بنات ليزدجرد.

وحكى المبرد[1] في كتاب (الكامل) ما ماثله يُروى عن رجل من قريش لم يسمَّ لنا قال: كنت أجالس سعيد بن المسيب -رَضِي الله عَنْهُ- ، فقال لي: من أخوالك؟ فقلتُ: أمي فتاة، فكأني نقصت من عينه.

فأمهلت حتى دخل سالم[2] بن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهم-،

---

(١) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرد إمام العربية ببغداد في زمنه ولد سنة ٢١٠هـ/ ٨٢٦م ومات سنة ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م، وهو أحد أئمة الأدب والأخبار، من كتبه (الكامل) و(المذكر والمؤنث) و(المقتضب) و(التعازي والمراثي) و(شرح لامية العرب) مع شرح الزمخشري. و(إعراب القرآن) و(طبقات النحاة البصريين) و(نسب عدنان وقحطان) وغيرهم.
انظر المزيد في: بغية الوعاة ١١٦، وفيات الأعيان ١/ ٤٩٥، سمط اللآلي ٣٤٠، تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠، لسان الميزان ٥/ ٤٣٠، نزهة الألباء ٢٧٩، طبقات النحويين ١٠٨-١٢٠.

(٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أحد فقهاء المدينة السبعة ومن سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم، دخل على سليمان بن عبد الملك فما زال سليمان يرحب =

فلما خرج من عنده قلت: يا عم من هذا؟

قال: سبحان الله أتجهل مثل هذه من قومك؟! هذا سالم بن عبد الله بن عمر.

قلت: فمن أمه؟

قال: فتاة.

قال: ثم أتاه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنهم-. فجلس ثم نهض

قلت: يا عم من هذا؟

قال: أتجهل من أهلك مثله؟! ما أعجب هذا!! هذا [ق١٦ ب] القاسم بن محمد ابن أبي بكر.

قلت: فمن أمه؟

قال: فتاة.

فأمهلت حتى جاءه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- فسلم عليه ثم نهض.

قلت: يا عم من هذا؟

=

به ويرفعه حتى أقعده معه على سريره، توفي في المدينة سنة ١٠٦هـ/ ٧٢٥م.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٦، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٥٠، طبقات القراء ١/ ٣٠١، صفة الصفوة ٢/ ٥٠، حلية الأولياء ٢/ ١٩٣.

قال: هذا الذي لا يسع مسلمًا أن يجهله. هذا علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

قلتُ: فمن أمه؟

قال: فتاة.

قلت: يا عم رأيتك نقصتُ في عينك حين قلت لك: إن أمي فتاة. أفما لي أسوة بهؤلاء؟

فجللت في عينه جدًا.

وكان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم علي بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله، ففاقوا الناس فقهًا وورعًا. فرغب الناس في السراري.

وكان زين العابدين -رَضِيَ الله عَنْهُ- كثير البر بأمّه حتى قيل له: إنك من أبر الناس بأمّك ولسنا نراك تأكل [ق١٧أ] معها في صحفة؟

فقال. أخاف أن تسبق يدي أبي المخشن الأعرابي مع ابنته. فإنه قال: كانت لي ابنة تجلس معي على المائدة، فبرز كفًّا كأنها طلعة في ذراع كأنها جمارة[1] فما تقع عينها على لقمة نفيسة إلى خصتني بها. فزوجتها فصار يجلس معي على المائدة ابن لي فيبرز كفًا كأنها كرنابة[2] في ذراع كأنه كربة[3] وحكى ابن قتيبة[4] في كتاب المعارف أن أمّ زين

---

(١) الجمارة هي قلب النخلة وهي تحتوي على البياض والغضاضة والرطوبة والبضاضة.

(٢) الكرنابة: ما فاض من السعفة بعد تجزئها.

(٣) الكربة: عبارة عن أجزاء النخلة المقطوع. -

(٤) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد من أئمة الأدب ومن المصنفين المكثرين. =

العابدين -رَضِيَ الله عَنْهُ- سندية يقال لها: سلافة ويقال: غزالة وإنه زوجها بعد من مولاه. وأعتق جارية له وتزوجها. فكتب إليه عبد الملك بن مروان(١) يعيره بذلك. فكتب إليه زين العابدين -رَضِيَ الله عَنْهُ- : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. وقد أعتق رسول الله ﷺ [ق١٧ب] صفية بنت حُيَيّ بن أخطب(٢) وأعتق زيد بن

=

ولد ببغداد ٢١٣هـ/ ٨٢٨م وسكن الكوفة ثم ولي قضاء الدينور مدة فنسب إليها وتوفي ببغداد سنة ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م. ومن مصنفاته: (تأويل مختلف الحديث) و(أدب الكاتب) و(المعارف) وكتاب (المعاني) و(عيون الأخبار) و(الشعر والشعراء) و(الإمامة والسياسة) وغيرهم.

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/ ٢٥١، لسان الميزان ٣/ ٣٥٧، الأنباري ٢٧٢، آداب اللغة ٢/ ١٧٠.

(١) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أبو الوليد من أعاظم الخلفاء ودهاتهم، ولد سنة ٢٦هـ/ ٦٤٦م ونشأ في المدينة، فقيًا وساع العلم متعبدًا ناسكًا وشهد يوم الدار مع أبيه واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه سنة ٦٥هـ فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة، فكان جبارًا على معانديه، قوي الهيبة واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب بن الزبير وعبد الله أخيه في حربهما مع الحجاج بن يوسف الثقفي. نقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية، وضبطت الحروف بالنقط والحركات. وهو أول من سك الدنانير في الإسلام. وكان عمر بن الخطاب قد سك الدراهم وكان يقال: معاوية للحلم وعبد الملك للحزم. ومن كلام الشعبي: ما ذاكرت أحدًا إلى وجدت لي الفضل عليه إلا عبد الملك، فما ذاكرته حديثًا ولا شعرًا إلاَّ زادني فيه. وكان أبيض طويلاً أعين رقيق الوجه، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب، مقرون الحاجبين مشرف الأنف ليس بالنحيل ولا البدين، أبيض الرأس واللحية ونقش ختمه (آمنت بالله مخلصًا) مات في دمشق سنة ٨٦هـ/ ٧٠٥م.

انظر المزيد في: الكامل ٤/ ١٩٨، تاريخ الطبري ٨/ ٥٦، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٣، المحبر ٣٧٧، تاريخ الخميس ٢/ ٣٠٨، ٣١١، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٨.

(٢) هي صفية بنت حيي بن أخطب، من الخزرج من أزواج النبي ﷺ كانت في الجاهلية من ذوات الشرف، تدين باليهودية من أهل المدينة، تزوجها سلام بن مشكم القرظي ثم فارقها فتزوجها كنانة بن الربيع النضري وقتل عنها يوم خيبر وأسلمت، فتزوجها رسول الله ﷺ.

=

حارثة[1] وزوجه بنت عمته زينب بنت جحش[2].

وفضائل زين العابدين ومناقبه أكثر من أن تحصى. وكانت ولادته يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، وتوفي سنة أربع وتسعين بالمدينة، ودفن بالبقيع في قبر عمه الحسن بن علي -رضي الله عنهم- في القبة التي فيها العباس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-.

=

لها في الصحيحين ١٠ أحاديث وتوفيت في المدينة سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٨/ ٥٨، صفة الصفوة ٢/ ٢٧، حلية الأولياء ٢/ ٥٤، ذيل المذيل ٧٦، السمط الثمين ١١٨، الدر المنثور ٢٦٣.

(١) هو زيد بن حارثة بن شراحيل (أو شرحبيل) الكعبي صحابي، اختطف في الجاهلية صغيرًا واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي ﷺ حين تزوجها، فتبناه النبي ﷺ قبل الإسلام وأعتقه وزوجه بنت عمته، واستمر الناس يسمونه (زيد بن محمد) حتى نزلت آية ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٥] وهو من أقدم الصحابة إسلامًا. وكان النبي ﷺ لا يبعثه في سرية إلا أمَّره عليها، وكان يحبه ويقدمه وجعل له الإمارة في غزوة مؤتة فاستشهد فيها سنة ٨هـ/ ٦٢٩م.

انظر المزيد في: الإصابة ١/ ٥٦٣، صفة الصفوة ١/ ١٤٧، خزانة البغدادي ١/ ٣٦٣.

(٢) زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية من أسد خزيمة أم المؤمنين وإحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام، كانت زوجة زيد بن حارثة واسمها (بَرَّة) وطلقها زيد، فتزوج بها النبي ﷺ وسماها (زينب) وكانت أجمل النساء وبسببها نزلت آية الحجاب، روت ١١ حديثًا. ماتت سنة ٤هـ/ ٦٢٥م.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٨/ ٧١-٨٢، ذيل المذيل ٧٤، صفة الصفوة ٢/ ٢٤، حلية الأولياء ٢/ ٥١، السمط الثمين ١٠٥.

[٥]

الباقر

١١٣هـ - ٧٣١م

وخامسهم: ابنه محمد، وهو أبو جعفر محمد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- الملقب بالباقر(١) وهو والد جعفر الصادق -رضي الله عنهما-.

كان الباقر عالمًا سيدًا كبيرًا وإنما قيل له الباقر؛ لأنه تبقر في العلم، أي توسع، والتبقّر التوسع. وفيه يقول الشاعر:

يا باقر العِلْم لأهل التّقَى وَخَيْرَ مَنْ سعا على الأجْبُل

ومولده يوم الثلاثاء سنة سبع [ق١٨أ] وخمسين من الهجرة وكان عمره يوم قتل جده الحسين -رضي الله عنهما- ثلاث سنين. وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن الحسن بن علي -رضي الله عنهم-. وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل سبع عشرة بالحميمة(٢) ونقل إلى المدينة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه أبوه وعم أبيه الحسن بن علي -رضي الله عنهم-. في القبة التي فيها العباس -رَضِي الله عَنْهُ-. والحُمَيْمَة بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وبعدها ساكنة. اسم لقرية كانت لعلي بن عباس(٣) وأولاده -رضي الله عنهم- في أيام بني أمية.

---

(١) انظر المزيد في: تاريخ اليعقوبي ٣/ ٦٠، مروج الذهب٣/ ٢٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٨٧، وفيات الأعيان ١/ ٤٥٠، تاريخ الإسلام ٤/ ٢٩٩، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٩-٣١٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٠، شذرات الذهب ١/ ١٤٩.

(٢) بلفظ تصغير الحمة، بلد من أرض السراة من أعمال عمان في أطراف الشام كان منزل بني العباس.

انظر المزيد في: معجم البلدان ٣/ ٣٤٦

(١) هو علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد جد الخلفاء العباسيين من أعيان التابعين. كان كثير العبادة والصلاة فغلب عليه لقب «السجاد» وكان من أجمل الناس =

=

وأوسمهم، عظيم الهيبة جليل القدر، قيل للوليد بن عبد الملك: إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه، فأمر به فضرب بالسياط وأهين واعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء فمات معتقلاً سنة ١١٨هـ/ ٧٣٦م وكان مولده سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م.

انظر المزيد في: دول الإسلام ١/ ٦١، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٢، صفة الصفوة ٢/ ٥٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٦٢، تاريخ الطبري ٨/ ٢٣٠، حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧، ذيل المذيل ٩٧، المرزباني ٢٨١.

[٦]

جعفر الصادق

١٤٨هـ - ٧٦٥م

وسادسهم: ابنه جعفر، وهو أبو عبد الله[١] جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين [ق ١٨ ب] بن علي بن أبي طالب -رَضِي الله عَنْهُم-.

كان من سادات أهل البيت ولقب بالصادق لصدقه في مقالته وفضله أشهر من أن يذكر.

وله كلام في صناعة الكيمياء والزجر والفأل. وكان تلميذه أبو موسى جابر ابن حيان[٢] الصوفي الطرسوسي. وقد صنف كتابًا يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمسمائه رسالة.

وكانت ولادته سنة ثمانين من الهجرة وهي سنة ...[٣] وقيل بل ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر ثامن رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة. وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة. ودفن بالبقيع في قبر فيه أبوه محمد الباقر وجده علي زين العابدين وعم جده الحسن بن علي -رضي الله عنهم-. فللَّه درَّه من قبر ما أكرمه وأشرفه!!.

---

(١) انظر المزيد في: تاريخ اليعقوبي ٣/ ١١٥، مروج الذهب ٣/ ٢٦٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٧، وفيات الأعيان ١/ ١٠٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤٩، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٣، شذرات الذهب ١/ ٢٢٠.

(٢) هو جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي أبو موسى فيلسوف كيميائي كان يعرف بالصوفي من أهل الكوفة، وأصله من خراسان، اتصل بالبرامكة وانقطع إلى أحدهم جعفر بن يحي وتوفي بطوس سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م. له تصانيف كثيرة قيل عددها ٢٣٢ كتابًا وقيل بلغت خمسمائة.

انظر المزيد في: الفهرست ٣٥٤، أخبار الحكماء ١١١، هدية العارفين ١/ ٢٤٩.

(٣) بياض في الأصل.

وأمه أم فروة[1] بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر [ق ١٩ أ] الصديق، -رضي الله عنهم-.

وحكى كشاجم[2] في كتاب (المصايد والمطارد) قال: كان جعفر المذكور -رَضِي الله عَنْهُ- سأل أبا حنيفة -رحمه الله-: ما تقول في محرم كسر رباعية ظبي؟ فقال: يا ابن رسول ما أعلم ما فيه. فقال: أنت تتداهى، ولا تعلم أن الظبي لا يكون له رباعية ولا ثني أبدًا.

---

(١) ورد ذكرها في طبقات ابن سعد.

(٢) هو محمود بن الحسين أو ابن محمد بن الحسين بن تسندي بن شاهك أبو الفتح الرملي المعروف بكشاجم شاعر متفنن أديب من كتاب الإنشاء من أهل الحرملة بفلسطين فارسي الأصل، مات سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م.
انظر المزيد في: الديارات للشابشتي ١٦٧- ١٧٠، شذرات الذهب ٣/ ٣٧، الأعلام ١١/ ٤٣.

[٧]

الكاظم
(١٨٣هـ- ٧٩٩هـ)

وسابعهم ابنه موسى: وهو أبو الحسن[١] موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب -رضي الله عنهم- قال الخطيب[٢] في تاريخ بغداد: كان موسى الكاظم يدعي العبد الصالح من عبادته واجتهاده.

وروي أنه دخل مسجد رسول الله ﷺ فسجد سجدةً في أول الليل. وسُمع وهو يقول في سجوده: عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك: يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة وجعل يرددها حتى أصبح.

وكان سخيًا كريمًا [ق١٩ب] وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بالصرة فيها ألف دينار. وكان يصر الصرر ثلاثمائة دينار وأربعمائة دينار ومائتي دينار، ثم يقسَّمها بالمدينة.

وكان يسكن المدينة فأقدمه المهدي[٣] بغداد وحبسه. فرأى المهدي في النوم على ابن أبي طالب -رضي الله عنه- وهو يقول له يا محمد ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[محمد: ٢٢].

---

(١)انظر المزيد في: شذرات الذهب ١/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٣، وفيات الأعيان ٢/ ١٣١، الكامل في التاريخ ٥/ ١٠٨، ومقاتل الأصبهاني ٤٩٩، مروج الذهب ٣/ ٣٥٧-٣٦٥، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٤٥.

(٢)الخطيب تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧

(٣)هو المهدي محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن على العباسي أبو عبد الله المهدي بالله من خلفاء الدولة العباسية في العراق، ولد بإيذج (من كور الأهواز) سنة ١٢٧هـ/ ٧٤٤م وولي بعد وفاة أبيه بعهد منه سنة ١٥٨هـ وأقام في الخلافة عشر سنين وشهرًا، ومات في ماسيذان صريعًا عن دابته في الصيد وقيل مسمومًا سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥/، كان محمود العهد =

قال الربيع(١): فأرسل إلي ليلاً، فراعني ذلك، فجئته وإذا هو يقرأ هذه الآية- وكان أحسن الناس صوتًا. وقال: علي بن موسى بن جعفر فجئته به، فعانقه وأجلسه إلى جانبه وقال:

يا أبا الحسن: إني رأيت أمير المؤمنين على بن أبي طالب يقرأ عليَّ كذا فتؤمنني أن تخرج عليَّ أو على أحد من ولدي؟

=

والسيرة، محببًا إلى الرعية، حسن الخُلُق والخَلْق، جوَّادًا يقال: إنه أجاز شاعرًا بخمسين ألف دينار وكان يجلس للمظالم ويقول: أدخلوا على القضاة فلو لم يكن ردي للمظالم إلا حياءًا منهم لكفي. وهو أول من مشى بين يديه بالسيوف المصلقة والقسي والنشاب والعمد، وأول من لعب بالصوالجة في الإسلام وهو الذي بنى جامع الرصافة، وتربته بها وانمحى أثر الجامع والتربة بعد ذلك.

انظر المزيد في: فوات الوفيات ٢/ ٢٢٥، ودول الإسلام ١/ ٨٦، البدء والتاريخ ٦/ ٩٥ تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٢٥، الكامل ٦/ ١١-٢٧، تاريخ الطبري ١٠/ ١١-٢١، النبراس ٣١ -٣٥، مروج الذهب ٢/ ١٩٤-٢٠١، تاريخ بغداد ٥/ ٣٩١، تاريخ ابن الساعي ٢٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٠.

(١) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المصري المؤذن صاحب الإمام الشافعي وراوي كتب الأمهات عنه، وروي عن أسد بن موسى وأيوب بن سويد الرملي وشعيب بن الليث وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف التنيسي.وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوي وزكريا الساجي وابن أبي حاتم وأبو زرعة الرازي وأبوسعد عدنان بن أحمد بن طولون وأبو العباس الأصم وروى عنه الترمذي إجازة، أملي الحديث بالجامع الطولوني وهو أول من أملى به ووصله أحمد بن طولون بجائزة سنية. مات سنة ٢٧٠هـ وكان مؤذن الجامع بمصر وكان مولده سنة ١٧٤ هـ.

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/ ١٨٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨، الفهرست ٢١١، العبر ٢/ ٤٥، طبقات لبن هدلية الله ٢٤، طبقات الفقهاء ٩٨، طبقات السبكي ٢/ ١٣٢، شذرات الذهب ٢/ ١٥٩، الرسالة المستطرفة ١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٦.

فقال: لا والله لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني.

قال: صدقت. أعطه يا ربيع ثلاثة آلاف [ق ٢٠أ] دينار وردوه إلى أهله إلى المدينة.

قال الربيع: فأحكمت أمره ليلاً، فما اصبح إلا وهو في الطريق خوف العواتق.

وأقام بالمدينة إلى أيام هارون الرشيد (١) فقدم هارون إلى المدينة منصرفًا من عمرة رمضان سنة تسع وسبعين ومائة. فحمل موسى معه إلى بغداد وحبسه إلى أن توفي في محبسه.

---

(١) هو هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور العباسي أبو جعفر العباسي خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق وأشهرهم، ولد بالري سنة ١٤٩ هـ/ ٧٦٦م لما كان أبوه أميرًا عليها وعلى خراسان، ونشأ في دار الخلافة ببغداد وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية فصالحته المكلة إيريني (Lrene) وافتدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى خزانة الخليفة في كل عام، وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي سنة ١٧٠ هـ فقام بأعبائها، وازدهرت الدولة في أيامه واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسا كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemangne) فكان يتهاديان التحف، وكان الرشيد عالمًا بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه وفصيحًا له شعر، أورد صاحب «الديارات» نماذجًا منه وله محاضرات مع علماء عصره شجاعًا كثير الغزوات، يلقب بجبار بني العباس، حازمًا كريمًا متواضعًا يحج سنة ويغزو سنة ، لم ير خليفة أجود منه، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء، وكان يطوف أكثر الليالي متنكرًا. قال ابن دحية: وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم» وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان، له وقائع كثيرة مع ملوك الروم، ولم تزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته وهو صاحب وقعة البرامكة. مات سنة ١٩٣هـ/ ٨٠٩ م ومات سنة١٤٩ هـ/ ٧٦٦ م.
انظر المزيد في: البداية والنهاية ١٠/ ٢١٣، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٣٩، الذهب المسبوك ٤٧ - ٥٨، الكامل ٦/ ٦٩، تاريخ الطبري ١٠/ ٤٧ و١١٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٣١، ثمار =

وذكر أيضًا أن هارون الرشيد حج وأتي قبر النبي ﷺ زائرًا وحوله قريش وأعيان القبائل، ومعه موسى بن جعفر -رضي الله عنهما-. فلما انتهى إلى القبر قال:

السلام عليك يا رسول الله يا ابن عمي

افتخارًا على من حوله

فقال موسى -رضي الله عنه-: السلام عليك يا أبت.

فتغير وجه هارون وقال:

هذا الفخر يا أبا الحسن حقًا

انتهى كلام الخطيب

وقال أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي[1] في كتاب «مروج الذهب»

=

القلوب ٨٨، النبراس ٣٦-٤٢، مروج الذهب ٢/ ٢٠٧-٢٣١، تاريخ بغداد ١٤/ ٥، الديارات ١٤٤-١٤٦.

(١) هو على بن الحسين بن على أبو الحسن المسعودي من ذرية عبد الله بن مسعود مؤرخ رحالة بحاثة من أهل بغداد أقام بمصر وتوفى بها سنة ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م. قال الذهبي: «عداده في أهل بغداد نزل مصر مدة وكان معتزليًا» من تصانيفه «مروج الذهب» و«أخبار الزمان ومن أباده الحدثان» تاريخ في نحو ثلاثين مجلدًا، و«التنبيه والإشراف» و «أخبار الخوارج» و«ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور» و«الرسائل» و«الاستذكار ما مر في سالف الأعصار» و«أخبار الأمم من العرب والعجم» و«خزائن الملوك وسر العالمين» و«المقالات في أصول الديانات» و«البيان» في أسماء الأئمة و«المسائل والعلل في المذاهب والملل» و«الإبانة عن أصول الديانة» و«سر الحياة» و «الاستبصار» في الإمامة و«السياحة المدينة» في السياسة والاجتماع.

=

في أخبار هارون الرشيد إن عبد الله بن مالك الخزاعي[1] كان على دار :[ت ٢٠ب]

هارون الرشيد وشرطته فقال:

أتاني رسول الرشيد في وقت ما جاءني فيه قط فانتزعني من موضوعي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك منه. فما صرت إلى الدار سبقني الخادم فعرف الرشيد خبري، فأذن لي في الدخول عليه، فدخلت فوجدته قاعدًا على فراشه، فسلمت عليه فسكت ساعة، فطار عقلي، وتضاعف الجزع عليَّ ثم قال:

يا عبد الله أتدري لم طلبتك في هذا الوقت؟

قلتُ: لا والله يا أمير المؤمنين.

قال: إني رأيتُ الساعة في منامي كأن جشيًّا قد أتاني ومعه حربة فقال لي: إن خليت عن موسى بن جعفر هذه الساعة وإلا نحرتك بهذه الحربة. فاذهب وخل عنه

قال: فقلت يا أمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر؟ثلاثًا.

قال: نعم. امض الساعة حتى تطلق موسى بن جعفر، أعطه ثلاثين ألف درهم، وقل له إن أحببت المقام قبلنا فلك عندي ما تحب وإن أحببت [ت٢١أ] المضي إلى المدينة فالإذن في ذلك إليك.

قال: فمضيت إلى الحبس لأخرجه. قال: فلما رآني موسى وثب إليَّ قائمًا وظن

=

انظر المزيد في: فوات الوفيات ٢/ ٤٥، طبقات السبكي ٢/ ٣٠٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥.

(١) ورد ذكره في تاريخ خليفة بن خياط.

أني قد أمرت به بمكروه.

فقلت: لا تخف فقد أمرني أمير المؤمنين بإطلاقك وأن أدفع إليك ثلاثين ألف درهم وهو يقولك: إن أحببت المقام قبلنا فلك كل ما تحب، وإن أحببت الانصراف إلى المدينة فالأمر في ذلك مطلق إليك.

فأعطيته الثلاثين ألف درهم وخليت سبيله.

وقلت له: رأيت من أمرك عجبًا.

قال : فإني مخبرك بينما أنا نائم إذ أتاني رسول الله ﷺ، فقال يا موسى: حُبست مظلومًا فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس.

فقلت: بأبي أنت وأمي ما أقول؟

قال: قل: يا سمع الصوت ويا سابق الفوت يا كاسي العظام لحمًا ومنشرها بعد الموت. أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الذي الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين. يا حليمًا ذا أناة لا يقوى على أناته. يا ذا المعروف الذي [ق ٢١ب] لا ينقطع أبدًا ولا يحصى عددًا فرج عني، فكان ما ترى.

وله أخبار ونوادر كثيرة.

وكانت ولادته يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر سنة تسع وعشرين ومائتين وقال الخطيب: سنة ثمان وعشرين بالمدينة.

وتوفي لخمس بقين من شهر رجب سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ببغداد وقيل إنه توفي مسمومًا.

وقال الخطيب: توفي في الحبس ودفن في مقابر الشونيزين خارج القبة وقبره

هناك مشهورًا يزار عليه مشهد عظيم فيه من قناديل الذهب والفضة وأنواع الآلات والتزيين مالا يُحَدّ في الجانب الغربي. وكان موكلاً به مدة حبسه السندي بن شاهك[1] جد كشاجم[2] الشاعر المشهور.

(١) ورد ذكره في الأنساب للسمعاني.

(٢) هو محمود بن الحسين أو ابن محمد بن الحسين بن السندي بن شاهك أبو الفتح الرملي المعروف بكشاجم شاعر متفنن أديب من كتاب الإنشاء من أهل الرملة بفلسطين فارسي الأصل، كان أسلافه الأقربون في العراق، تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد، وزار مصر أكثر من مرة واستقر بحلب فكان من شعراء أبي الهيجاء عبد الله والد سيف الدولة ابن حمدان، ثم ابنه سيف الدولة. له «ديوان شعر» و«أدب النديم» ،«المصايد والمطارد»، «الرسائل» و«خصائص الطرب» و«الطبيخ» ومات ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م
انظر المزيد في: الديارات للشابشتي ١٦٧-١٧٠، شذرات الذهب ٣/ ٣٧، الفهرست ١٣٩، حسن المحاضرة ١/ ٣٢٢.

[٨]

الرضا

٢٠٣هـ/٨١٨م

وثامنهم ابنه علي وهو أبو الحسن علي الرضا[١] بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين.

كان المأمون[٢] زوجه ابنته أم حبيب[٣] وجعله ولي عهده [ق٢٢أ] وضرب اسمه على الدينار والدراهم.

وكان السبب في ذلك أنه استحضر أولاد العباس: الرجال منهم والنساء وهو بمدينة مرو فكان عددهم ثلاثة وثلاثين ألفًا ما بين الكبار والصغار واستدعى عليًّا المذكور رضي الله عنه فأنزله أحسن منزل، وجمع له خواص الأولياء وخبرهم أنه

---

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢/ ٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٦، وفيات الأعيان ١/ ٣٢١، الكامل في التاريخ ٥/ ١٩٣، مقاتل الطالبين ٥٦١، مروج الذهب ٤/ ٢٨، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٨٠، أسماء المغتالين ٢٠١.

(٢) هو أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور سابع الخلفاء من بين العباس في العراق، وأحد أعاظم الملوك في سيرته وعلمه وسعة ملكه. نفذ أمره من أفريقية على أقصى خراسان وما وراء النهر والسند.
وعرفه المؤرخ ابن دحيةَ بالإمام «العالم المحدث النحوي اللغوي» ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨هـ فتمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلاً أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم. ولد سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م ومات سنة ٢١٨هـ/ ٨٣٣م.
انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٣، مروج الذهب ٢/ ٢٤٧-٢٦٩، الكامل ٦/ ١٤٤-١٤٨، تاريخ الطبري ١٠/ ٢٩٣، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٧٢.

(٣) ورد ذكرها في تاريخ اليعقوبي.

نظر في أولاد العباس وأولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلم يجد في وقته أحدًا أفضل ولا أحق بالأمر من علي الرضا رضي الله عنه، فبايع له وأمر بإزالة السواد والأعلام.

ونمى الخبر إلى من بالعراق من أولاد العباس، فعلموا أن في ذلك خروج عن الأمر عنهم، فخلعوا المأمون وبايعوا إبراهيم بن المهدي[1] وهو عم المأمون وذلك يوم الخميس لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين ومائتين والقصة مشهورة.

وكانت ولادة علي الرضا رضي الله عنه يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثلاث وخمسين بالمدينة [ق٢٢ب] وقيل: بل ولد سابع شوال وقيل ثامنه وقيل سادسه سنة إحدى وخمسين ومائة.

وتوفى آخر صفر سنة اثنتين ومائتين وقيل: بل توفى خامس ذي الحجة وقيل ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين بمدينة طوس وصلى عليه المأمون ودفنه ملاصق قبر أبيه الرشيد. وكان سبب موته أنه أكل عنبًا كثيرًا وقيل: بل كان مسمومًا، فاعتل منه ومات وفيه يقول أبو نواس[2]:

---

(١) هو إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور العباسي الهاشمي أبو إسحاق ويقال له ابن شكلة الأمير أخو هارون الرشيد، ولد سنة ١٦٢هـ/ ٧٧٩م ومات سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٩م.
انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/ ٨، الأغاني ١٠/ ٦٩-٩٤، لسان الميزان ١/ ٩٨، تاريخ بغداد ٦/ ١٤٢، أشعار أولاد الخلفاء ١٧-٤٩.

(٢) هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء أبو نواس شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز سنة ١٤٦هـ/ ٧٦٣م ومات سنة ١٩٨ هـ/ ٨١٤م، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بين العباس ومدح بعضهم وخرج إلى دمشق ومنها إلى مصر فمدح أميرها الخصيب وعاد إلى بغداد فأقام إلى أن توفى فيها سنة ١٩٨هـ/ ٨١٤م وكان جده مولى للجراح بن عبد الله الحكمي أمير خراسان منسب إليه.
انظر المزيد في: تهذيب ابن عساكر ٤/ ٢٥٤، معاهد التنصيص ١/ ٨٣، نزهة الجليس ١/ ٣٠٢، خزانة البغدادي ١/ ١٦٨، وفيات الأعيان ١/ ١٣٥، تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٦.

قـيل لي: أنـت أحسـنُ الـناسِ طُـرًّا ... في فـنونٍ مِـنَ الكـلامِ النبـيهِ
لـك في جَـيّدِ القـريض مَـديحٌ ... يُثمِـرُ الـدّرّ في يَـدَيْ مُجتنـيهِ
فَعَـلامَ تَـرَكْتَ مَـدْحَ ابـن موسـى ... والخَصِـالِ التـي تجمَّعْـنَ فـيهِ
قلـتُ: لا أسـتطيع مَـدْحَ إمـام ... كـان جـبريلُ خادِمًـا لأبـيه

وكان سبب قوله هذه الأبيات أن بعض أصحابه قال له:

ما رأيت أوقح منك. ما تركتَ خمرًا ولا طودًا ولا مغنىً إلاَّ قلت فيه شيئًا. وهذا علي بن موسى الرضا رضي الله [ق٢٣أ] عنهما في عصرك لم تقل فيه شيئًا.

فقال: والله ما تركت ذلك إلا إعظامًا له. وليس يقدر مثلي أن يقول في مثله. ثم أنشد بعد ساعة هذه الأبيات.

وفيه يقول أيضًا وقد ذكرني في شذور العقود في سنة إحدى ومائتين أو سنة اثنتين.

مطهـرون نقـيات جُـيُوبُهُمُ ... تجـري الصـلاةُ علـيَهم أيَـنما ذُكـروا
مَـنْ لمْ يكـنْ عَلـويًّا حـين تنسـبه ... فـما لـه في قـديم الدّهْـر مفتخـر
الله لمـا بـرا خلقًـا فأتقَـنهُ ... صَـفّاكُمُ واصْـطفاكم أيهـا البـشرُ
فَأنْـتُم المَـلأ الأعْـلى وعِـنْدكمُ ... علْـمُ الكـتابِ ومـا جـاءتْ بـه السُّـوَرُ

[٩]

الجواد
٢١٩هـ/٨٣٤م

وتاسعهم ابنه محمد وهو أبو جعفر محمد[١] الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- المعروف بالجواد.

قدم بغداد وافدًا على المعتصم[٢] ومعه امرأتُه أم الفضل بنت المأمون فتوفى بها وحملت امرأته إلى قصر عمها المعتصم فجُعلت [ق ٢٣ب] مع الخدم.

وكان يروي مسندًا عن آبائه آل علي بن أبي طالب أنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. فقال لي وهو يوصيني:

«يا علي ما خاب من استخار ولا ندم من استشار.

---

(١) انظر المزيد في: الكامل في التاريخ ٥/ ٢٣٧، وفيات الأعيان ١/ ٤٥٠، شذرات الذهب ٢/ ٤٨.

(٢) هو المعتصم محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور أبو إسحاق المعتصم بالله العباسي خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة، بويع بالخلافة سنة ٢١٨هـ يوم وفاة أخيه المأمون وبعهد منه وكان بطرسوس، وعاد إلى بغداد بعد سبعة أسابيع «في السنة نفسها» وكان قوي الساعد بكسر زند الرجل بين أصبعيه ولا تعمل في جسمه الأسنان، وكره التعليم في صغره، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أميًّا وهو فاتح عمورية من بلاد الروم الشرقية في خبر مشهور، وهو باني مدينة سامرا سنة ٢٢٢ هـ حين ضاقت بغداد بجنده. وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء، فقيل «المعتصم بالله» وكان لين العريكة رضى الخلق، اتسع ملكه جدًا. ولد سنة ١٧٩هـ/ ٧٩٥م ومات سنة ٢٢٧هـ/ ٨٤١م.
انظر المزيد في: الكامل ٦/ ١٤٨-١٧٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٩٧، فوات الوفيات ٢/ ٢٧٠، تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٢، مروج الذهب ٢/ ٢٦٩-٢٧٨، البدء والتاريخ ٦/ ١١٤.

يا عليَّ: عليك بالدّلْجة فإن الأرض تطوي بالليل ما لا تطوى بالنهار.

يا عليَّ: أُغْدُ باسم الله، بارك الله لأمتي في بكورها» .

وكان يقول: من استفاد أخًا في الله فقد استفاد بيتًا في الجنة، وقال جعفر بن محمد بن مزيد[1]: كنت ببغداد. فقال لي محمد بن منده[2] هل لك أن أدخلك على محمد ابن علي الرضا رضي الله عنه

فقلت: نعم

فأدخلني عليه، فسلمنا وجلسنا.

فقال له: حديث رسول الله ﷺ: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار».

قال: خاص للحسن والحسين رضي الله عنهما.

وله حكايات وأخبار كثيرة. وكانت ولادته يوم الثلاثاء خامس رمضان، وقيل منتصفه [ق٢٤أ]. سنة خمس وتسعين ومائة.

وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد ودفن عند جده موسى الكاظم بن جعفر الصادق رضي الله عنهم في مقابر قريش[3] وصلى عليه الواثق[4] بن المعتصم.

---

(١) ورد في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٤.

(٢) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠٥-١٠٧.

(٣) ببغداد وهي مقبرة مشهورة ومحلة فيها خلق كثير وعليها سور بين الحربية ومقبرة أحمد بن حنبل رضي الله عنه.
انظر المزيد في: معجم البلدان ٨/ ١٠٧.

(٤) هو هارون «الواثق بالله» بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد العباسي أبو جعفر =

=

من خلفاء الدولة العباسية بالعراق، ولد سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م وولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٢٢٧هـ فامتحن الناس في خلق القرآن وسجن جماعة وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي بيده سنة ٢٣١هـ مات سنة ٢٣٢هـ/ ٨٤٧م.

انظر المزيد في: الكامل ٧/ ١٠، تاريخ الطبري ١١/ ٢٤، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٢٠٤، الأغاني ٩/ ٢٧٦-٣٠٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٣٧، المرزباني ٤٨٤، النبراس ٧٣-٨٠، مروج الذهب ٢/ ٢٧٨-٢٨٨، تاريخ بغداد ١٤/ ١٥.

[١٠]

الهادي

٢٤٥هـ/٨٠٨م

وعاشرهم ابنه علي. هو أبو الحسن علي الهادي[١] بن محمد الجواد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان قد سعى به عند المتوكل[٢] وقيل: إن في منزله سلاحًا وكتبًا وغيرها من شيعته وأوهموه أنه يطلب الأمر لنفسه. فوجه إليه بعدة من الأتراك ليلاً، فهجموا عليه في منزله على غَفْلَة فوجده في بيت مغلق وعليه مدرعة من شعر، وعلى رأسه ملحفة من صوف، وهو مستقبل القبلة يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد [ق ٢٤ب] وليس بينه وبين الأرض بساط إلا الرمل والحصى. فأخذ على الصورة التي وجد عليها وحمل إلى المتوكل في جوف الليل. فمثل بين يديه، والمتوكل يستعمل الشراب، وفي يده كأس. فلما رآه أعظمه وأجلسه إلى جانبه وقيل له: لم يكن في منزله شيء مما قيل عنه، ولا حبالة يتعلق عليه بها فناوله المتوكل الكأس والتي كانت بيده فقال: يا أمير المؤمنين: ما خامر لحمي ودمي قط فأعفني فأعفاه

---

(١) انظر المزيد في: البداية والنهاية ١١/ ١٤، شذرات الذهب ٢/ ١٢٨، وفيات الأعيان ١/ ٣٢٢، الكامل ٥/ ٣٣٩، تاريخ بغداد ١٢/ ٥٦، مروج الذهب ٤/ ١٦٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٣٢٥.

(٢) وهو جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد أبو الفضل خليفة عباسي، ولد ببغداد سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م وبويع بعد وفاة أخيه الواثق سنة ٢٣٢هـ وكان جوادًا ممدحًا محبًا للعمران، مات سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م

انظر المزيد في: تاريخ الخميس ٢/ ٣٣٧، تاريخ بغداد ٧/ ١٦٥، النبراس ٨٠-٨٥ ثمار القلوب ١٤٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٢٠٨، الكامل ٧/ ١١ و٢٩، تاريخ الطبري ١١/ ٢٦و٦٢، مروج الذهب ٢/ ٢٨٨.

وقال له: أنشدني شعرًا أستحسنه

فقال: إني لقيل الرواية للشعر

قال: لابد أن تنشدني.

فأنشده:

باتوا قُلُل الأجيالِ تحْرُسُهم ... غلب الرّجال فما أغنتهم القُلَلُ

واستنزلوا عبد عز من معاقلهم ... فأودعوا حُفَرًا يا بئس ما نزلوا

ناداهم صائح من بعدِ ما قُبروا ... أين الأسِرّةُ والتيجانُ والحُلَلُ

أين الوُجوهُ التي كانت مُنَعَّمة ... من دونها تُضرب الأستارُ والكلكلُ

فأفْصَح القبر عَنْهُم حين ساءلَهم ... تلك الوُجوه عليها الدودُ يقتتل

قد طالّ ما أكلوا دهرًا وما شربوا ... فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

قال: فأشفق من حضر على علي -رضي الله عنه- وظُن أن بادرة تبدر إليه.

فبكى المتوكل بكاءً شديدًا حتى بلت دموعه لحيته، وبكى مَنْ حضر. ثم أمر برفع الشراب.

ثم قال: عليك يا أبا الحسن دَيْن؟

قال: نعم، أربعة آلاف دينار.

فأمر بدفعها إليه ورده إلى منزله مكرمًا.

وكانت ولادته يوم الأحد ثالث عشر رجب، وقيل يوم عرفة سنة أربع وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين.

ولما كثرت السعاية في حقه عند المتوكل أحضره من المدينة وكان مولده بها وأقره بسّر من رأى[1] وهي تدعى بالعسكر، لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره فقيل لها العسكر.

ولهذا قيل لأبي الحسن المذكور رضي الله عنه: العسكري لأنه منسوب إليها.

وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر، وتوفى بها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة. وقيل لأربع بقين منه، وقيل في رابعها، وقيل [٢٥ب] في ثالث شهر رجب سنة أربعة وخمسين ومائتين ودفن في داره رضي الله عنه.

---

(١) استحدثها المعتصم وقد بسط القول فيها بسامراء.
انظر المزيد في: معجم البلدان ٥/ ٧٥.

[١١]
العسكري
٢٦٠هـ/٨٧٣م

وحادي عشرهم: ابنه الحسن وهو أبو محمد الحسن[١] بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي ابن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم- .

وهو والد المنتظر صاحب السرداب.

ويعرف بالعسكري وأبوه أيضًا يعرف بهذه النسبة. وكانت ولادة الحسن المذكور-رضي الله عنه- يوم الخميس في بعض شهور سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وتوفي يوم الجمعة وقيل: يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الأول وقيل: جمادى الأولى سنة ستين ومائتين بسر من رأى ودفن بجانب قبر أبيه -رضي الله عنهما- .

والعَسْكَري بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها راء هذه [ق ٢٦ ا] النسبة إلى سرّ مَنْ رأى. وإنما نسب إليها لأن المتوكل أشخص أباه عليًّا -رضي الله عنهما-، إليها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر، فنسب هو وولده -رضي الله عنهما- إليها.

---

(١) انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/ ١٣٥، شذرات الذهب ٢/ ١٤١، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٧٣، تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٦، مقاتل الطالبيين ٤٦، مروج الذهب ٤/ ١٩٩.

[١٢]
الحجة المهدي
٢٦٥هـ/ ٨٧٨م

وثاني عشرهم: ابنه محمد[١] بن الحسن وهو أبو القاسم محمد بن الحسن بن علي ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- .

ثاني عشر الأئمة الاثني عشر، على اعتقاد الإمامية المعروف بالحجة. وهو الذي تزعم الشيعة أنه المنتظر والقائم والمهدي.

وهو صاحب السرداب وأقوالهم فيه كثيرة وهم منتظرون وأقوالهم فيه كثيرة وهم منتظرون ظهروه في آخر الزمان من السرداب بسر من رأى.

كانت ولادته -رضي الله عنه- يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. ولما توفى أبوه المتقدم ذكره -رضي الله عنهما- كان عمره خمس سنين.

واسم أمه خمط وقيل: نرجس [ق٢٦ب].

والشيعة يقولون: إنه دخل السرداب في دار أبيه وأمه تنظر إليه، فلم يعد يخرج إليها وذلك في سنة خمس وستين ومائتين، وعمره يومئذ تسع سنين.

وذكر ابن الأزرق[٢] في (تاريخ ميافارقين)[١]: أن الحجة المذكورة ولد تاسع ربيع

---

(١) انظر المزيد في: مقاتل الطالبيين ٢٤، وفيات الأعيان ١/ ٤٥١، مروج الذهب ٤/ ١٩٩، شذرات الذهب ٢/ ١٥٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٦، القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ٣-١٥.

(٢) هو نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي البكري الوائلي الحروري أبو راشد رأس الأزارقة وإليه نسبتهم، كان أمير قومه وفقيههم من أهل البصرة مات سنة ٦٥هـ.

=

الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل: في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح.

وقيل: إنه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة. والله أعلم أي ذلك كان.

وقد ذكرت المعتمد في أمر هذا في تعليقي (المهدي إلى ما ورد في المهدي) وقد رتبت تراجم هؤلاء الأئمة الاثنى عشر -رضي الله عنهم- على ترتيب النظم المتقدم وهو حسن لذكر تراجم الأبناء عقيب تراجم الآباء.

وعند الشيعة مدينة تبريز الآن يقدمون ويؤخرون بحسب الأفضلية وقد نظمتهم على ذلك، فقلت:

عليك بالأئمة الاثْنَي عَشَرْ ... من آل بيت المصْطفى خير البشر
أَبُو تَرابٍ حَسَنُ حُسَيْنُ ... وَبُغْضُ زين العابدين شَيْنُ
مُحَمَّدُ الباقرُ كم علم دَرَى ... والصَّادِقُ ادعُ جعفرًا بينَ الوَرَى
مُوسى هُوَ الكاظم وابْنَهُ عَليٌّ ... لَقّبه بالرِّضَا وَقَدْرهُ عَليُّ
مُحَمَّدُ التُّقيُّ قَلْبُهُ مَعْمُورُ ... عَلى التّقَى دُرّهُ مَنْشُورُ
وَالعَسْكَرِيُّ الحَسَنُ المُطَهَّر ... مُحَمَّدُ المَهْدِيّ سَوْفَ يَظْهرِ

=

انظر المزيد في: الكامل للمبرد ٢/ ١٧٢-١٨١، رغبة الآمل ٧/ ١٠٣-١٥٦، الأخبار الطوال ٢٧٨-٢٨٤، لسان الميزان ٦/ ١٤٤، الكامل ٤/ ٦٥-٦٦.

(١) ورد على هامش المخطوطة.

أقوال وروايات عن الأئمة

نذكر أيضًا من روايتنا [المذكورة](*) بهؤلاء الأئمة الاثني عشر -رضي الله عنهم- أخبرنا أبو البقاء محمد بن أبي الصدف العمري(١) أنا(٢) أبو الفرج بن قريح(٣) أنا الصلاح بن أبي عمر(٤) أنا الفخر بن البخاري(٥) أنا أبو علي الرصافي(٦) أنا أبو القاسم بن الحسين(٧) أنا أبو بكر القطيعي(٨) أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل(٩) حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم(١٠)

(*) العنوان من عندنا.

(١) إضافة من عندنا للسياق مع المعنى.

(٢) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء للذهبي.

(٣) اختصار لكلمة أنبانا.

(٤) ورد ذكره في الكامل في التاريخ لابن الأثير.

(٥) ورد ذكره في طبقات الحنابلة ٢/ ٥٠١.

(٦) له ترجمة وافية في شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي.

(٧) ورد ذكره في طبقات الحنابلة ٢/ ٤٥٥.

(٨) ورد ذكره في طبقات الحنابلة ٢/ ٤٠١.

(٩) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي عالم بالحديث، كان مُسْنِد العراق في عصره. ولد سنة ٢٧٣هـ/ ٨٨٧م من أهل بغداد، نسبته إلى (قطيعة الدقيق) فيها. له (القطيعيات) خمسة أجزاء الحديث، مات سنة ٣٦٨هـ/ ٩٧٩م.
انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ١/ ٢٩١، البداية والنهاية ١١/ ٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٥، تاريخ بغداد ٤/ ٦٩، مناقب لإمام أحمد ٥١١.

(١٠) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الحافظ ابن الحافظ. روى عن أبيه وابن معين وخلق. وعنه النسائي وابن صاعد وأبو عوانه والطبراني وأبو بكر لنجاد والقطيعي وأبو بكر الشافعي وخلق. كان ثقة ثبتًا فهمًا. ولد سنة ٢١٣هـ ومات سنة ٢٩٠هـ.
انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٦١، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٣، طبقات الحنابلة ١/ ١٨٠، العبر ٢/ ٨٦١.

(١١) هو يحيى بن آدم بن سليمان الأ ... مولى آل أبي معيط أبو زكريا الكوفي روى عن عيسى بن طهمان ونظر بن خليفة وإسرائيل والثوري وجرير بن حازم والحسن بن حي والحسن بن =

ثنا إسرائيل[1].

عن أبي إسحاق[2] عن حارثة بن مضرب[3] عن علي -رضي الله عنهما- قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت [ق٢٧ب]: يا رسول الله: إنّك تبعثني إلى قوم هم أسنّ مني لأقضي بينهم.

قال: «**اذهب فإن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك**».

=

عياش وزهير بن معاوية وأبي الأحوص وعمار بن رزيق وفضيل بن مرزوق ومفضل بن مهلهل وورقاء ووهيب وأبي بكر بن عياش وخلق. ثقة مات سنة ٢٠٣هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٤.

(١) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمذاني السبيعي أبو يوسف الكوفي. روى عن الأعمش وسماك بن حرب ويوسف بن أبي بردة وعاصم. وعنه عبد الرزاق وأبو داود الطيالسي وأحمد بن أبي إياس وابن مهدي وأبو نعيم والفريابي ووكيع. قال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش وكان أحمد يعجب من حفظه. وقال أحمد: إسرائيل أصح حديثًا من شريك إلا في أبي إسحاق، فإن شريكًا أضبط، مات سنة ١٦٢هـ.
انظر المزيد في: تذكر الحفاظ ١/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦١، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٠، اللباب ١/ ٥٣١، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٨.

(٢) الثابت هو أبو إسحاق الجوزجاني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي سكن دمشق. روى عن أحمد وحجاج بن منهال وأبي عاصم النبيل ومسدد وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وأبو خزيمة وابن جرير. كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات. مات بدمشق سنة ٢٥٦هـ وقيل ٢٥٩هـ.
انظر المزيد في: العبر ٢/ ١٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٩.

(٣) هو حارثة بن مضرب العبدي الكوفي. روى عن عمر وعلي وابن مسعود وخباب بن الأرت وسلمان الفارسي وأبي موسى وعمار بن ياسر وفرات بن حيان العجلي، ثقة.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٦-١٦٧.

حدثنا أبي ثنا وكيع[1] ثنا يونس بن أبي إسحاق[2] عن يزيد بن أبي مريم السلولي[3] عن أبي الحوراء.

عن الحسن بن علي -رضي الله عنهما- قال: علَّمني رسول الله ﷺ، كلمات أقولهن في القنوت: «**اللهم اهدني فيمن هديْتَ وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت وبارِك لي فيما أعطيت وقني شرّ ما قضيْتَ، فإنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه**

---

(١) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ. روى عن أبيه وبقية وحماد ابن سلمة والسفيانيين ومالك والأوزاعي وخلق. وعنه بنوه عبيد وقليح وسفيان وأحمد بن حنبل وإسحاق ويحيى وخلق. قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ولا رأيت معه كتابًا قط ولا رقعة. وقال ابن معين: ما رأيت أفضل منه، كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه، ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي ويقول بقول أبي حنيفة. مات سنة ١٩٦هـ.
انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٧١، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٥، الديباج المذهب ١٣٢، شذرات الذهب ١/ ٣٤٧، طبقات الفقهاء ١٥٠، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٦٣، العبر ١/ ٣٢٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٥، وفيات الأعيان ١/ ٢٤٩.

(٢) هو يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمذاني السبيعي أبو إسرائيل الكوفي. روى عن أبيه وأنس وأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى الأشعري وأبي السفر سعيد بن يحمد ويزيد بن أبي مريم وإبراهيم بن محمد بن سعد وبكر بن ماعز ومحارب بن دثار ومغراء العبدي وعامر الشعبي والحسن البصري والمغيرة بن شميل وأبي داود الأعمى وهلال بن خباب وجماعة. وعنه ابنه عيسى والثوري وابن المبارك وابن مهدي والقطان ووكيع والفضل بن ذكين ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن بشر العبدي ومخلد بن يزيد وأبو بكر الحنفي وغيرهم، ثقة مات سنة ١٥٢هـ وقيل سنة ١٥٩هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٣-٤٣٦.

(٣) هو يزيد بن أبي مريم ويقال: يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء أبو عبد الله الدمشقي مولى سهيل بن الحنظلية الأنصاري إمام الجامع بدمشق رأى واثلة وأرسل عن معاوية وروى أبيه وعبابة بن رافع بن خديج وقزعة بن يحيى ومجاهد ومسلم بن مشكم و القاسم ابن مخيمره وعدي بن أرطاة وغيرهم، ثقة مات سنة ١٤٤هـ، وقيل ١٤٥هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٩-٣٦٠.

لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» .

وبه إليه حدثني أبي ثنا ابن نمير[١] ويعلى قالا حجاج يعني بن دينار[٢] الواسطي عن شعيب بن خالد[٣] عن حسين بن علي -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من حُسْنِ إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه» .

وبه إليه حدثنا عبد الملك بن عمرو[٤] وأبو سعيد قالا: ثنا سليمان بن بلال[٥] عن

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ. روى عن أبيه وأبي أسامة وابن عيينة ويزيد بن هارون وخلق. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وآخرون. قال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين. مات في شعبان ٢٣٤هـ.
انظر المزيد في : تذكرة الحفاظ ١/ ٤٣٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٦، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٩، العبر ١/ ٤١٨ .

(٢) هو حجاج بن دينار الأشجعي وقيل السلمي مولاهم الواسطي .روى عن الحكم بن عتيبة ومنصور وأبي بشر ومعاوية بن قرة وأبي جعفر الباقر وأبي غالب صاحب أبي أمامة وغيرهم. ثقة.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٣) هو شعيب بن خالد البجلي الرازي كان قاضيًا بالري. روى عن أبي إسحاق الزهري والأعمش وأيوب وعاصم بن بهدلة وغيرهم وعنه ابن أخته يحيى بن العلاء الرازي وحكام بن مسلم وعمرو بن أبي قيس وحجاج بن دينار، ثقة.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٢.

(٤) هو أبو عامر العقدي، عبد الملك بن عمرو القيسي البصري الحافظ. روى عن ابن نابل وأفلح بن حميد وهشام الإستوائي وشعبه وخلق. وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني والزهري وخلق. مات سنة ٢٠٥هـ.
انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧، العبر ١/ ٣٤٧.

(٥) هو سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني أحد علماء البصرة. روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وجعفر الصادق وهشام بن عروة وحميد الطويل وخلق. وعنه ابنه أيوب والمعافى بن عمران وابن وهب وابن المبارك وخلق. قال ابن سعد: كان بربريًا. جميلاً حسن =

عمارة عن عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه الحسين -رضي الله عنهم- قال: «البخيل مَنْ ذُكرت عنده فلم يُصَلِّ عليّ» .

وبه إلى الفخر بن البخاري أنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان[1] فيما كتبه إلى من أصبهان -أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد[2]- أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني[3] حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني[4] إملاء ببغداد

=

الهيئة عاقلاً وكان يفتي بالبلد وولي خراج المدينة وكان ثقة كثير الحديث مات سنة ١٧٢هـ. انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٧، شذرات الذهب ١/ ٢٨٠، طبقات ابن سعد ٥/ ٣١١، العبر ١/ ٢٦١، النجوم الزاهرة ٢/ ٧١.

(١) ورد ذكره في: طبقات الحنابلة.

(٢) هو ابن الحداد الحافظ الإمام المفيد أصبهان أبو نعيم عبيد الله بن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن حسن الأصبهاني، سمع أبا عمرو بن منده وخلائق وكان أحد العلماء في فنون كثيرة، بلغ ما بلغ الإمامة، ولد سنة ٤٦٣هـ، ومات سنة ٥١٧هـ، أجاز لعفيفة القارقانية. انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٥، شذرات الذهب ٤/ ٥٦، العبر ٤/ ٤١

(٣) هو أبو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البنا. ولد سنة ٣٣٦هـ، ومات سنة ٤٣٠هـ، وأجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرد بهم ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو إسناده. قال الخطيب: لم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم وأبي حازم. وقال ابن مردويه: لم يكن في أفق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه. صنف (الحلية) و(المستخرج على البخاري) و(المستخرج على مسلم) و(دلائل النبوة) و(معرفة الصحابة) و(تاريخ أصبهان) و(فضائل الصحابة) و(صفة الجنة) و(الطب) وغيرها.
انظر المزيد في: البداية والنهاية ١٢/ ٤٥، تبيين كذب المفترى ٢٤٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، طبقات السبكي ٤/ ١٨، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٧١، طبقات ابن هداية الله ١٤١، العبر ٣/ ١٧٠، لسان الميزان ١/ ٢٠١، معجم البلدان ١/ ٢٩٨، المنتظم ٨/ ١٠٠، ميزان الاعتدال ١/ ١١١، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٦.

(٤) ورد ذكره في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٥.

حدثني محمد بن أحمد بن قضاعة[1] حدثني القاسم بن العلاء الهمداني حدثني الحسن ابن علي العسكري -رضي الله عنهما-، حدثني أبي علي الهادي حدثني أبي محمد الجواد حدثني أبي علي الرضا حدثني أبي العدل موسى الكاظم حدثني أبي جعفر الصادق حدثني أبي محمد الباقر حدثني أبي زين العابدين علي حدثني [ق٢٨ب] أبي الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- حدثني رسول الله ﷺ قال: «قال جبريلُ يا محمد: إن مدمن الخمر كعابد وثن».

هذا حديث جليل القدر من رواية هذه السادة الأخيار، الأئمة الأطهار -رضي الله عنهم-. رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء لكن مسلسلاً بأشهد بالله وأشهد لله.

وقد روينا من طريقة هذا ومن غيره في المسلسلات التي خرّجتُها في أول الفهرست الأوسط ونقلت ثمة أن الحافظ أبا نعيم قال: هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطاهرة الطيبة، العشرة الصلبية -عليهم رضوان الله تعالى أجمعين-.

ولم نكتبه على هذا الشرك: بالله ولله إلى من هذا الشيخ.

قال: وروحى عن النبي ﷺ من غير طريق.

قال الشمس ابن الجوزي: وقد روى من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، وعبد الله بن عمر بن العاص وجابر بن عبد الله [ق٣٢٩]. اهـ

وقد قيل: إنّ المراد من الخمر من يستحلها ولو لم يشربها في عمره.

وفي هذا نظر. فقد قال في النهاية: هو الذي يعاقب شربها ويلازمه ولا ينفك عنه.

قال: وهذا تغليظ في أمرها وتحريمه. اهـ

وقد علمت من هذا الحديث أن رواياتنا اتصلت برواية هذه العشرة، وبالحادي عشر في السند الأول.

---

(١) ورد ذكره في تذكرة الحفاظ والعبر بأنه ثقة.

وأما الثاني عشر وهو أبو القاسم محمد الحجة المنتظر.

فأخبرن أبو الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالح بن عثمان بن محمد الإسكندري[1] شفاها ثنا جدي نور الدين أبو الحسن ثنا والدي تقي الدين أبو التقى ثنا والدي فخر الدين أبو السعادات قال: رأيتُ في المنام الإمام أبا القاسم محمد بن الحسن الحجة المنتظر -رضي الله عنه- فقلت له: يا إمام ما تقول في المهدي؟ فقال: رأيت جدي عليًّا -رضي الله عنهما- في المنام. فقلت له: ما تقول يا جدي في المهدي؟ فقال قال رسول الله ﷺ: «**لو لم يبق من الدنيا [ق٢٩ب] إلا يوم ليبعث الله رجلاً منا يملأها عدلاً كما ملئت جورًا**».

قلتُ: هذا إسناد غريب عجيب منكر.

والحديث أخرجه أحمد وأبو داود[2] وكذا ابن ماجه[3] بسند فيه

---

(١) ورد ذكره في حسن المحاضرة للسيوطي.

(٢) هو أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري الحافظ أحد الأعلام. روى عن ابن عون وأيمن بن نابل وهشام الدستواني والثوري والحمادين وشعبة وابن المبارك وخلق. وعنه أحمد وابن المديني وبندار وإسحاق الكوسج والكديمي وخلق. قال الفلاس: ما رأيت في المحدثين أحفظ منه، سمعته يقول: أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر. وقال ابن المديني ما رأيت أحدًا أحفظ من أبي داود. وقال العجلي: ثقة كثير الحديث وربما غلط. مات بالبصرة سنة ٢٠٣هـ وهو ابن ٩٢ عامًا.
انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٩/ ٢٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥١، شذرات الذهب ٢/ ١٢، العبر ١/ ٣٤٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٣.

(٣) هو ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد الربعي الإمام مولاهم القزويني الحافظ صاحب كتاب (السنن) و(التفسير). سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها. روى عنه خلق منهم أبو الطيب البغدادي وإسحاق بن محمد القزويني وعلي بن سعيد العسكري وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان قال الخليلي: ثقة كبير متفق عليه، محتج به، له معرفة بالحديث، وحفظ ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ وكان عارفًا بهذا الشأن، =

ياسين العجلي[1]. وهو غير ياسين الزيات. فإن هذا ضعيف والعجلي أوثق منه. والله أعلم.

تم كتاب الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وهو حسبي وكفا [ق٣٠أ] وسلام على عباده الذين اصطفى.

=

مات سنة ٢٨٣هـ.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١١/ ٥٢، تاريخ قزوين ١٦٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٢، الرسالة المستطرفة ١٢، شذرات الذهب ٢/ ١٦٤، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٧٢، العبر ٢/ ٥١، مرآة الجنان ٢/ ١٨٨، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٧.

(١) هو ياسين بن شيبان ويقال: ابن سنان العجلي الكوفي عن إبراهيم بن محمد الحنفية. روى عنه وكيع وابن نمير والقاسم بن مالك المزني وأبو داود الحفري وأبو نعيم، ثقة.
انظر المزيد في تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٢-١٧٣.

١ - الأعلام

إبراهيم الحربي ٢٨، ٣٥
إبراهيم بن سعد٣٥
إبراهيم بن صارم الدين١١
إبراهيم بن طهمان٣٨
إبراهيم بن محمد٨٩
إبراهيم بن محمد الحنفية٩٤
إبراهيم بن المنذر٢٨، ٥٣
إبراهيم بن المهدي٧٦
أبقراط٩، ٧٥
الأبحري٣٣
أبي بن كعب الأبهري ٩
ابن الأثير١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
أثير الدين الأبهري٨
الأجرومي٨
أحمد بن أبي إياس ٨٨
أحمد بن حنبل ٨، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٨، ٧٩، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣
أحمد بن سلمة ٢٩
أحمد بن طولون ١١، ٦٩
أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٩١
أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي
أحمد بن محمد بن اللبان ٩١ -
أحمد بن نصر الخزاعي٨٠
أبو الأحوص ٨٧
آدم بن إياس ٢٨
أرسطاطاليس ٧٥
أزدان ٧
ابن الأزرق ٨٥
الأزرق بن قيس ٣٨
أبو أسامة ٩٠
أسامة بن زيد ٥١، ٥٢
أسامة بن منقذ ٧٠
ابن إسحاق ٢٦، ٣٨
أبو إسحاق السبيعي ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤١
إسحاق بن راهويه ٢٩، ٣٥، ٨٩
إسحاق بن عبد الله ٣٠
إسحاق الكوسج ٩٣
إسحاق بن محمد القزويني ٩٣
أسد بن موسى ٦٩
أسد بن هاشم ٢٠٩
إسرائيل ٨٧
أسماء بنت أبي بكر ٣٠
أسماء بن عميس ٣٠، ٤٥
إسماعيل بن أبي أويس ٥٣
إسماعيل الأصبهاني

إسماعيل بن جعفر الصادق ٦
إسماعيل بن أبي خالد ٣٤
إسماعيل بن رجاء ٣٨
إسماعيل بن عبد الرحمن ٤
إسماعيل بن عبد الله ٣٠
إسماعيل بن عليه ٣٥
إسماعيل بن محمد بن سعد ٥٤
إسماعيل النابلسي ١٠
أبو الأسود ٢٦
أبو الأسود لمحاربي ٣٠
ألأسود ٢٥
الأسود أبو سلام ٣١
الأسود بن عبد يغوث
الأصبهاني ٨، ٢٠
الأهم ٦٩
ابن الأعرابي ٤٩
الأعمش ٢٤، ٣٢، ٣٨، ٨٨، ٩٠
أفلاطون ٧٥
أفلح بن حميد ٩٠
إقليدس ٧٥
أبو أمامة ٣٠
أمامة بن علي ٤٥، ٩٠
آمنة ٤٥
أميمة ٥٦
الأمين ٧٥
أنس بن سيرين ٣٨
أنس بن عياض الليثي٢٦، ٥٣، ٥٤
أنس بن مالك ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٤٠، ٤٧، ٥٢، ٥٧، ٨٩
الأوزاعي ٢٤، ٥٧، ٨٩
إيريني ٧٠
إيسلفوجي ٨
إيلاتي ٩
أيمن بن نابل ٩٣
أبو أيوب ٣٢
أيوب السجيتاني
أيوب بن سليمان ٩٠
أيوب بن سويد ٣٨، ٦٩
(ب)
الباحي ٢٧
الباقر ٦٤، ٦٦، ٩٠، ٩٢
البخاري ٧، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٦، ٥١، ٥٢
البختري ٥٤
البدر بن مالك ٨
البراء بن عازب ٣٢، ٣٤، ٥١
أبو بردة ٢٦، ٨٩
البرك بن عبد الله التميمي ٤٣
برهان الدين بن قنديل الخواجا ٧
برهان الزمزمي ٩

بروفنسال ٤٦
برة ٦٣
ابن بري ٨
بريدة ٢٥، ٣٩
أبو بشر ٩٠
بشر بن سحيم ٣٣
بشر بن السري ٥٤
بشر بن المفضل ٣٥
بشير بن نهيك ٣١
البصروي ٨
بطليموس ٧٥
بقية بن سلمة ٨٩
أبو بكر الحنفي ٨٩
أبو بكر بن أبي الدنيا ٤٢
أبو بكر بن ريدة ٢٤
أبو بكر الشافعي ٨٧
أبو بكر بن أبي شيبة ٣٥، ٤١
أبو بكر الصديق ١٤، ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٤١، ٥٢، ٨٩
أبو بكر بن علي ٤٥
أبو بكر بن عياش ٨٨
أبو بكر القطيعي ٨٧
أبو بكر بن قوام ١٠
أبو بكر النجاد
بكر بن ماعز ٨٩
أبو بكرة ٥١
بلال ٢٢، ٣٢
ابن البناء ٩
بندار ٢٨، ٩٣
بهز بن أسد ٣٥
بيان ٤١

(ت)

أبو تراب ٢٠
الترمذي ٨، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٤٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٩، ٨٨
ابن فري بردي ١٤، ٢٠، ٢٢
التفتازاني ٨
التقي بن أبي اليسر ٤٦
تميم ١٠، ١١
تميم بن طرفة ٣٢

(ث)

ثابت البناني ٣٨
ثابت بن عمارة ٤٧
ثعلب النحوي ٤٩، ٥٣
الثعلبي ٢١، ٧٠
الثوري ٣٨، ٨٧، ٨٩، ٩٣

(ج)

جابر بن حيان ٦٦
جابر بن سمرة ٣١

جابر بن عبد الله ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٥٧، ٩٢
الجاربردي ٨
جالينوس ٧٥
الجاوندي السراج ٨
جبريل عليه السلام ١١
جبير بن نفير ٢٥
أبو جحيفة ٣٤
الجراح بن عبد الله الحكمي ٧٦
ابن جريج ٥٧
جرير بن حازم ٣٨، ٨٧
جرير الشاعر ٥٦
جرير بن عبد الله ٣٣
ابن الجزري ٧، ٢٠، ٢٢
جعفر بن أبي ثور ٣٢
جعفر الصادق ٥، ٦، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٩٠
أبو جعفر المنصور ٧٥
جعفر بن علي ٤٥
جعفر بن عمرو بن حريث ٣٢
جعفر بن محمد ٥٣
جعفر بن محمد بن مزيد ٧٩
جعفر بن يحيى ٦٦
الجغميني ٩
الجلال القزويني ٢٩
الجمال بن المبرد ٨، ٩
جمانة بنت علي ٤٥
جميل الشاعر ٥٦
سيدي جندل ٥٦
جندب بن جنادة أبو ذر ٢٥
جورج زيدان ٢١
ابن الجوزي ٢٢، ٩٢
ابن الجزري ٨، ٢٣
أبو الجيش الأندلسي

(ح)

ابن أبي حاتم ٦٩
أبو حاتم ٢٨، ٢٩، ٨٨
حاتم بن إسماعيل ٥٤
الحارث بن أبي أسامة ٤٢
حارثة بن مضروب ٨٠
أبو حازم بن دينار ٥٤، ٩٠
ابن حبان ٢٣، ٤٨، ٩٠
حبان بن جزء ٢٥
أم حبيب ٧٥
حبيب بن أبي ثابت ٤١
حبيب بن صهيب ٣١
حجاج بن دينار ٩٠
حجاج بن منهال ٨٨
الحجاج بن يوسف ٦٢.
ابن حجر ٨، ١٤، ٢٢، ٢٣

ابن حجة ٨، ١٥
أبو حذيفة ٣٢
حذيفة بن أسيد ٣٢، ٣٣
الحريري ٨
ابن حزم ٢٠، ٤٥
الحسن بن أحمد الحداد ٩١
الحسن بن إسماعيل ٥٣
الحسن البصري ٢٦، ٣٨، ٨٩
الحسن بن جيادة ٣٩
الحسن بن الحسن ٤٧
الحسن بن الحسن بن علي ٥٥، ٦٣
الحسن بن حي ٨٧
الحسن بن صالح ٣٨
الحسن الصيرفي ٣٢
الحسن العسكري ٦، ٨٤
الحسن بن علي ٥، ٢٩، ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٣، ٦٦، ٧٩، ٨٩، ٩٢
الحسن بن عياش ٨٧
الحسين بن علي ٥، ١٢، ٢٩، ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦٤، ٧٩، ٩٠
حصين بن عبد الرحمن ٣٢، ٣٣
حفص بن عبد الرحمن
حفص بن غياث ٣٥
حفص بن الوليد الحضرمي ٥٨
حفصة بن سيرين ٤٠
حكام بن مسلم ٩٠
الحكم بن عتيبة ٣٤، ٩٠
الحلاج ١٢
حليف بن جبلة ٤٣، ٤٤
حماد بن زيد ٩٣
حماد بن سلمة ٨٩، ٩٣
حميد بن الأسود ٥٤
حميد الطويل ٩٠
أبو حنيفة ٨، ٥٧، ٦٧، ٨٩
أبو الحوراء ٤٧، ٨٩
حيدرة ٢٠
حيوة بن شريح ٢٦

(خ)

خالد بن معدان ٣١
خالد بن الوليد ٣٣
خباب بن الأرت ٨٨
خديجة ٢١، ٢٢، ٢٥
خديجة بنت علي ٤٥
الخزرجي ٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣
أبو خزيمة ٨٨
الخصيب ٧٦
الخطيب البغدادي ١٢، ٢٠، ٢٢، ٢٧، ٤٢، ٥٣، ٧٠، ٧٢

خلف بن خليفة ٣٢
ابن خلكان ١٥، ٢١
خليفة ٣٢
خليفة بن خياط ٤١
الخليلي ٩، ٩٤
خمارويه ٧
خمط ٨٥
الخيالي ٨
(د)
الدارقطني ٢٤
الدارمي ٢٨
أبو داود ٨، ٣٥، ٤٢، ٦٩، ٨٨، ٩٠، ٩٣
أبو داود الخضري ٨٩، ٩٤
ابن دحية ٧٠
الدراوردي ٥٤
الداودي ٢٤
أبو الدرداء ٢٤
أم الدرداء ٢٤
ابن أبي الدنيا ٢٨، ٥٣
الديار بكري ٢٢، ٥٨
(ذ)
أبو ذر ٢٤، ٢٥، ٣٢، ٣٩
الذهبي ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٧١
(ر)
الرازي ٩
راشد بن سعد ٥٤
أبو رافع ٣١
الربيع بن خيثم ٣٢
الربيع بن سليمان ٦٩، ٧٠
الربيع بن منذر ٣٢
ربيعة بن شيبان ٤٧
رجاء بن حيوة ٣١
أبي الرجال سيدي ١١
رسلان سيدي ١١
الرشيد ٧٠، ٧١، ٧٢
الرضي بن برهان ٤٦
رقية بن علي ٤٤
رملة بنت علي ٤٥
(ز)
زاذان أبو عمر ٢٤
الزبير ٢٦
الزبير بن بكار ٢٠، ٥٣، ٥٤
ابن الزبير ٣٠، ٦٢
زر بن حبيش ٤٠
أبو زرعة ٢٨
أبو زكريا التبريزي ١٥
زكريا الساجي ٦٩
الزمخشري ٨، ١١، ١٣، ٥٨

الزمزمي ٩
الزهري ٢٦، ٢٨، ٣٥، ٥٧، ٩٠
زهير بن معاوية ٨٨
زياد الأعسم ٣٤
زياد بن علاقة ٣٥، ٤١
زيد بن أرقم ٢٣، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٥٢
زيد بن أسلم ٣٥، ٥٤، ٩٠
زيد بن ثابت ٢٦
زيد بن حارثة ٢٢، ٦٢، ٦٣
زيد بن عمرو بن عثمان ٥٦
زيد بن وهب ٢٥
زين الدين بن سلطان ١٠
زينب الصغرى ٤٥
زينب العقيلية ٥٥
زينب الكبرى ٤٤
زينب بنت جحش ٦٣
(س)
سالم مولى شداد ٢٦
سالم بن أبي الجعد ٣١
سالم بن أبي حفصة ٣٢
سالم بن عبد الله ٢٦، ٥٩، ٦٠، ٦١
السبكي ٤٦
السراج الجاوند
ابن أبي سريحة ٣٢، ٣٣
ابن سعد ١٢، ١٥، ٢٣، ٤٨
سعد سيدي ١٢
أبو سعد الإدريسي ٢٣
سعد بن صهيب ٣١
سعد بن طارق ٣٣
سعد بن أبي وقاص ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧
سعيد بن أبي أيوب ٢٦
سعيد بن بلال ٢٦
سعيد بن جبير ٣٢
سعيد بن حبيب المحاربي
سعيد بن حريث ٣٢
أبو سعيد الخدري ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٤٠، ٥٢
سعيد بن زيد ٣٢
سعيد بن العاصي ٤٨
سعيد بن عبد الملك ٥٨١
سعيد بن مسروق ٣٢
سعيد بن المسيب ٢٧، ٣١، ٤١، ٥٩
سعيد بن وهب ٢٤
سعيد بن يحمد ٨٩
سفيان الثوري ٣٥، ٨٩
سفيان بن عيينة ٣٥، ٤٢، ٥٣، ٥٧، ٨٩، ٩٠
سفيان بن وكيع ٨٩
سفينة ٣٢

سكينة بنت الحسين ٥٥
سلافة ٦٢
سلام بن مشكم ٦٢
سلمان الفارسي ٢٤، ٣٩، ٨٨
أم سلمة ٤٥
سلمة بن الأكوع ٣٧
سلمة بنت كهيل ٣٤
سلمة بنت يزدجرد ٣١، ٥٦
سليم بن عامر ٢٥
سليمان بن حبيب ٣١
السلطان سليمان ١١
سليمان بن بلال ٩٠
سليمان بن عبد الملك ٥٦، ٥٩
سليمان بن موسى ٢٨
سليمان بن يسار ٢٥، ٢٦
سماك بن حرب ٣٢، ٨٨
السمرقندي ٩
السندي بن شامك ٧٣
سندية ٦٢
السهروردي ٨
سهل بن سعد ٣٦، ٥٧
سهيل بن الحنظلية ٨٩
السهيلي ٢٢
ابن سيرين ٣٨، ٤٧
سيف الدولة ٧٣
السيوطي ٨، ٩، ١٤، ٢٠

(ش)

الشابشتي ٦٧
شارلمان ٧٠
الشاطبي ٧
ابن الشاطر ٩
الشافعي ٨، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٦٩
ابن شاكر الكتبي ٢٩
شداد بن عمار ٣١
شراحيل ٤٠
شريح بن محمد أبو الحسن ٤٦، ٤٨
أبو شريحة ٣٨
الشرف الخليلي ٩
الشريف ٩
شريك ٤٠، ٨٨
شعبة ٢٦، ٣٨، ٩٠، ٩٣
الشعبي ٣٢، ٣٤، ٦٢، ٨٩
شعيب بن الليث ٦٩
شعيب بن خالد ٩٠
شمس بن أبي الفتح ٩
ابن شهاب ٥٧
الشهاب الحلبي ٩
شهاب الدين الطيبي ٩
شهر بن حوشب ٢٤، ٣١
الشيرازي ١٤، ٢٢، ٢٣

(ص)
ابن صاعد ٢٩، ٨٧
صاعد ٢٨
صالح بن صهيب ٣١
الصالحي ٤٠
صدر الشريعة ٨
صدي بن عجلان ٣٠
الصفدي ٢٢
صفية بنت حيي بن أخطب ٦٢
الصلاح بن أبي عمر ٨٧
صلاح الدين المنجد ٥٦
الصهباء ٤٥
صهيب الرومي ٣٠
صهيب بن سنان ٣١
صيفي بن عمر ٣١
(ض)
ضباعة بنت، الزبير بن عبد المطلب ٢٥
ضمرة بن صهيب ٣١
ضياء الدين الخزرجي ٨
(ط)
طارق بن أشيم ٣٣
طارق بن شهاب ٢٤، ٣٠، ٣٣
الطبراني ٢٣، ٢٤
أبو طالب بن هاشم ٢٠
الطبري ٢٠
الطحاوي ٦٩
أبو الطفيل ٢٣، ٢٤، ٣٢
طلحة بن عبيد الله ٣٧، ٤١
ابن طولون الدمشقي ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢
(ظ)
(ع)
عائشة رضي الله عنها ٢٤، ٤٢، ٤٧
أبو عاصم النبيل ٨٨
عاصم بن بهدلة ٨٨، ٩٠
عاصم بن ضميرة ٣٢
عامر بن عبد الله بن الزبير ٢٦
عاصم بن عدي ٣٦
عامر بن واثلة ٣٣
عبابة بن رافع ٨٩
عبادة بن الصامت ٣١
عبادة بن العوام ٤١
ابن عباس ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٣، ٣٤
أبو العباس الشيرازي ٢٤
أبو العباس المحبوبي ٢٣
العباس بن عبد المطلب ٢٤، ٣١، ٦٣، ٦٤، ٧٦
العباس بن علي ٤٥

العباس بن محمد بن علي ٤٩
عبد الحي الكتاني ٢٤
ابن عبد البر ٢٦، ٤٠
ابن عبد ربه ٢٠
عبد الرحمن بن أبزي ٣٣
عبد الرحمن بن الذاكوني ٢٤
عبد الرحمن بن شريح ٢٦
عبد الرحمن بن أبي ليلى ٢٥
عبد الرحمن بن مطعم ٢٣
عبد الرحمن بن ملجم ٤٣، ٤٤
عبد الرحمن بن مهدي ٣٥
عبد الرحمن بن يزيد النخعي ٢٤
عبد الرازق ٨٨
عبد السلام هارون ٤٦
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٥٨
عبد العزيز بن عمرو بن عثمان ٥٨
عبد الغني بن سعيد ٢٧
عبد القادر الرهاوي ٥٦
عبد القادر القرشي ٣
عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٨٧
عبد الله بن جعفر ٣٠، ٤٤
عبدالله بن الحسن بن علي ٦٤
عبدِ الله بن حفص بن أبي عقيل ٥٤
عبدالله بن دينار ٩٠
عبد الله بن الزبير ٣٠، ٦٢
عبد الله بن سخيرة الأزدي ٢٥
عبد الله بن شجرة الكندي ٥٨
عبد الله بن شداد الهاد ٣٠
عبد الله بن عثمان بن عبد الله ٥٥، ٥٦
عبد الله بن علي ٤٥
عبد الله بن عمرو بن العاص ٩٢
عبد الله بن مالك الخزاعي ٧٢
عبد الله بن محمد البغوي ٣٥
عبد الله بن مسعود ٧١
عبد الله بن مصعب ٥٤
عبد الله بن وديعة ٢٤
عبد الله بن وهب ٦٩
عبد الله بن يعلي ٥٤
عبد الله بن يوسف التنيسي ٦٩
عبد المطلب ٢٠
عبد الملك بن عمرو ٩٠
عبد الملك بن عمير ٣٢، ٣٣، ٤٠
عبد الملك بن مروان ٦٢
عبد مناف ٢٠
ابن عبد الهادي ١٢
عبيد الله بن أبي جعفر ٢٦
عبيد الله بن عدي بن الخباز ٢٥
عبيد الله بن علي ٤٤، ٩٠
عبيد بن عقيل ٥٤

عبيد بن وكيع ٨٩
عبيدة ٤٨
أبو عبيدة ٤٧
أبو عبيدة بن الجراح ٣١
عثمان بن عفان رضي الله عنه ١٤، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٨، ٥٠، ٥٥
عثمان بن عمر ٣١
أبو عثمان النهدي ٢٣، ٢٤
عثمان بن يعلي ٥٤
ابن عجرة ٢٤
العجلي ٤٨
عدنان بن أحمد بن طولون ٦٩
ابن عدي ٢٨
عدي بن أرطاة ٨٩
عدي بن حاتم ٣٢
العراقي ٨
عرفة الوراق ٨
عروة ٢٦
العز بن عبد السلام ١١
عزه كثير ٥٦
ابن عساكر ١٢، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٦
العسكري ٤٨، ٨٤، ٩٣
عطاء ٢٤، ٥٤، ٥٧
أم عطية ٣٩
عفيفة الفارقاينة ٩١
عكاشة بن مصعب ٥٤
عكرمة ٢٦
العلاء الزمزمي ٩
علقمة ٤٣
علي بن إبراهيم القطان ٩٣
علي الأصغر ٥٥
علي بن الأقمر ٣٤، ٤٠
علي الأكبر ٥٥
علي بن الحسين ٢٦، ٦٠، ٦١، ٩١
علي بن الحسين بن علي المسعودي ٧١
أبو علي الرصافي ٨٧
علي الرضا ٦، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٩٢
علي بن زين العابدين ٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١
علي بن سعيد ٩٣
علي بن أبي طالب ٥، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٦، ٧٨، ٨٨
علي بن العباس ٦٤
علي بن المديني ٣٥
علي بن الهادي ٦
علي بن محمد القزويني ٩١
علي بن موسى بن جعفر ٦٩، ٨١

أبو علي النيسابوري ٢٩
ابن العماد ١٤، ١٥، ٢٢، ٢٣
عمار بن رزيق ٨٨
عمار بن ياسر ٣٠، ٨٨
عمار ٣٣
عمارة بن روبية ٣٣
عمارة بن وثيمة ٣١
ابن عمر ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٩، ٥٢، ٥٧، ٥٩
سيد أبي عمر ٧، ١٢
عمر بن إسحاق ٢٥
عمر بن الخطاب ١٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٥٨، ٦٢، ٨٨
عمر بن عبد العزيز ٢٤، ٥٧، ٥٨
عمر بن علي ٤٥
أبو عمر المنبهي ٣٤
عمرو بن الحارث ٢٦
أبو عمرو الشيباني ٢٣
عمرو الناقد ٢٩
عمرو بن بكير ٤٣
عمرو بن الحارث
عمرو بن حريث ٣٢
عمرو دينار ٣٥
عمرو بن سعيد الأشدق ٤٨
عمرو بن شعيب ٢٩
عمرو بن العاص ٢٤، ٣٧، ٤٣
عمرو بن عبد الملك بن حريث ٣٢
عمرو بن عنبسة ٣١، ٣٦
عمرو بن أبي قيس ٩٠
أبو عوانة ٢٩
ابن عون ٩٣
أبو عون الثقفي ٣٢
عون بن وهب ٣٤
عياد بن عمر
عياض ١٧
عيسى بن طهمان ٨٧
عيسى بن يونس ٨٩
العيناوي ١٠
العيني ٨

(غ)

أبو غالب الراسبي ٣١، ٩٠
غزالة ٦٢
أبو غسان النمري
غندر ٣٨

(ف)

الفاسي ٣٦
فاطمة رضي الله عنها ٥، ٢٠، ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٥٥
فاطمة بنت أسد بن هاشم ٢٠

فاطمة بنت الحسين ٥٥
فاطمة بنت علي ٤٥
ابن أبي الفتح ٤٥
أبو الفتح الإسكندري ٨
أبو الفتح المزي ١١
الفخر بن البخاري ٨٧، ٩١
فخر الدين أبو السعادات ٩٣
فرات بن حيان ٨٨
الفربري ٢٨
أبو الفرج بن قريح ٨٧
الفرزدق ٥٦
ابن فرسته ٨
فرعون ١١
فروة بنت القاسم بن محمد ٦٧
الفريابي ٨٨
أبو الفضل الوقت ٩
أم الفضل ٥٠، ٧٨
الفضل بن العباس ٤٩
الفضل بن ذكين ٨٩
فضيل بن مرزوق ٨٨
فطر بن خليفة ٣٢، ٨٧
الفلاس ٣٥، ٩٣
ابن الفنري ٨٧

(ق)

القاسم ٨٧
القاسم بن الحسين ٨٧
القاسم بن سلام ٣٥
القاسم بن عبد الرب ٣١
القاسم بن العلاء ٩٢
القاسم بن مالك المزني ٩٤
القاسم بن محمد بن أبي ٦٠
القاسم بن مخيمرة ٨٩
قتادة ٢٨، ٣٨
ابن قتيبة ١٢، ٦١
قتيبة ٢٨، ٢٩
قثم بن العباس ٥٠
قزعة بن يحيى ٨٩
القزويني ٨
القطب ٨
القطيعي
ابن القف ٩
القفطي ٢١
قليح بن وكيع ٨٩
قيس ١٢

(ك)

ابن كثير ٢٠، ٢١
كارلوس الكبير ٧٠
كثير عزة ٥٦
الكديمي ٩٣
أم الكرام ٤٥

كسرى ٣٦
كشاجم ١٣، ٦٧، ٧٣
أم كلثوم الصغرى ٤٥، ٥٥
أم كلثوم الكبرى ٤٤
كنانة بن الربيع النضيري ٦٢
(ل)
العلاء الزمزمي ٩
اللقاني ٨
اللكاني ٨
الليداني ٩
ابن لهيعة ٢٦
الليث بن سعد ٢٦، ٥٧
ليفي بروفنسال ٤٦
ليلى بنت مسعود ٤٥
(م)
ابن ماجه ٥٣، ٦٩، ٩٠، ٩٣
الماسرجسي ٢٩
ابن مالك ٨، ١٢
مالك ٨، ٢٦، ٥٧، ٨٩
مالك بن طارق ٣٣
المأمون ٧٥، ٧٦، ٧٨
ابن المبارك ٣٨، ٤١، ٥٤، ٨٩، ٩٠، ٩٣
المبرد ٨، ٩، ١٣، ٥٩
المتوكل ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤
ابن المثنى ٢٩
مجاهد ٨٩
المجدي ٩
محارب بن دثار ٨٩
المحاملي ٢٨، ٥٣
محسن بن علي ٤٤
محمد بن أحمد بن قضاعة ٩٢
محمد بن إسماعيل ٦
محمد الأصغر ٤٥
محمد الباقر ٥
محمد الجواد ٦، ٧٨، ٧٩، ٩٢
محمد بن الحسن بن الحسن المهدي ٩٣
محمد بن الحسن العسكري ٩٣
محمد بن الحنفية ٢٩، ٣٤، ٤٤
محمد بن أبي الصدف العمري ٨٧
محمد بن بشر العبدي ٨٩
محمد بن أبي بكر ٥٩
محمد جمال الدين سرور ٥
محمد بن زياد الألهاني ٣١
محمد بن زين العابدين بن الحسين ٤٢
محمد بن سعد ٤٢
محمد بن سوقة ٣٢
محمد بن سيرين ٤٠
محمد بن طولون ١٢
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ١٥

محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية ٥
محمد بن علي الرضا ٦، ٧٩
محمد بن علي بن أبي طالب ٣٢
محمد بن علي بن طولون ٧
محمد بن عمر ٣١
محمد بن عمرو بن علقمة ٥٤
محمد بن كعب القرظي ٢٣
محمد بن محمد بن علي الإسكندري ٩٣
محمد بن مندة ٧٩
محمد بن المنذر شكر ٢٣
محمد بن المنكدر ٣٥
محمد بن يوسف البنا ٩١
محمد بن يوسف الفرياني ٨٩
المحيوي بن العربي ١٢
أبو المخشن الأعرابي ٦١
مخلد بن يزيد ٨٩
مديحة الشرقاوي ١٣
ابن المديني ٢٨، ٩٠
مرة بن منقذ بن النعمان ٥٥
ابن مردويه ٩
المرزباني ٦٥
مروان بن الحكم ٣١، ٣٧
مروان بن محمد الجعدي ٤٧
المزي أبو الفتح ١١
مسدد ٨٨
ابن مسعود ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٨٨
المسعودي ١٢، ٢٠
مسلم ٧، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٥١، ٥٢، ٩٠
مسلم بن مشكم ٨٩
ابن المسيب ٣٠، ٣٤
مصعب بن الزبير ٣٢، ٥٤، ٥٦، ٦٢
معاذ بن جبل ٣٠، ٣٣، ٤٢
المعافي بن عمران ٩٠
معاوية بن أبي سفيان ٣٣، ٤٣، ٥٠، ٥٥، ٦٢
معاوية بن عبد الله ٣٠
معاوية بن قرة ٣٨، ٩٠
معبد بن خالد ٣٢
المعتصم ٧٨، ٧٩، ٨٢
المعتمد ٨٦
مغراء العبدي ٨٩
المغيرة بن سبيع ٣٢
المغيرة بن شميل ٨٩
المفضل بن محمد ٤٩
مفضل بن مهلهل ٨٨
المقداد ٢٥، ٣٣، ٣٩

المقداد بن عمر ٣٨
مكحول ٢٨، ٣١
ابن منجوية ٣٨، ٥٧
ابن مندة ٢٩، ٩١
منصور بن محمد النسفي ٢٨، ٩٠٢
ابن المنكدر ٣٥، ٥٤
ابن مهدي ٣٥، ٣٨، ٨٨، ٨٩
المهدي المنتظر ٨٥، ٨٦
المهدي العباسي ٦٨
مورق ٤٨
موسى عليه السلام ٤٠
أبو موسى الأشعري ٣٠، ٤٧، ٨٨
موسى الكاظم بن جعفر الصادق ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٩٢
ميمونة ٤٥

(ن)

ابن نابل ٩٠
نافع مولى ابن عمر ٥٤
نافع بن جبريل ٣٤
نافع بن الحارث ٣٣
نافع بن عتبة بن أبي وقاص ٣٢
الناقص ٥٧
ابن النجار ٥٦
نجم الدين البهنسي ٩
نرجس ٨٥
ابن النديم ٢٢
النسائي ٣٩، ٦٩، ٨٧، ٨٨
النسفي ٨
نسيبة بنت كعب ٣٩
نشوان الحميري ٥٨
نصر سيدي ١٠
النضير بن أنس ٢٣
النعمان بن أبي عياش ٢٦
أبو النعيم ٢٢، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٤
النعيمي ٤٦
ابن النفيس ٩
السيدة نفيسة ١٠
نفيسة بنت علي ٤٥
نفيع بن الحارث ٧٥
النمر بن قاسط ٩٠
ابن نمير ٩٠، ٩٤
أبو نواس ٧٦
النوبختي ٥
نور الدين ٩٣
نوفل بن الحارث ٤١
النووي ١٢، ٤٦

(هـ)

ابن الهائم ٩
الهادي العباسي ٧٠

الهادي ٨١، ٩٢
هارون عليه السلام ٤٠
هارون الرشيد ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣
هارون بن سلمان ٥٩
هاشم بن عبد مناف ٢٠
ابن هداية الله ٥٣
هرمز ٣١
أبو هريرة ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣١
ابن هشام ٨
هشام الدستوائي ٩٠
هشام بن عبد الملك ٥٦، ٦٤
هشام بن عروة ٥٤، ٩٠
هشيم ٤٢
هلال بن الخباب ٨٩
هلال بن أبي حصين ٣٢
أبو هلال العسكري ٤٩
الهيثم بن كليب ٢٣
أبو الهيجاء ٧٣

(و)

أبو وائل ٤٧
الواثق ٧٩، ٨١
واثلة ٨٩
الواقدي ٤٢، ٥٤
ورقاء ٨٨
وكيع ٣٥، ٤١، ٨٩، ٩٤
أبو الوليد الباجي ٢٧
الوليد بن سريع ٣٢
الوليد بن عبد الملك ٥٨، ٦٤
الوليد بن مسلم ٤٢
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٥٨
ابن وهب ٩٠
وهب بن عبدالله ٣٤
وهيب ٨٨

(ي)

ياسين الزيات ٩٤
ياسين العجلي ٩٤
ياقوت الحموي ١٥، ١٧
يحيى بن آدم ٨٧
يحيى بن أيوب ٢٦
يحيى بن سعيد ٢٨، ٢٩، ٨٨، ٨٩
يحيى بن سلامة ١٥
يحيى بن العلاء ٩٠
يحيى بن علي ٤٥
يحيى بن معين ٢٩، ٣٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠
يزدجرد ٥٨
أبو يزيد الزراد ٤٧
يزيد بن عبد الملك ٥٨
يزيد بن قسيط ٢٦
يزيد بن أبي مريم ٤٧، ٨٩

يزيد بن معاوية ١٢، ٢٥، ٥٥
يزيد بن هارون ٩٠
يزيد بن الوليد الأموي ٥٧
ابن يسار ٢٩
أبو اليسر ٢٦
اليعقوبي ٢٠
أبو يعلي ٣٢
يعلي بن دينار ٩٠
يعلي بن مرة ٥٤
يوسف بن أبي بردة ٨٨
يوسف بن علي بن طولون ٧
يونس بن أبي إسحاق ٨٩

٢- الأماكن الجغرافية

(أ)
الأبطح ١٧
أجنادين ٤٩
أحد ٢٧، ٣١، ٤١
الأردن ٤٩
أشبونة ٢٧
أصبهان أصفهان ٢٣، ٢٤، ٤٨، ٩٠، ٩١
إفريقية ٧٥
الأندلس ٢٧، ٥٥
الأهواز ٤٨، ٦٨
إيذج ٦٨، ٧٦
(ب)
باب جيرون ١٢
بخارى ٢٨
بذر ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٦، ٤١
البصرة ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٨٥، ٩٣
بغداد ١٥، ٢٠، ٢٣، ٢٩، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٧، ٩١
البقيع الغرقد ١٧، ٤٨، ٦٣، ٦٤، ٦٦
البلقاء ٦٥
بيروت ١١
(ت)
تبريز ٨٦
ترمذ ٢٣
تبوك ٢٧، ٣٦
(ث)
(ج)
جامع أحمد بن طولون ٦٩
جامع الرصافة ٦٩
جرجان ٥٨
الجرف ٥١
الجزيرة ٢٣، ٣٥
الجمل ٤٢، ٥١
(ح)
الحبشة ١٤، ٢٦
الحجاز ٢٣، ٣٤، ٣٦، ٥٠، ٩٣
الحديبية ٣٢، ٥٤
حلب ٧٣
حمص ٥٨

الحميمة ٦٤
حنين ٢٧، ٤٩
(خ)
خراسان ١٤، ٥٠، ٦٦، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٩٣
الخندق ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٤١
خوارزم ٥٨
خوزستان ٤٨
خيبر ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٧، ٥٤، ٦٢
الخيف ١٧
(د)
دار المعارف ٣٢، ٤٦
داريا ٥٦
دمشق ٧، ٩، ١٠، ١١، ٢٢، ٤٦، ٥١، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٧٣، ٧٦، ٨٨، ٨٩، ٩١
ديار بكر ١٥
الدينور ٦٢
(ذ)
(ر)
رامهرمز ٢٤
الرصافة ٦٩
الري ٢٨، ٧٠
(ز)
زمخشر ٥٨
(س)
سامرا ٤٩، ٧٨
سبتة
سر من راي ٨٣، ٨٤، ٨٥
السراة ٢٢، ٦٤
سمرقند ٢٨، ٥٠
السند ٧٥
(ش)
الشام ١٠، ١١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٩٣
الشونيزين ٧٢
(ص)
الصالحية ٧، ١٢
الصفا ١٧
صفين ٤٣، ٥١
(ض)
(ط)
الطائف ٢٢، ٢٧، ٥١
طرسوس ٧٨
طنزة ١٥
طوس ٦٦، ٧٦
(ظ)
(ع)

العراق ٣٠، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٥٠، ٦٨، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٧، ٨٣
عسكر مكرم ٤٨
عكا ٢٣
عمان ٦٤
عمواس ٤٩
عمورية ٧٨
(ف)
فارس ٥٨
الفرات ٥٨
فرنسا ٧٠
فلسطين ٤٩، ٥٨، ٦٧، ٧٣
(ق)
القادسية ٣٦
قاسيون جبل ٧
القاهرة ١٣، ٣٢، ٤٦
القدس ٧٣
قزوين ٤٨
القسطنطينية ٧٠
قطيعة الدقيق ٨٧
قلعة دمشق ١٠
(ك)
كربلاء ٥٤، ٥٥
الكعبة ٤٤
الكوفة ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٩، ٥٦، ٦٢، ٦٦
كيفا حصن ١٥
(ل)
(م)
ماسبذان ٦٨
ما وراء النهر ٧٥
المدائن ٣٦
المدرسة الحاجبية ٧
مدرسة شيخ الحنابلة إبي عمر ٧
المدينة ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٧، ٢٩، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٠، ٨٣، ٩١
مرو ٥٦
المروتان ١٧
المروة ١٧
المزة ١١، ٥١، ٥٨
مسجد الخيف ١٧
مسجد العساكر ٧
المشعران ١٧
مصر ٩، ١١، ٢٣، ٤٣، ٥٨، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٩٣
المغرب ١٤
مقابر قريش ٧٩
مقبرة المدينة ٧٩

مكرم
مكة ١١، ١٧، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٣٨،
٤٣، ٥١، ٥٣، ٥٨
منى ١٧
منين ١١
معهد المخطوطات العربية ١٣
مؤتة ٢٢
ميافارقين ١٥، ٨٥
(ن)
نيسابور ٢١، ٢٨، ٥٦
نينوي ٣١
(هـ)
هراة ٥٦
(و)
وادي القرى ٥١
(ي)
اليمن ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦،
٣٧، ٣٨، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٧٨، ٨٨

٣- البطون والقبائل

(أ)
الأتراك ١٠، ٨١
الإثنى عشر ٥، ٦، ١٢، ١٥، ٨٩
الأزارقة ٨٥
أسد خزيمة ٤٧، ٦٣
الإسماعيلية ٦
الإفرنج ١١
آل جعفر ٣٨
آل عباس ٣٨، ٦٤، ٧٦
آل عقيل ٣٨، ٧٦
آل علي ٣٨، ٧٦
الإمامية ٥، ١٢، ١٥، ٨٥
الأمويون ٥، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٤
الأوس ٢٤
(ب)
البرامكة ٦٦، ٧٠
(ت)
التتار ٧
بنو تدؤل ٤٣
بنو تميم ٤١
(ث)
ثقيف ٥٤، ٥٥
(ج)
(ح)
الحجازيين ٢٣
الحسنيين ٥
الحسينيين ٥
حمير
الحنابلة ٧
الحنفية ٧، ١٠
(خ)
الخراسانيين ٢٣
الخزرج ٦٢
الخوارج
(د)
(ذ)
(ر)
الروم ٧، ٣١، ٧٥
(ز)
(س)
السبعية ٦
(ش)
الشافعية ١٠، ١٥، ١٩، ٢٧، ٤٥
الشيعة ٦، ١٢، ٨٥، ٨٦

(ص)
الصليبيون ٧
(ض)
(ط)
الطالبين ٥٥
الطولونيون ١١
(ظ)
الظاهرية ٢٧، ٤٥
(ع)
العباسيون ٥، ٧٠، ٧٥
عبد القيس ٥٥
بنو عثمان ١٠
العجم ٥٨
عدنان ٥٩
العراقيين ٢٣
العرب ٣٦، ٤٨، ٥٨، ٥٩، ٧٠
العلويون ٥
بنو علي
(غ)
(ف)
الفرس ٥٧
(ق)
قحطان ٥٩
قريش ٢٠، ٤١، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٩
قيس ١٢
(ك)
كنانة بن عوف ٤٣
كندة ٤٣
كتوة ٢٥
(ل)
(م)
المالكية ٢٧
بنو مراد ٤٣
المسلمون ٥٠، ٥١، ٦٢
المعتزلة ٧١
المغول ٧
المماليك ٧
بنو منعة ١٠
الموسوية ٥
(ن)
(هـ)
بنو هاشم ٢٠، ٢١
(و)
(ي)
اليمن ١٢
اليهود ٦٢

٤- الآيات القرآنية

سورة الأحزاب ٢٢
سورة آل عمران ٣٧
سورة البقرة ١٧
سورة محمد ٦٨
سورة الإنسان ١٧

٥- الأحاديث النبوية

اذهب فإن الله	٨٨
اللهم إني أحبه	٥١
اللهم أني أرحمها فارحمها	٥١
اللهم اهدني	٨٩
اللهم لا تمني	٤٠
اللهم هؤلاء أهلي	٣٧
أما بعد ألا أنها	٣٨
أما ترضى أن تكون	٣٦
إن ابني هذا	٥٠
إن ابني هذا سيد	٥١
إن ربي أمرني	٣٩
إن فاطمة أحصنت	٧٩
إن من حسن إسلام	٩٠
أنا دار الحكمة	٤٠
أنا مدينة العلم	٤٠
أنت أخي	٣٩
أنت تعالى من عبادة	
انفذ على رسلك	٣٧
البخيل من ذكرت	٩١
بلال سابق الحبشة	٢٢
الحسن والحسين سيدا	٥٢
حسين مني	٥٤

علي مني وأنا من علي	٣٩
قال جبريل يا محمد	٩٢
لأعطين الراية غدًا	٣٧
لله تعالى من عبادة	٥٨
لو لم يبق	٩٣
من كنت مولاه	٣٨، ٣٩
هذان أبتاي	٥٢
هما يجانتاي	٥٢
وأهل بيتي أذكركم والذي قلق	٥٢
وتارك فيكم ثقلين	٥٢
يا علي أعد	٧٩
يا علي ما	٧٨
يا علي عليك	٧٩

٦- الأشعار

أبو تراب ٨٦
أتبعه في الأصل ١٩
أسأل عن قلبي ١٥
أشكو إلى الله ١٥
أعني الرضا ١٦
الله لما برا ٧٧
أنا علي بن الحسين بن علي ٥٥
أنتم إلى الله ١٨
إني بإذن ١٩
أئمة أكرم ١٦
أيقنت لما ١٦
أين الوجوه ٨٢
باتوا قلل ٨٢
تقاسموا يوم الوداع ٨٢
حسبك من هذا ١٨
الحسن التالي ١٦
حيدرة والحسنان ١٦
خذ من الضاد ١٥
على الجفون رحلوا ١٥
عليك بالأئمة ٨٦
فأفصح القبر ٨٢
فأنتم الملأ ٧٧
فرحم الله ١٩
فعلام تركت ٧٧
فلا يظن رافضي ١٨
قد طال ٨٢
قلت لا ٧٧
قوم أتى ١٧
قوم لهم ١٧
قوم لهم فضل ١٨
قوم لهم مكة ١٧
قوم مني ١٧
قوم هم أئمتي ١٦
قيل لي ٧٧
كنت علي ١٦
لك في جيد ٧٧
لله ما أجور ١٦
لولا الضنا ١٦
لولا رسول الله ١٨
ليس علي ١٦
ليهنهم طيب ١٦
ما صدق ١٨
محمد الباقر ٨٦
محمد التقي ٨٦

محمد والخلفاء ١٨
مطهرون نقيات ٧٧
من لم يكن ٧٧
موسى هو ٨٦
ناداهم صائح ٨٢
هذا اعتقادي ١٩
هم الحياة أغربوا ١٦
هم النهار ١٧
هم أسسوا ١٨
هم سموا بالفؤاد ١٦
هم حجج ١٧
هيهات ممزوح ١٦
وأدمعي مسفوحة ١٥
واستنزلوا عبد عز ٨٢
والشافعي مذهبي ١٩
والعسكري الحسن ٨٦
وجعفر الصادق ١٦
وعبرتي وافية ١٦
ولا غزوا وأوجوا ١٨
ولست أهواكم ١٨
وليكم في الخلد ١٨
ومصرع السبط ١٨
وهل تجيب ١٥
ومن يخن ١٨
يا أهل بيت ١٨
يا باقر العلم ٦٤
يرى الفرات ١٨

٧- الكتب الواردة في النص

(أ)
الإبانة ٧١
ابتغاء القربة ٨
أبيات المعاني ٤٩
الاتقان ٨
الأجرومية ٨
الإحاطة ٤٦
أخبار الأمم من العرب والعجم ٧١
أخبار الحكماء ٦٦
أخبار الخوارج ٧١
أخبار الزمان ٧١
أخبار عمر بن عبد العزيز ٢٤
أخبار القضاة ٤١
أخبار المدينة ٥٣
الاختبارات المرضية ١٠
اختصار الشهاب الحلبي ١٠
اختصار الكواكب السبعة ٩
آداب اللغة ٢١
أدب الكاتب ٦٢
الأدب المفرد ٢٨
أدب النديم ٧٣
الأذكار ٤٦
الأربعين البلدانية ٥٦
أرج النسيم ١٠
الإرشاد ١٥
إرشاد الأريب ٤٩
الاستبصار ٧١
الاستذكار ٢٧
الاستنكار مامر ٧١
الاستيعاب ٢٧
أسد الغابة ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٤٧
أسس البلاغة ٥٨
أسماء الخيل ٤٩
أسماء المغتالين ٤٧
الأسماء والكنى ٢٩
أشكال التأسيس ٩
الإصابة ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣
أطراف السنن الأربعة ٥٦
إعراب القرآن ٥٩
الأعشاب والطب النبوي ٩
إعلام الورى ١٠
الإعلام بشد البنكام ٩
إعلام السائلين ١٠
إعلام النساء ٥٥

الأعمال الحبيبية ٩
الأفراد ٢٤، ٢٩
أفراد الشاميين ٢٩
الاقتراح ٨
الأقران ٢٩
الألفية ٨
ألفية علوم الحديث ٨
الأم ٨
الإمامة ٦٢
الإمامة والسياسة ٦٢
الأمنيات ٩
إنباه الرواة ٢١
الانتفاع بأهب السماع ٢٩
الأنساب ٢٧
الأنواء ٤٩
الأوائل ٢٤
أولاد الصحابة ٢٩
أوهام المحدثين ٢٩
الإيصال ٤٦
(ب)
بتر المطالب ١٠
البدء والتاريخ ٤٢
البداية والنهاية ٢٠، ٢١
البصروية ٨
بعض فصول أبقراط ٩
بغية الملتمس ٢٧
بلغة الظرفاء ٥٨
البئر ٤٩
البيان ٤٨، ٧١
(ت)
التاج ٥١
الثمين ١٠
تاريخ الإسلام ٤٧
تاريخ أصبهان ٢٤، ٢١
تاريخ الخلفاء ١٤، ٢٠
تاريخ الخميس ٢٢، ٤٩
تاريخ بغداد ١٢، ٢٠، ٢٢
تاريخ دمشق ١٢، ٥٦
تاريخ الصغير ٢٨
تاريخ ابن السباعي ٦٩
تاريخ الطبري ٢٠
تاريخ الفسوي ٤١
تاريخ القبائل ٤٩
تاريخ قزوين ٤٩
تاريخ الكبير ٢٨
تاريخ المزة ٥٦

تاريخ ميافارقين ٨٥
تاريخ اليعقوبي ٢٠، ٤٧
تأويل مختلف الحديث ٦٢
التبيان المحرر ١٠
تبييض القراطيس ١٠
تبيين ما في الهداية ١١
التتمة فيما نسب ١٠
تحفة الأحباب ٩
تحفة الكرام ١٠
التحقيق ٤٦
تذكرة الحفاظ ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣
تصحيح الوجوه والنظائر ٤٨، ٤٩
تصحيفات المحدثين ٤٨
التعازي والمراثي ٥٩
تفسير الأمثال ٤٩
تفسير الثعلبي ٢١
تفسير الحسن ٢٤، ٩٣
التقصي على الموطأ ٢٧
تلبيس إبليس ٤٣
التلخيص ٩
تلخيص المفتاح ٨
التمتع بالإقران ١١
التمهيد ٢٧
التنبيه والأشراف ٧١
تهذيب الأسماء واللغات ٢١، ٤٦
تهذيب ٢٣
التميز ٢٩
التواريخ ٢٣
التيجان المزخرفة ١١

(ث)

الثغر البسام ١١
ثمار القلوب ٤٨، ٧٠

(ج)

الجامع ٢٣
الجامع على الأبواب ٢٩
جذوة المقتبس ٢٧
الجرح والتعديل ٤١
جزء فيه ذكر ١١
الجزرية ٧
جمهرة أنساب العرب ٢٠، ٤٦

(ح)

الحاوي ٩
حديث الأعمش ٢٤
حديث الأوزاعي ٢٤
حديث عمرو بن شعيب ٢٩
الحرابة ١١

حرز الأماني ٧
حساب الدرج ٩
الحكم والأمثال ٤٨
حلية الأولياء ٢٢
حور العيون ١١
(خ)
خزائن الملوك ٧١
خزانة الأدب ٢٢
الخزرجية ٨
خصائص الطرب ٧٣
خطط دمشق ٤٨
خلاصة تهذيب الكمال ١٤، ٢٠، ٢٢
(د)
الدارس ٤٦
الدرة ٧
الدر المنثور ٥٥
الدرة النفيسة ١٠
الدعاء ٢٤
الدقائق ٩
دلائل النبوة ٢٤، ٩١
دول الإسلام ٤٦
الديارات ٦٧، ٧٠
الديباج ٢٧
ديوان رسائل ١٥
ديوان شعر ١٥، ٧٣
(ذ)
الذيل على تحفة ذوي الألباب ١٠
الذيل على طبقات الحنابلة ١٠
الذيل على طبقات الحنفية ١٠
ذيل المذيل ٤٢
ذيل مرآة الزمان ٤٦
(ر)
راحة الأرواح ٤٨
الرامزة ٤٨
رأية النصر ١٠
ربيع الأبرار ١٣، ٥٨
الرسائل ٧٣
الرسالة الأثيرية ٨
الرسالة المستطرفة ٢٤
الرفعة لتراجم بني منعة ١٠
الروض الأنف ٢٢
الروضة ٤٦
الرياض النضرة ٤٢
(ز)
الزهد ٣٤
الزهر البسام ١٠

الزواجر والمواعظ ٤٨
(س)
سر الحياة ٧١
السفينة في تراجم الفقهاء ١٠
سلك الجمان ١٠
السمط الثمين ٦٣
السنن ٥٣، ٩٣
سنن أبو داود ٧
سنن الترمذي ٧
سنن ابن ماجه ٧
سنن النسائي ٧
السنة ٢٤
سؤالات أحمد بن حنبل ٢٩
السياحة المدنية ٧١
سير أعلام النبلاء ٤٢
(ش)
شذرات الذهب ١٤، ١٠، ٢٢، ٢٣
الشذرات الذهبية ٦، ١٢، ١٥، ٩٤
شذور العقود ٧٧
شذور الذهب ٨
شرح أعلام الورى ١١
شرح الألفية ٨
شرح لأمية العرب ٥٩
شرح البديعيات ٨
شرح التنقيح ٨
شرح الرسالة الأثيرية ٨
شرح الشافية ٨
شرح الطوالع ٨
شرح العقائد النسفية ٨
شرح الغزى ٨
شرح قصيدة الشيخ إبراهيم ١١
شرح كليات القانون ٩
شرح المختصر ٨
شرح المراح ٨
شرح مسلم ٤٦
شرح المطالع ٤٦
شرح المغني ٨
شرح الملخص ٩
شرح ملي على الأسباب والعلامات ٩
شرح المنار ٨
شرح المهذب ٤٦
شرح النخبة ٨
شعر الأخطل ٤٩
الشعر والشعراء ٦٢
الشماريخ ٩
الشمسية في الأعمال الجيبية ٨

الشمعة المضيئة ١٠
الشواهد في إثبات خبر الواحد ٢٧
(ص)
الصحبة ٨
صحيح البخاري ٧، ٢٧، ٢٨
صحيح مسلم ٧، ٢٧
صفة الجنة ٩١
صدق التشوق ٨
صفة الصفوة ٢٢
الصلة ٢٧
صناعة الشعر ٤٩
(ض)
(ط)
الطب ٩١
الطبقات ٢٩
طبقات الحنابلة ٢٤
طبقات خليفة بن خياط ٤١
طبقات السبكي ٤٦
طبقات ابن سعد ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٣
طبقات الصحابة والتابعين ٤٢
طبقات الفقهاء ١٤، ٢٠، ٢٢
طبقات القراء لابن الجزري ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣
طبقات القراء للذهبي ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣
طبقات المفسرين للداودي ٢٤
طبقات النحاة البصريين ٢٤
طبقات النحويين واللغويين ٤٩
طبقات ابن هداية الله ٥٣
الطبيخ ٧٣
الطرق الواضحات ٨
الطوالات ٢٤
(ظ)
(ع)
العبر ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣
عجب الدهر ١١
عرائس المجالس ٢١
العرف العنبري ١١
العقد الثمين ٣٦
العروض الأندلسية ٨
عقد النظام ١١
العقود اللؤلؤية ١١
العلل ٢٣، ٢٩
العلم ٢٤
العلم العروض الأندلسية ٨
عمدة الاقتصاد ١٥

عوارف المعارف ٨
عوالي الثوري ٥٦
عوالي مالك ٥٦
العون على ترجمة فرعون ١١
عيون الأخبار ٦٢
(غ)
غاية البيان ١١
غرائب مالك ٥٦
(ف)
الفاضل ٤٩
الفتح العزي ١١
الفرائض ٨، ٢٤
فرق الشيعة ٥
فضائل الصحابة ٩١
فضل أصحاب الحديث ٥٦
فضل العلم ٢٧
فضل رمضان ٢٤
الفلك المشحون ١٢
الفهرست ٢٢، ٢٩
(ق)
قبائل الرواة ٢٧
القراءة خلف الإمام ٢٨
قرة العيون ١٢
القطيعيات ٨٧
القلائد الجوهرية ١١
قلائد العقيان ١١
القوافي الرامزة ٨
القول المختصر ٨٥
قيام الخلافة الفاطمية ٥
قيد الشريد ١٢
(ك)
الكافي ٨
الكامل في التاريخ ٢٠، ٤٣
الكامل في اللغة ١٣
الكشاف ٨، ٥٨
كشف الحقائق ٩
كشف الحقائق في حساب الدرج ٩
الكشف والبيان ٢١
الكني ٢٧
الكواكب الدراري ١١
الكواكب السبعة ٩
(ل)
اللباب ٢١
لسان الميزان ٢٤
اللمع والوسيلة والنزهة ٩
اللمعات البرقية ١١

(م)
ماروى ابن المنكدر ٢٤
ما روى الحسن ٢٤
ما روى الزهري ٢٤
المأمونية ١١
المبهمات ٤٦
متن الكليات ٩
المجلي ٤٦
المحاسن اللطيفة ١٢
المحبر ٥٦
المحلى ٤٦
محن الزمن ١٢
مختصر أسد الغابة ٤٦
مختصر زيج ٩
مختصر شرح البديعيات ٨
المخضرمون ٢٩
المذكر والمؤنث ٥٩
مرآة الجنان ٢٤، ٤٢
مروج الذهب ١٢، ١٤، ٢٠، ٧٠
المزهر ٨
المسائل والعلل ٧١
المستخرج على البخاري ٩١
المستخرج على مسلم ٩١
المسند ٨، ٣٤
مسند أبو حنيفة ٨
مسند أبي ذر ٢٤
مسند أبي هريرة ٢٤
مسند أهل داريا ٥٦
مسند الشاميين ٢٤
مسند الصحابة ٢٤
مسند العبادلة ٢٤
مسند العشرة ٢٤
مسند سفيان ٢٤
مسند شعبة ٢٤
مسند عائشة ٢٤
مشايخ الثوري ٢٩
مشايخ شعبة ٢٩
مشايخ مالك ٢٩
مصارع العشاق ٥٦
المصايد والمطارد ١٣، ٦٧، ٧٣
المطرب ٤٦
مطلع السعد ١٢
المعارف ١٢، ٣٢
معاني الشعر ٤٩
المعاني والبيان ٨
المعجب ٤٦

معجم الأدباء ٤٦
المعجم الأوسط ٢٤
معجم البلدان ١٧
المعجم الصغير ٢٤
المعجم الكبير ٢٣
معرفة الصحابة ٩١
المعزة فيما قيل المزة ١١
المغازي ٢٧
المغرب ٤٦
مفاكهة الخلان ١١
مفتاح السعادة ٢٩
المفصل ٥٨
المفضليات ٤٩
مقاتل الطالبيين ٢٠، ٤٧
المقالات في أصول الديانات ٧١
المقتضب ٥٩
المقصد الجليل ١١
المقنطرات ٩
مكارم الأخلاق ٢٤
ملجأ الخائفين ١١
الملحة ٨
الملخص ٩
ملخص تنسه [illegible]
الملل والنحل ٤٦
من وافقت كنيته كنية زوجته ٥٦
المنار ٨
مناقب الشبان ٥٦
المنتظم ١٥
المنصوري في الطب ٩
منظومة الجيب ٩
المنهاج ٤٦
المهدي إلى ما ورد ٨٦
الموجز ٩
الموطأ ٨
ميزان الاعتدال ٢٣

(ن)

النبراس ٦٩
النجوم الزاهرة ١٤، ٢٢
النخبة ٨
نزهة الألباب ٥٨
نسب عدنان وقحطان ٥٩
نسب قريش ٢٠، ٥٠
نصب المحراب ٩
النطق المنبي ١٢
نكت الهميان ٢٢
نهاية العبر في نفوذ القضاء ١٢

النوادر ٢٤، ٤٩

(هـ)

الهادي إلى ترجمة شيخنا عبد الهادي ١٢
الهجاج من أخبار الحلاج ١٢
الهداية ١٢
هداية العارفين ٢٩
هطل العين في مصرع الحسين ١١، ٥٤

(و)

الوافي بالوفيات ٢٩
الوحدان ٢٩
الوزراء والكتاب ٥٨
وفيات الأعيان ١٥، ٢١
ومن اسمه عطاء ٢٤
ومن اسمه عمار ٢٤

مصادر ومراجع التحقيق

١ - الإحاطة في أخبار غرناطة	لسان الدين بن الخطيب – تحقيق محمد عبدا لله عنان – الخانجي – القاهرة ١٩٧٨م
٢ - أساس البلاغة	للزمخشري - دار الكتب المصرية
٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة	لابن الأثير – دار الشعب بمصر – القاهرة ١٩٧٠م – ١٩٧٤م
٤ - الإصابة في أسماء الصحابة	لابن حجر العسقلاني تحقيق على محمد - البجاوي – نهضة مصر – ١٩٧٨/
٥ - الأعلام	للزركلي – القاهرة ١٩٥٤م - ١٩٥٩م
٦ - إنباه الرواة على أنباء النحاة	للقفطي – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الكتب المصرية – القاهرة – ١٩٥٠ – ١٩٥٥م.
٧ - الأنساب	للسمعاني – نشرة مصورامرجليوث – ليدان – لندن – ١٩١٤م.
٨ - البداية والنهاية	لابن كثير القرشي – القاهرة ١٣٤٨ هـ.
٩ - بغية الملتمس	للضبي – مدريد – ١٨٨٤م.
١٠ - بغية الوعاة	للسيوطي – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار إحياء الكتب العربية - ١٩٦٤م
١١ - البيان والتبيين	للجاحظ – تحقيق عبد السلام هارون – الخانجي – القاهرة ١٩٧٨/
١٢ - تاريخ الإسلام	للذهبي – بيروت ١٩٨٦ – ١٩٩٥م.
١٣ - تاريخ بغداد	للخطيب البغدادي – الخانجي – القاهرة –

١٣٤٩هـ
١٤- تاريخ الخميس — للدياربكري — القاهرة — ١٣١٣هـ
١٥- تاريخ علماء الأندلس — لابن الفرضي — الدار المصرية للتأليف والترجمة — القاهرة — ١٩٦٦م.
١٦- تاريخ ابن الوردي — مصر — ١٢٨٦هـ
١٧- تبيين كذب المفترى — لابن عساكر — نشره القدسي — دمشق ١٩٢٧م.
١٨- تذكرة الحفاظ — للذهبي — تصحيح عبد الرحمن بن يحي المعلمي — حيدر آباد الهند — ١٣٧٤هـ
١٨٩- تهذيب الأسماء واللغات — للنوادي — مطبعة المنيرة — القاهرة .
٢٠- تهذيب التهذيب — لابن حجر العسقلاني — تصحيح عبد الرحمن بن يحي المعلمي — حيدر آباد الهند — ١٣٣٣هـ.
٢١- جذوة المقتبس — للحميدي. الدار المصرية للتأليف والترجمة — القاهرة — ١٩٦٦م.
٢٢- جمهرة أنساب العرب — لابن حزم الأندلسي تحقيق عبد السلام هارون- دار المعارف — القاهرة ١٩٦٢م.
٢٣- حلية الأولياء — لأبي نعيم الأصبهاني — مطبعة السعادة — القاهرة ١٣٥١هـ.
٢٤- خلاصة تهذيب الكمال — للخزرجي — بيروت — ١٩٩٤م.
٢٥- الدارس في أخبار المدارس — للنعيمي - دمشق — ١٣٧٠م.
٢٦- الديباج المذهب — لابن فرحون — القاهرة — ١٣٥١هـ.
٢٧- ذكر أخبار أصبهان — لأبي نعيم الأصبهاني — ليدن — ١٩٣١م.
٢٨- سنن الدارقطني

٢٩- سنن أبو داود
٣٠- سنن الترمذي
٣١- سنن ابن ماجة
٣٢- سنن النسائى
٣٣- سير أعلام النبلاء للذهبي – بيروت – ١٩٩٤ – ١٩٩٩م.
٣٤- شذرات الذهب لابن العماد – نشرة القدسي – القاهرة ١٣٥٠هـ.
٣٥- صحيح البخاري
٣٦- صحيح ابن حبان
٣٧- صحيح مسلم
٣٨- صفوة الصفوة لابن الجوزي – الهند – ١٣٥٥هـ
٣٩- الصلة لابن بشكوال – الدار المصرية للتأليف والترجمة. القاهرة – ١٩٦٦م.
٤٠- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى – تحقيق حامد الفقي – السنة المحمدية – القاهرة – ١٩٥٢م.
٤١- طبقات ابن سعد تحقيق إحسان عباس – دار صادر – بيروت ١٩٦٠م.
٤٢- طبقات السبكي تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتح الحلو – الحلبي – القاهرة ١٣٨٣هـ.
٤٣- طبقات الشيرازي تحقيق إحسان عباس – بيروت – ١٩٧٨ – م.
٤٦- طبقات المفسرين للداودي – تحقيق على محمد عمر وهبة – القاهرة ١٩٧٢ م.
٤٧- طبقات المفسرين للسيوطي – تحقيق على محمد عمر وهبة –

القاهرة ١٩٧٤م.

٤٤- طبقات القراء — لابن الجزري – برجستراسر – ١٩٣٣م – ١٩٣٥م.

٤٥- طبقات الفقراء — للذهبي – تحقيق محمد سيد جاد الحق – الكتب الحديثة – القاهرة ١٩٦٧م.

٤٨- طبقات ابن هداية الله — تحقيق عادل نيهض – بيروت – ١٩٧١/

٤٩- العبر — للذهبي – تحقيق صلاح الدين المنجد – فؤاد سيد – الكويت ١٩٦٠م.

٥٠- العقد الثمين — تحقيق فؤاد سيد – القاهرة ١٩٦٢م.

٥١- الفهرست — لابن النديم – ليبسك – ١٨٧١م.

٥٢- فوات الوفيات — لابن شاكر – تحقيق إحسان عباس – بيروت – ١٩٨٤م.

٥٣- الكامل في التاريخ — لابن الأثير – تحقيق إحسان عباس – دار صادر – بيروت – ١٩٦٨م.

٥٤- اللباب في تهذيب الأنساب — لابن الأثير – نشرة القدس – القاهرة ١٣٥٧هـ.

٥٥- لسان الميزان — لابن حجر العسقلاني – حيدرآبادي الدكن بالهند – ١٣٣١هـ.

٥٦- مرآة الجنان — لليافعي – حيدر آباد الدكن – بالهند – ١٣٣٨هـ.

٥٧- مروج الذهب — للمسعودي – مطبعة السعادة – القاهرة ١٩٦٤م.

٥٨- المعارف — لابن قتيبة – دار الكتب المصرية – ١٩٦٠م.

٥٩- المنتظم — لابن الجوزي – حيدر آباد الدكن الهند – ١٣٥٧هـ.

٦٠- ميزان الاعتدال — للذهبي – تحقيق على محمد البجاوي – القاهرة – ١٩٦٣م.

٦١- النجوم الزاهرة — لابن تغري بردي – دار الكتب المصرية – ١٩٣٢م.

٦٢- نكت الهميان — للصدفي – تحقيق أحمد زكي – مصر – ١٩١١م.

٦٣- الوافي بالوفيات — للصفدي – استانبول – ١٩٣١م

٦٤- وفيات الأعيان — لابن خلكان – تحقيق إحسان عباس – بيروت – ١٩٨٤م.

فهرس

اسم الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة المحقق	٥
مقدمة المؤلف	١٤
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٢٠
الحسن بن علي رضي الله عنهما	٤٧
الحسين بن علي رضي الله عنهما	٥٣
زين العابدين	٥٧
الباقر	٦٤
جعفر الصادق	٦٦
الكاظم	٦٨٧٥
الرضا	٧٨
الجواد	٨١
الهادي	٨٤
العسكري	٨٥
الحجة المهدي	٨٧
أقوال وروايات عن الأئمة	٩٥
الكشاف العام	٩٥
المصادر والمراجع	١٣٤
فهرس الكتاب	١٣٩